

مقتل أكثر 12 جندياً سعودياً إثر تدمير 5 آليات متنوعة
الجيش واللجان الشعبية على مشارف نجران والنظام السعودي يفشل في إخفاء هزائمه
تأمين جبل المنارة الاستراتيجي في مديرة نهم ومصرع وإصابة العشرات من المنافقين

الحشجة

16 صفحة

www.almasirahnews.com

60 ريالاً

الإثنين 15 أغسطس 2016م الموافق 12 ذي القعدة 1437هـ

العدد (148)

سياسية - شاملة - تصدر كل اثنين وخميس

جلسة 13 أغسطس: أول (لا) نيائية في وجه آل سعود والأمريكان

الرئيس

إن انعقاد المجلس ومباركته وتأييده للاتفاق السياسي
الذي بموجبه تم الإعلان عن تشكيل المجلس الأعلى
لهو انتصار كبير للإرادة الوطنية الحرة



الآن .. رقم فضي مميز

300 دقيقة و300 رسالة و100 ميجابايت
فقط بـ "الف ريال"

هذا العرض متوفر في جميع فروع الشركة ونقاط البيع
المعتمدة ولفترة محدودة

* تضاف 165 ريال ضرائب ورسوم محلية

لمزيد من المعلومات عن باقة مكس أرسل كلمة "مكس" الى 111 مجاناً

تفضل بزيارة موقعنا الإلكتروني www.mtn.com.ye أو تابعونا على MTNYemen \ YouTube \ Facebook



معك في كل مكان

3020



5171



2066



للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل: أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:



أعضاء المجلس السياسي الأعلى يؤدون اليمين الدستورية أمام نواب الشعب

رئيس المجلس السياسي الأعلى: نعهد شعبنا بأن نظل أوفياء لهذا الوطن

محافظين على كرامة أبنائه ووحدته أراضيه واستقلاله وسيادته

رئيس مجلس النواب: مهام وطنية كبيرة تنتظر المجلس السياسي الأعلى

وجماهير الشعب ستعاون معهم من أجل مصلحة الوطن

من خلاله الانتقال إلى ترتيب وضع البلاد للوصول إلى الانتخابات العامة التي نأمل أن يتعاطى المجتمع الدولي بإيجابية لإنجاحها..

ودعا رئيس المجلس السياسي الأعلى، دول العالم والأمم المتحدة وكل المنظمات الدولية والعربية والإسلامية لإعادة فتح سفاراتها ومقرات بعثاتها بصنعاء.

كما وجه الشكر والتقدير للجنة الثورية العليا التي عملت في ظروف استثنائية وحافظت على مقدرات البلد وكرامته وكل رجال الدولة الذين وقفوا وقفة صامدة مع شعبهم، محبياً كل أبناء الشعب اليمني على صمودهم وصبرهم رغم المعاناة والصغار.. مزيحاً الشكر للإخوة رئيس وأعضاء مجلس النواب، معرباً عن الأمل في استمرار عطاء المجلس في هذا الظرف الاستثنائي ومضاعفة الجهود في ترجمة برنامج المرحلة القادمة سواء فيما يتعلق بالإصلاح الاقتصادي أو المصالحة الوطنية وتمثيل اليمن أمام برلمانات العالم.

تأدية اليمين الدستورية

وأدى رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد وأعضاء المجلس يوم أمس الأحد اليمين الدستورية في البرلمان بحضور رئيس مجلس القضاء الأعلى وممثلين عن البعثات الدبلوماسية الدولية في بلاده.

وافتتحت جلسة يوم أمس بالسلام الجمهوري، ثم ألقى رئيس مجلس النواب يحيى الراعي كلمة رغب في مستهلها بنواب الشعب ورئيس وأعضاء المجلس السياسي الأعلى وممثلي المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وممثلي أنصار الله وحلفائهم وممثلي الأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني ورئيس مجلس الشورى والقائم بأعمال رئيس مجلس الوزراء ورئيس وأعضاء مجلس القضاء الأعلى والقائمين بأعمال الوزراء وممثلي عدد من السفارات والقنصليات للدول الشقيقة والصديقة المعتمدين لدى اليمن ورئيس وأعضاء حكومة الأطفال.

وقال رئيس مجلس النواب «بالإمساك بباركنا وأيدنا الاتفاق السياسي بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم، وبارك لهم الثقة التي منحتهم في تحمل هذه المسؤولية الوطنية..» وأشار رئيس مجلس النواب إلى أن رئيس وأعضاء المجلس السياسي اليوم يؤدون اليمين الدستورية.. لافتاً إلى أن هذا يعني أن مهاماً وطنية كبيرة تنتظر المجلس السياسي الأعلى.

وأكد على أن الجميع سيعمل معاً ويتعاون جماهير الشعب اليمني من أجل مصلحة اليمن أرضاً وإنساناً.. معبراً عن تمنياته لرئيس وأعضاء المجلس السياسي الأعلى التوفيق والنجاح، داعياً الله سبحانه وتعالى أن يسدّد خطى الجميع على طريق الخير.

بعد ذلك دعا الأخ يحيى علي الراعي، الإخوة رئيس وأعضاء المجلس السياسي الأعلى لأداء اليمين الدستورية.

وتغيب اثنان من أعضاء المجلس السياسي الأعلى عن أداء اليمين الدستورية لأسباب موضوعية هما: خالد سعيد محمد الديني وسلطان أحمد عبدالرب السامعي.

وكان المجلس قد استعرض محضراً تقريرياً عن جلسته الماضية وصادق عليه. واستمع مجلس النواب عن تسجيل مصور إلى مجموعة من أعضاء مجلس النواب الذين أرسلوها يوم السبت الماضي ولم يستطيعوا الحضور إلى الوطن؛ بسبب الحصار وحضر الطيران المدني من قبل تحالف العدوان بقيادة السعودية، والذين أكدوا مباركتهم وتأييدهم لاتفاق السياسي بين المؤتمر الشعبي وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم، وكل ما يتخذه المجلس من إجراءات.



وراءها على إنهاكها وتفكيكها ثم القضاء عليه من خلال العدوان وبالرغم مما تعرضت له هاتان المؤسسات قبل العدوان وبعده إلا أنها لا زالت تمثل ركناً أساسياً لحماية الوطن والحفاظ على كرامة أبنائه واستقلاله.

وأشاد بالدور البطولي للمؤسسات العسكرية والأمنية.. مؤكداً أن المجلس السياسي الأعلى سيعمل على تعزيز دور هاتين المؤسساتين التي وقفت بكل فخر جنباً إلى جنب مع أشاوس الحان الشعب في الدفاع عن الوطن وتحسين أوضاع المنتسبين لهاتين المؤسساتين وتكريم كل من بذل ووقف وضحي من بقية أبناء الشعب بالانضمام لهاتين المؤسساتين وإيلاء

اسر الشهداء والجرحى كل الرعاية والاهتمام.

وأشار إلى أن المجلس السياسي الأعلى سيعمل على إحلال السلام على كافة ربوع الوطن بكل الوسائل سواء من خلال استعداداته لد يد السلام والحوار مع كل القوى في الداخل والخارج سلام لا استسلام أو من خلال المصالحة الداخلية بين أبناء الشعب اليمني الواحد وتقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين.. وقال «فالوطن يتسع للجميع سعياً للوصول إلى وضع مستقر نستطيع

الوطنية على أن هذه الخطوة لا تشكل بأي حال من الأحوال قطيعة مع المسار السياسي والسلمي لحل الأزمة في بلادنا، بل إن التثام مجلسكم الموقر ودعمكم للمجلس السياسي الأعلى سيعطي زخماً أكبر لمسار التسوية والوصول إلى حل سياسي عادل وشامل يلبي طموحات أبناء شعبنا وصموده وتضحياته الجسام وسنظل بطبيعة الحال نؤيده وننتقل إليه.

ودعا الأخ صالح الصماد، القوى الوطنية بكافة أطيافها إلى المشاركة في هذا المجلس وكل الأطر المتفرعة عنه وتحمل مسؤولياتها الوطنية والتاريخية في هذه المرحلة الدقيقة والمفصلية التي يعيشها وطننا الحبيب.

وأكد الأخ صالح الصماد أن اليمن دولة مستقلة ذات نظام جمهوري ووطن قومي لكل اليمنيين يخضعون فيه لحكم النظام والقانون ودولة تسعى لأن تكون علاقاتها الثنائية مع دول الجوار ومحيطها العربي والإسلامي وجميع دول العالم قائمة على أساس الندية والاحترام المتبادل واحترام السيادة والتعاون وتبادل المنافع الاقتصادية وتعزيز الأمن والسلام الدوليين لكنها لن تكون ولاية داعشية ولا إمارة سعودية ولا ذات ولايات شرقية أو غربية بل يمنية خالصة.

كما أكد رئيس المجلس السياسي الأعلى أن مؤسسات الجيش والأمن هي عماد الاستقرار الذي تركز عليه كل مقومات البلاد، وأن هاتين المؤسساتين التي تعمدت دول العدوان ومن يقف



قال إن على الأعداء أن يتقوا صبر شعب التاريخ أمام مملكة اللحظة

مجلس النواب: الشرعية التي يتشدد بها الفرارون سقطت شعبياً ودستورياً بخيانتهم أمانة المسؤولية وجلبهم لعدوان خارجي أليم

له: اتقوا نفاذ صبر شعب التاريخ أمام مملكة اللحظة. وأضاف البرلمان أن الشرعية الحقيقية الوحيدة القائمة اليوم تتمحور في مجلس النواب بموجب قوة الدستور وأحكامه التي تؤكد بجلاء استمرار المجلس في مباشرة سلطاته الدستورية. وجدد البرلمان التأكيد أن معالجة الأزمة اليمنية لن تكون إلا عبر حل يمني يمتدح بنيتي على ما سبق من اتفاقات سياسية داخلية. ودعا البرلمان الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي إلى تحمّل مسؤوليتهم الأخلاقية تجاه الشعوب بدلاً عن توفيرهم أغذية الظلم والعدوان على الشعوب مثلاً حدث لشعبنا اليمني بمنح الأمم المتحدة ومجلس الأمن عصا الحصار الاقتصادي المطبق وشرعة العدوان العسكري أممياً.

المسيرة - خاص:

أكد مجلس النواب أن إرادة الشعب اليمني على أرضه أقوى مما تصور خيالات الأعداء وتزين لهم شياطينهم.

وقال البرلمان في بيان له يوم أمس: إن الشرعية التي يتشدد بادعائها الفرارون سقطت شعبياً ودستورياً بخيانتهم أمانة المسؤولية وتآمرهم على البلد باستجلاب عدوان خارجي أليم، ما يضعهم تحت طائلة الخيانة العظمى والمساس باستقلال وسيادة البلاد، وفق الدستور النافذ.

وقال البرلمان مخاطباً العدوان: إن إرادة الشعب اليمني على أرضه أقوى مما تصور لكم خيالاتكم وتزين لكم شياطينكم، ونقول

المسيرة - صنعاء:

عاهد رئيس المجلس السياسي الأعلى، الصماد، الشعب اليمني بالوفاء للوطن المعطاء والحفاظ على كرامة أبنائه ووحدته وأراضيه واستقلاله وسيادته وعدم الاستسلام والهوان والقبول بالضميم.

وقال الصماد في كلمة تاريخية له بعد تأدية اليمين الدستورية أمام البرلمان يوم أمس الأحد: إن الشعب اليمني سينتصر في المعركة التي فرضت علينا، وإن طالت وتطاوت؛ لأننا على درب الحق وأهله؛ ولأننا ندفع عن أنفسنا وعن شعبنا الظلم واليقي والعدوان وسيعلم الظالمون أي منقلب يقبلون..

وأوضح الصماد أن انعقاد مجلس النواب الشعب الموقر يوم السبت ومباركته وتأييده للمجلس السياسي لهو انتصار كبير للإرادة الوطنية الحرة وأبلغ رد على بعض الأطراف التي تدعي الشرعية وتبكي ليلاً ونهاراً عليها.

وأكد أن اجتماع مجلس النواب في (السبت والأحد) يمثل رسالة قوية للعالم بأسره بأن الشرعية لا تستمر إلا من الداخل ومن المؤسسات الدستورية التي تمثل الشعب اليمني وإرادته الحرة، وهي كذلك رسالة لكل من يشكك أو يطعن في هذه المؤسسة الوطنية والدستورية العظيمة وفي دورها الوطني الفاعل لا سيما في هذه المرحلة التي يواجه فيها الشعب اليمني العظيم والصابر عدواناً ظالماً وحصاراً جائراً وغير مبرر ومؤامرات داخلية وخارجية تسعى إلى زعزعة أمانه وتمزيق نسيجه الاجتماعي والمسا بوحدة أراضيه واستقلاله وسيادته الوطنية.

وقال رئيس المجلس السياسي الأعلى «إن على العالم أن يدرك أننا من على هذا المنبر الدستوري من على تراب عاصمة الجمهورية اليمنية صنعاء نؤكد أنه هنا اليمن كل اليمن هنا الشعب هنا الديمقراطية هنا الشرعية».

ودعا من قاعة البرلمان المؤسسة التي لا ينزاع المجتمع الدولي في شرعيتها، المجتمع الدولي إلى احترام إرادة الشعب اليمني وخياراته السياسية، كما دعاه إلى مراجعة مواقفه من العدوان على اليمن والتي تتعارض مع المرجعيات والمواثيق الأممية التي يزعم تمثيلها والقيام على رعايتها.

وتابع مستطرداً «ومع احتفاظنا بحقنا في التصدي للعدوان فقد قبلنا رغم ذلك في مسار الحل السياسي وخضنا وخاض وفداً الوطني مشكورا الجولات تلو الجولات في مسقط وجنيف وبييل وضواً إلى مباحثات الكويت التي استمرت لأكثر من شهرين وقدمنا فيها تنازلات ملموسة ولكنها مع ذلك تعثرت للأسف؛ بسبب تعنت الطرف الآخر ومن خلفه قوى العدوان، وكان لعدم صداقية وجدية وحياية الجهة الراعية للمباحثات وبعض القوى الدولية الأخرى دور في وصولنا إلى ما وصلنا إليه».

وقال الأخ صالح الصماد «فكان لا بد من اتخاذ الخطوات التي تعزز من التلاحم الوطني على المستويين الشعبي والسياسي وتكتل كل القوى وتنظم كل الجهود والطاقات في إدارة مشتركة تضمن كل القوى الوطنية لتحمل مسؤوليتها في حماية الشعب اليمني ودفع جائحة العدوان البربري بكل السبل والوسائل الممكنة والمشروعة والخطوات التي تبلي الإرادة الشعبية وتستجيب لضغوط ومناشدات الفعاليات الشعبية والسياسية والاجتماعية للدول في شراكة واسعة لإدارة البلد وسد الفراغ الإداري القائم والتي كان رغم إدراكنا لأهميتها نرحلها ونعمل على تأجيلها لإعطاء فرصة كافية لمشاورات السلام ولسحب نزائات تحالف العدوان المجرم وإسقاط معاذير المجتمع الدولي وإبلاغ الحجة أمام شعبنا وأمام العالم أن أيدينا ممدودة للسلام إن كانوا أهل سلام».

وأضاف «لقد شاهدتم وشاهد العالم على مدى

رئيس قسم التصحيح:

محمد علي الباشا

مدير التحرير:

أحمد داوود

رئيس التحرير:

صبري الدرواني

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي

عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024

SADAAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529

771126033

صدى

المسيرة



جلسة استثنائية وتاريخية للبرلمان مباركة للاتفاق السياسي وتأيداً للمجلس السياسي الأعلى

النائب أكرم عطية: انتصارٌ جديدٌ للشعب اليمني في معركته السياسية من خلال قيام البرلمان بمباركة الاتفاق السياسي
النائب عبد الباري دغيش: اليمن يشهد حرباً عالمية لا نظير لها في التاريخ، لكن في الأخير الشعب اليمني والحكمة اليمنية هي التي ستنتصر

، ياسر العواضي).

برلمانيون: انعقاد الجلسات من جديد حدث تاريخي

وقبل انعقاد الجلسة أجرت صحيفة «صدى المسيرة» عدداً من اللقاءات مع بعض البرلمانيين الذين أكدوا على أهمية عودة انعقاد جلسات البرلمان، وبأن جلسة السبت هي تاريخية بامتياز.

النائب المستقل أحمد سيف حاشد قال للصحيفة: إن عودة انعقاد جلسات البرلمان خطوة في الطريق الصحيح.

وقال حاشد إن البرلمان هو رسالة للخارج بأن هناك أوعية في الداخل يمكن أن تملأ الفراغ السياسي وتقوم بمهامها وواجبها.

ولفت حاشد إلى أن مصير هادي سيتم البت فيها في الجلسات القادمة للبرلمان، وهي من المواضيع المهمة التي ستطرح على جدول أعمال المجلس.

من جانبه النائب عبد الباري دغيش وهو مستقل ومن أبناء المحافظات الجنوبية قال: إن انعقاد جلسات البرلمان يأتي بعد مرور عام ونصف عام من العدوان السعودي الأمريكي على بلادنا، ولا يزال العدوان مستمراً.

ورأى أن عضو البرلمان الآن لم يعد يمثل نفسه أو حزباً سياسياً بعينه، فمجلس النواب اليوم يجب أن يمثل الوطن بشكل عام لمصلحة كل الوطن وبكل أنحائه وجهاته.

واستغرب دغيش مما أطلقه هادي من أن هناك دستوراً مؤقتاً للبلاد، مشيراً إلى أن هذا الكلام لو كان صحيحاً لما تقدم هادي باستقالته إلى البرلمان وكذلك حكومة خالد بحاح لما قدمت استقالتها إلى البرلمان.

وأكد أن الوطن هو أهم من كل شيء، فالوطن باق والأفراد زائلون ويجب أن نضع أيدنا بأيدي بعض، وإخراج البلد من كل أزماته.

وقال النائب دغيش: إن اليمن لم يشهد حرباً صروساً كما تشهدها الآن، وهي تقريباً حرب عالمية على اليمن، والآن خلال أكثر من عام ونصف عام دمرت مقدرات اليمن للأسف الشديد وسقط الكثير من الأبرياء الدينين والبنى التحتية للبلد انهارت، كما تم الاعتداء على الآثار والمعالم التاريخية، لكن ومع كل هذا فإرادة الشعب اليمني والحكمة اليمنية هي التي ستنصر.

محافظ محافظة ريمة علي الخضمي اعتبر جلسة السبت الماضي تاريخية بامتياز ويوم تاريخي في اليمن.

وقال الخضمي لـ «صدى المسيرة»: ولا شك أنها رسالة غير عادية لكل أعداء اليمن في الداخل والخارج.

وأشار إلى أن هذه الرسالة هي القوة والقاصمة للأعداء خاصة وأننا نعيش لأكثر من عام ونصف عام في ظل عدوان لا يفرق بين صغير ولا كبير ولا يذر شيئاً، وفي الأخير أكثر ما يقصد من هذا العدوان إنهاء روح الشعب وشرعيته ومبادئه وعدالة قضيته.

واستدرك قائلاً: «ولكننا من اليوم وانعقاد المجلس في مثل هذا اليوم هو الرسالة القوية والخبر اليقين الذي من خلاله نقول: «نحن هنا»، وأثبت اليمنيون جدارتهم في صنع قراراتهم بأنفسهم، وهنا تجلت الحكمة اليمنية.

وبشأن مصير هادي وحكومة بن دغر ومن فضلوا فنادق الرياض قال الخضمي إن البرلمان سيحدد مصير كل الناس. موضعاً أن البرلمان الوطني القادر على مواجهة كل التحديات هو الذي حضر إلى هذه الجلسة، وأن من لم يحضر هو الخائن والعميل لوطن ولشعبه ولكرامته.



للشعب اليمني والجيش واللجان الشعبية ضد عدوان تحالف العدوان السعودي، وفقاً لكلمة رئاسة البرلمان.

وقال نواب: إن المجلس في هذه اللحظة التاريخية الفارقة هو المؤسسة الشرعية الوحيدة، فإنهم يباركون ويؤيدون اتفاق صنعاء السياسي بين المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم، الذي بموجبه تم تشكيل المجلس السياسي الأعلى

لتوحيد جهود مواجهة العدوان السعودي وحلفائه ولإدارة شؤون الدولة في البلاد سياسياً وعسكرياً وأمنياً واقتصادياً وإدارياً واجتماعياً وغير ذلك، داعين في الوقت ذاته بقية القوى السياسية إلى مراجعة مواقفها والانخراط في هذا الاتفاق الوطني، وطالب نواب بإحالة كل القيادات المساندة للعدوان إلى المحاكمة.

وخلال الجلسة طالب النائب عبده بشر بإدراج وثيقة الاتفاق الموقع بين المؤتمر والحوثيين إلى جدول الأعمال، وهو ما وافق عليه الراعي الذي قال بأنه تلقى طلباً من 74 عضواً تطالب بهذا الإجراء، وقرا ورقة الطلب النائب المؤتمري عزام عبدالله.

كما ألقى النائب المستقل أحمد سيف حاشد كلمة قصيرة، إضافة إلى كلمة مقتضبة لعبد الباري دغيش النائب عن إحدى دوائر محافظة عدن.

وذكرت قناة اليمن التي بثت الجلسة بشكل مباشر أن النائب عن حزب الإصلاح زياد علي صغير شامي واثنين آخرين حضروا الجلسة.

تأييد من الخارج

وكان عدد من البرلمانيين اليمنيين قد تعذر وصولهم إلى صنعاء بسبب الحظر الجوي لطيران العدوان السعودي الأمريكي وإعلانه باستهداف أية طائرة مدنية تهبط أو تقطع من مطار صنعاء.

وأعلن هؤلاء الأعضاء تأييدهم للمجلس السياسي الأعلى من الخارج وهؤلاء الأعضاء هم: يحيى بدر الدين الحوفي، أحمد الكحلاني، زكريا الزكري، سلطان السامعي، عبدالله بن معيلي، علي الصعر، أحمد صوفان، أحمد السنيدار، عبده العودي

ولأن جلسة البرلمان «مرعبة» للأعداء فقد التقى السفير الأمريكي قبل الجلسة مع رؤساء بعض الكتل البرلمانية من المنافقين في الرياض، وبدأ يشرح ويفسر ويسرد لهم بأن المبادرة الخليجية هي الأساس ولا شيء يعلو عليها.

الحياة تعود إلى البرلمان

في ساحة البرلمان كان الأعضاء يتوافدون من الصباح الباكر، وإلى جانبهم حشد كبير من الإعلاميين من مختلف وسائل الإعلام المحلية والعربية والدولية، جميعهم جاءوا لتغطية الجلسة التاريخية ولأخذ تصريحات من النواب ومن الشخصيات البارزة.

وفي تمام الساعة العاشرة صباحاً، افتتح يحيى الراعي رئيس البرلمان الجلسة، شاكرًا كل من حضر، مؤكداً بأن الحضور كان فوق المتوقع.

عقد مجلس النواب، يوم السبت الماضي، جلسة استثنائية وتاريخية بعد عودة انعقاد جلساته، نتيجة الاتفاق السياسي الموقع بين أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام والذي بموجبه تشكل المجلس السياسي الأعلى.

ومن الصباح الباكر كانت الاستعدادات على قدم وساق، فالأجهزة الأمنية واللجان كانوا حاضرين في كل شارع وميدان لإحباط أية محاولة للأعداء بارتكاب حماقة ما، حيث انتشر الأمنيون في شوارع العاصمة وفي الأزقة والأحياء، وتكلفت اللجان الشعبية بتفتيش كل ما إلى داخل البرلمان، حيث شكلوا حاجزاً بعد آخر لتفتش الجميع.

وإلى الجانب الأمني كانت الأهازيج والأناشيد والزوامل الثورية هي الطاغية على المشهد في ميدان التحرير، فمكبرات الصوت كانت تصدر بزوامل المبدع عيسى الليث وبزوامل الشهيد المرحوم لطف القحوم وإلى جانبها الأناشيد الوطنية الحماسية.

وتوافد مئات من المواطنين إلى جوار البرلمان تأييداً ودعمًا للخطوة التاريخية في انعقاد جلساته، مؤكدين تلاحم الشعب اليمني ومباركتهم للاتفاق السياسي الملحق بين أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام.

الأعداء في هلع وزعج

وسبق انعقاد الجلسة هستيريا للغزاة والمرتزقة، حيث وجه الفار غديره منصور هادي رسالة تهديد إلى رئاسة المجلس والبرلمانيين بأن كل من سيحضر سيعرض نفسه للمساءلة القانونية، ملمحاً إلى وجود دستور مؤقت للبلاد.

وأصيب عبد الملك المخلافي برعشة قبل انعقاد الجلسة وخرج بتصريح لوسائل الإعلام، مؤكداً أن انعقاد جلسة البرلمان تعد «شرعة للانقلاب»، حسب قوله.

والهلع والفزع السعودي والأمريكي كان واضحاً قبل انعقاد الجلسات، وتمثل بالقصف العنيف للكثير من محافظات الجمهورية وارتكاب مجازر بشعة بحق طلاب المدارس الذين كانوا ذاهبين لتأدية امتحانات الشهادة الأساسية، وسقط منهم 20 ما بين شهيد وجريح في منطقة جمعة بن فاضل.

الشارع كان حاضراً ومؤيداً ذكوراً ونساءً





قراءة في خطاب قائد الثورة الشعبية بمناسبة الذكرى السنوية لانطلاق الصرخة في وجوه المستكبرين

ماذا تريد أمريكا منا؟

للاتحاد السوفيتي باستخدام الشعب العربي، وما سموها حينها بالمجاهدين الأفغان العرب، قائلًا: «الأمريكي في تجربته مع الاتحاد السوفيتي ماذا عمل بدل من أن يدخل في حرب مباشرة عسكرية مع الاتحاد السوفيتي أتى بالعرب ليحاربوا الاتحاد السوفيتي تحت عنوان الجهاد في سبيل الله وبفتاوى معينة ثم بتمويل عربي إلى أن أنهك الاتحاد السوفيتي وبلغ به حد الانهيار إلى التضرر الاقتصادي الكبير الذي أودى به مع جملة من الأمور إلى الانهيار والتفكك».

وفي حديث السيد عن استخدام أمريكا للأمة العربية الإسلامية في مواجهة خصومها، لا يجب أن نقرأ كصراع بين دولة استعمارية مع دول استعمارية أو منافسة بين إمبرياليات، فصرع أمريكا مثلاً مع الصين أو مع روسيا أو البرازيل أو الهند وغيرها، ليس صراع مع هذه الدول كدول متنافسة فقط هذا ظاهر الصراع، لكن في جوهره هو صراع أمريكا كدولة إمبريالية (رأسمالية احتكارية) تريد أسواق جديدة وخامات متجددة مع شعوب هذه الدول وعمال هذه الدول، فهذه الدول في النهاية دول صناعية واقتصادها اقتصاد رأسمالية الدولة وملكية القطاع العام هي الكبيرة، وهذا ما لا نريده أمريكا التي تريد جميع الشعوب والدول مستهلكة لا منتجة وإذا وجدت قطاعات إنتاجية وصناعية فلا تريدها أمريكا مملوكة للقطاع العام في هذه البلدان أو للبرجوازيات المحلية في هذه البلدان بل تريد هذه الصناعات توكيلات لها ومملوكة لها، وهذا هو جوهر الصراع العالمي، والتنافس الدولي.

يقول السيد: «الأمريكي يريد من هذه الأمة أن تكون مجرد بشر لا كيان لهم لا دولة ولا أي كيان مهم يجمعهم ولا هوية مفرغين من كل القيم من كل حالة وعي من كل إرادة قوية وعزم يمكن أن يدفع بهم إلى التحرر فريد أن عبارة عن دُمى جاهزة لاستخدامها لاستهداف أي منافس آخر أي منافسين من قوى أخرى ناهضة في العالم، فهو يسعى إلى أن يضرب هذه الأمة ضربة قاضية إلى أن تصبح أمة مستعبدة. ثم هم حريصون على استغلالها، وما أسوأ هذا أن تتحول المجاميع البشرية والكائنات البشرية إلى أشبه بقطعان من الحيوانات تلعب بها أمريكا وإسرائيل كيف ما تشاء وتريد في المستقبل تحارب بها مثلاً ضد روسيا ضد الصين ضد أية دولة أخرى».



المحرفة- هو يرى فيها عائقاً أمامه وأنه بالإمكان من خلال الاستناد إليها والتأثر بها بناء أمة قوية متحررة لا تقبل بالعبودية للطواغيت، بناء أمة العزة من أهم قيمها، الكرامة من أهم قيمها، ويرى أيضاً أن هذه الأمة من أهم مبادئها هو إقامة العدل والعدل ويخشى هذا لو رجعت الأمة إلى تلك المبادئ وأحيت تلك القيم، يرى في هذه المسألة مشكلة وعائق كبير أمام جوره وظلمه واستعباده واستغلاله للناس وطغيانه وأطماعه، فلذلك هو يتجه لاستهداف هذه الأمة في هذه المبادئ والقيم، وأن من أهم ما يضمن له السيطرة الكاملة على إمكانات ومقدرات وثروة وبلدان هذه الشعوب وهذه المنطقة هو تقويض أي كيان داخل هذه الأمة أي كيان متحرر في داخل هذه الأمة.

أمريكا تستخدم الشعوب المضطهدة لمحاربة الشعوب الناهضة

في قراءة علمية مادية تاريخية، يتطرق السيد إلى التجربة التاريخية في ضرب أمريكا

تدعي أنها مسيحية، وله موقف عدائي مع الثقافات الشعبية في الهندي الصينية وغيرها، وهو في كل هذه المجتمعات يعمل عبر أكثر من وسيلة وجهاز وبرنامج إلى إفساد كل ما هو تحرري ثوري في هذه الثقافات يهدد مشروع الاستعماري، وإبراز وتضخيم ودعم كل ما هو رجعي يدجن الشعب ويؤثر تحركه الاستعماري، ويدخل في الفكر الرجعي الفكر البرجوازي اللبرالي للرأسمالية الذي رغم ما يدعيه من تحرر وتقدم إنسانية إلا أنه في ميادين الاقتصاد والفلسفة والقانون يبرر التوسع الأمريكي واستغلالها واستعبادها للشعوب تحت مسميات العولمة، وحرية السوق، والعالم أسرة دولية ودودة، ودعاوى أن الزمن زمن أمريكا، وأن زمن الأيديولوجيات والثورة انتهى!

يقول قائد الثورة: إن الأمريكي يحمل روح العداء للعالم الإسلامي وداخل العالم الإسلامي المنطقة العربية، له موقف عدائي لهذه الأمة في مبادئها وقيمها الإسلامية -وطبعاً المبادئ الأصلية التي تعبر عن حقيقة الإسلام والقيم الحقيقية غير المزيفة ولا

المباشرة عليها، والاستئثار بها واستغلالها. أطماعه كبيرة ولديه نزعة الاستعمارية وهذه مسألة مؤكده وواضحة، هو يريد أن يسيطر بشكل كامل أن يستحوذ بشكل كامل على حساب شعوب هذه البلدان، وهذا طبيعة التخرّك الأمريكي».

الأمريكي.. موقفه عدائي من الأمة العربية الإسلامية وشعوب العالم

لأمريكا موقف عدائي من العرب والمسلمين كجزء إقليمي، من كل عالمي؛ فموقف أمريكا العدائي ليس فقط للمسلمين وثقافتهم الإسلامية، بل لكل الثقافات الشعبية والقومية والثورية في مختلف الأمم المجتمعات، إذ يرى في هذه الثقافات ما يدفع الناس إلى أن يشحذوا كل قهرهم وجوعهم وتطلعهم للحرية بها، وينطلقوا منها للتحرّك الثوري، فكان له عداء مع الفكر الاشتراكي مع أنه ليس دين، وكان له موقف عدائي من الفكر المسيحي الذي استخدمته شعوب أمريكا اللاتينية للثورة مع أن أمريكا

المسيرة - أنس القاضي

ماذا نريد منا أمريكا، لا يملك الإجابة عن هذا السؤال سوى من يجب على السؤال الفلسفي الآتي من نحن، وماذا نريد نحن، وبالتالي فحين يعي من هو يُحدد موقعه، من الآخرين ويعلم ماذا يُريدون. ومن يرى نفسه فائضاً عن هذه الحياة يسخر من ذاته وشعبه الكادح وواقعه المتخلف ويلعن بلده؛ لأن موقعها الجغرافي يعتبره نحساً وهلم جرأ. هذه الأصناف من حثالة القوى الاجتماعية، لا تعلم من هي ولا ماذا تريد أمريكا منها ولا تحفل بكل ذلك، ساخرة من كل مفردات الجهاد والنضال والكفاح والصراع والمقاومة، تزعم وصلاً بالحياة وحباً لها إنما بدون تحرر ولا نضال وبأنيّة أشباع رغباتها الفردية وخلاصها الفردي لا الخلاص والتقدم الاجتماعي العام، ولن تجني سوى الشقاء النفسي والاجتماعي، فلن تأتي الحياة التي تحلم بها إلا من غمرة النضال التحرري. ماذا تريد أمريكا، كدولة تأسست من مهاجرين يبيعون العبيد ويقتلون الشعوب الأصلية وينهبون الذهب، ذاك ماضيها غير البعيد، وحاضرها شركات احتكارية تفجر الحروب لتبيع السلاح، وتصنع الأمراض والأوبئة في المختبرات لتبيع الدواء، وتقرض الحكومات لتشتري الدول وترهنها، وتدمر اقتصادات البلدان لتبيع لهم الطعام، وتجرف وعي الشعوب وثقافتها لتربطها داخل قفص كبير يُسمى العولمة والسوق الحر كمجتمعات استهلاكية تشتري ما تريد من نعم جنة اللبرالية السوق الحر ومنظمة التجارة العالمية، وحين تفلس تماماً تسميها دول فاشلة وتراهم مهددة للسلام وتبني عليها قواعد لتحميها من ذاتها وتحمي العالم منها! يقول قائد الثورة الشعبية: «الأمريكي هدفه أن يسيطر بشكل كامل على كل مقدرات وثروة الأمة، هذه الأمة لها ثروات هائلة لها أهمية كبيرة بحكم موقعها الجغرافي، ثم ما في هذه الرقعة الجغرافية من ثروات هائلة كأكبر احتياطي للنفط في العالم ومصالح حيوية أخرى. الأمريكي لا يهيم أن يقتصر على ضمان الحصول على مصالح بالقدر المتروك، لا ليست المسألة لديه أن يضمن لنفسه الحصول على احتياجاته من هذه المنطقة بطريقة مشروعة، هو يريد السيطرة

أمريكا و «اللعبة القذرة» على حساب اليمن والشعب اليمني

الخارجي بالتالي تتحول مشكلة اليمن إلى مشكلة إقليمية ودولية على غرار سوريا وهو ما تخشى الولايات المتحدة وأوروبا من تكراره ولذلك هي تفضل إدارة اللعبة بالشكل الذي جاء في النقطة الثانية.

بنفس الطريقة وعلى ذات السياق تواصل الولايات المتحدة الأمريكية لعبتها القذرة في اليمن، فوزير خارجيتها والمتحدثين الرسميين في البيت الأبيض يمطرون الصحافة ووسائل الاعلام بالتصريحات التي تؤيد الحل السياسي الشامل في اليمن وفي ذات الوقت يجتمع وزيرها مع نظرائه البريطاني والإماراتي والسعودي وينقلون على كل تفاهات الكويت ويجبرون المبعوث الأممي على تبني إعلان لندن الذي يطالب بالحل العسكري والأمني قبل الحل السياسي في اليمن وبذلك قضوا على مفاوضات الكويت التي كان يفترض أنها قد توصلت للخطوط العريضة من الحل الشامل في الجولة الأولى وكانت الجولة الثانية مخصصة للتوقيع فقط على ما سبق الاتفاق عليه. اللعبة الأمريكية التي استخدمت المبعوث الأممي وصلت لذروتها بالانقلاب على الجولة الأولى من المفاوضات ولذلك كان موقف «فيتالي تشوركين» مندوب روسيا لدى مجلس الأمن قوياً وكاشفاً لكل الأوراق والتلاعبات الأمريكية في الأزمة اليمنية.

ولكي تتضح صورة اللعبة الأمريكية أكثر فتجدد الإشارة إلى أن البنك الدولي وصندوق النقد والمؤسسات المالية الأخرى رفضت مطالب الحكومة غير الشرعية؛ كون البنك المركزي اليمني يعمل بحياذ بعيداً عن الأطراف المتصارعة، ولكن لماذا لا يتم رفع القيود على البنك بالكامل طالما وهو يخدم الشعب اليمني وليس طرفاً بعينه؟ الإجابة تكمن في أبعاد اللعبة الأمريكية ويمكن تلخيصها في ثلاث نقاط:

الأولى: رفع كل القيود على البنك المركزي الأمريكي يعني أن تتراجع الأزمة الإنسانية والاقتصادية بشكل كبير، وهو ما ترفضه الولايات المتحدة التي تستخدم الحصار الاقتصادي جزءاً من استراتيجية إخضاع الشعب للحدود عن طريق التجويع.

الثانية: إبقاء القيود على البنك المركزي اليمني والحفاظ على التعامل المحدود معه يضمن عدم انهيار الاقتصاد بشكل كامل وبذلك تظل الأزمة الإنسانية ذات تأثير كبير على الشعب اليمني وحده وليس لها تأثيرات على المحيط الخارجي.

الثالثة: لو استجابت الولايات المتحدة لمطالب حكومة بن دغر غير الشرعية وأوقفت التعامل تماماً مع البنك المركزي فستتحول المشكلة اليمنية وتمتد إلى محيطها

وفي الجانب السياسي تعرقل الولايات المتحدة بشكل واضح وجلي الحل السياسي في اليمن، كما حدث مؤخراً في الكويت، فواشنطن لا تريد حسم الحرب العسكرية لصالح أي طرف، فالحدود بالنسبة لها توريث للسعودية وإدخال لليمن في مستنقع الصراع الذي يجعل تمددها في جنوب اليمن بعيداً عن الأنظار، وهو ما يحدث فعلاً فقد أعلنت واشنطن قبل أسابيع أنها وانطلاقاً من علاقتها بتحالف الحدود ستتمتع بحرية أكبر وترسل دفعات جديدة من قواتها إلى الجنوب وكذلك توسع مساحة تواجدتها وجاء ذلك على لسان قائد القوات الأمريكية في المنطقة.

يدرك المجتمع الدولي بل ويشرف على حياذ البنك المركزي اليمني الذي رغم طول مدة الحدود ما يزال يقوم بواجبه ويسلم رواتب موظفي الدولة في موعدها بما في ذلك رواتب الموظفين في المناطق الواقعة تحت سيطرة منافقي الحدود الذين ينهبون موارد الدولة على مرأى ومسمع من العالم، ورغم ذلك خرج بن دغر رئيس الحكومة غير الشرعية ليطالب المؤسسات المالية الدولية بوقف التعامل مع البنك المركزي اليمني الواقع أصلاً تحت قيود تطبيقها الولايات المتحدة التي على معرفة بحياذ البنك وبالرغم من ذلك تواصل فرض القيود عليه لانهاك الاقتصاد اليمني الدمر وبالتالي إنهك الشعب اليمني.

المسيرة - إبراهيم السراجي

تديرُ الولايات المتحدة الأمريكية لعبةً قذرةً في اليمن على الصعيد الاقتصادي والعسكري بالشكل الذي يجعل الأزمة الإنسانية في اليمن مشكلةً محصورةً على الصعيد الداخلي وبالحدود التي يمنعها من أن تصبح مشكلة إقليمية وربما دولية، فالأمريكي هو من يضع القيود المالية على البنك المركزي اليمني وهو بنفس الوقت الذي يظهر كمنقذ عندما يدفع البنك الدولي وصندوق النقد لعدم التجاوب مع حكومة مرتزقة الرياض بوقف التعامل مع البنك الذي لو حدث سيجعل مشكلة اليمن الاقتصادية تتعدى على الصعيدين الإقليمي والدولي.

أيضاً وفي إطار اللعبة الأمريكية القذرة يعلن البنتاغون (وزارة الدفاع) الموافقة على بيع أسلحة للسعودية بقيمة 1.15 مليار دولار، الأمر الذي يُثيرُ غضبَ المنظمات الإنسانية الدولية وفي ذات الوقت يعلن رئيس الكونجرس الأمريكي نيته تجميد الصفقة لسوء سمعة السعودية، وفي نهاية المطاف تمر الصفقة ويظهر الأمريكي إعلامياً بموقف الكونجرس الراض وليس موقف البنتاغون الذي حتماً سيمرر الصفقة كما فعل عدة مرات منذ انطلاق الحدود.



النص الكامل لكلمة رئيس المجلس السياسي الأعلى صالح الصماد أمام نواب الشعب في جلسة تأدية اليمين الدستورية

ونأمل أن يدركوا أن المرحلة مرحلة استثنائية يجب أن تغلب مصلحة الوطن فوق كل المصالح وسيسجل التاريخ كل موقف حُر شريف أسهم بوره إيجابي في تماسك الوضع الداخلي في كل المجالات.

كما نؤكد أن مؤسستي الجيش والأمن هي عماد الاستقرار الذي تركز عليه كل مقومات البلاد وأن هذه المؤسسات التي تعمدت دول الغدوان ومن يقف وراءها على إنهاكها وتفكيكها ثم القضاء عليها من خلال الغدوان وبالرغم مما تعرضت له هاتان المؤسساتتان قبل الغدوان وبعده إلا أنها لا زالت تمثل ركناً أساسياً لحماية الوطن والحفاظ على كرامة أبنائه واستقلاله.

كما أن المجلس السياسي الأعلى يشيد بالدور البطولي للمؤسسات العسكرية والأمنية وسيعمل على تعزيز دور هاتين المؤسسات التي وقفت بكل فخر جنباً إلى جنب مع أشواس اللجان الشعبية في الدفاع عن الوطن.

وتحسين أوضاع المنتسبين إلى هاتين المؤسسات وتكريم كل من بذل ووقف وضحي من بقية أبناء الشعب بالانضمام لهاتين المؤسسات وإيلاء أسر الشهداء والجرحى كل الرعاية والاهتمام.

وسيعمل المجلس السياسي الأعلى على إحلال السلام على كافة ربوع الوطن بكل الوسائل سواء من خلال استعداده لد يد السلام والحوار مع كل القوى في الداخل والخارج سلام لا استسلام أو من خلال المصالحة الداخلية بين أبناء الشعب اليمني الواحد وتقريب وجهات النظر بين الفرقاء السياسيين، فالوطن يتسع للجميع؛ سعياً للوصول إلى وضع مستقر نستطيع من خلاله الانتقال إلى ترتيب وضع البلاد للوصول إلى الانتخابات العامة التي نأمل أن يتعاطى المجتمع الدولي بإيجابية لإنجاحها.

وبذلك ندعو دول العالم والأمم المتحدة وكل المنظمات الدولية والعربية والإسلامية بإعادة فتح سفاراتها ومقرات بعثاتها.

كما أوجه الشكر والتقدير للجنة الثورية العليا التي عملت في ظروف استثنائية وحافظت على مقدرات البلد وكرامته وكل رجالات الدولة الذين وقفوا وقفة صامدة مع شعبهم، كما نحني كل أبناء شعبنا على صمودهم وبرهم رغم المعاناة والحصار.

أكرر شكري للإخوة رئيس وأعضاء مجلس النواب أمين منكم أن يستمر عطاكم في هذا الظرف الاستثنائي وان تضاعفوا من جهودكم في ترجمة برنامج المرحلة القادمة سواء فيما يتعلق بالإصلاح الاقتصادي أو المصالحة الوطنية وتمثيل اليمن أمام برلمانات العالم، ونشد على أيديكم وستجدون منا كل العون، سائلين الله لكم التوفيق في مهامكم.

الإخوة والأخوات الحاضرون جميعاً.

إن الكلمات لتعجز عن التعبير عن مدى عرفاننا وتقديرنا وإكبارنا لأبناء شعبنا المجاهد والصابر في كافة ربوع بلادنا الحبيبة على ما بذلوه من تضحيات بكل ما هو غال ونفيس في سبيل مواجهة الغدوان والتصدي له، واسمحوا لي أن أخص بجزيل الشكر وغاية الثناء كل فرد من مقاتلين ومجاهدين الأبطال في قوات الجيش واللجان الشعبية والذين يتقدمون الصفوف الأولى في جميع جبهات الدفاع عن الشرف والعرض والكرامة والعزة الوطنية، ونعاهدكم بأن نكون أوفياء لكل ما بذلوه وبذلوله من تضحيات في ساحات الفداء وميادين الكرامة، وأننا سنوحي الجرحى والمصابين منهم وأسر الشهداء كل الرعاية والاهتمام.

ولا يفوتني في ختام كلمتي هذه أن أتوجه بخالص الشكر إلى كل الدول الشقيقة والصديقة التي وقفت إلى جانب الشعب اليمني وقدمت الدعم لتحقيق السلام في بلادنا.

تحية إكبار وإجلال لشهدائنا وجرحانا وأسranنا ولكل أبناء شعبنا الثابت والصامد في كل ميادين التضحية والفداء ونصر قريب والله حسبنا ومولانا وهو نعم النصير.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.



مدينة إلا قالت داعش خذنا معك. وفي هذا الإطار ندعو دول تحالف الغدوان إلى مراجعة حساباتها الخاطئة والتوقف فوراً عن غدوان الغاشم وغير المبرر على بلادنا ومراعاة المصالح التاريخية التي تجمع شعوبها بالشعب اليمني واعتماد نهج الحوار المباشر والصادق الذي يفرض إلى تحقيق الاستقرار والأمن لشعوب المنطقة ودولها كافة. كما نؤكد أن اليمن دولة مستقلة ذات نظام جمهوري ووطن قومي لكل اليمنيين يخضعون فيه لحكم النظام والقانون ودولة تسعى لأن تكون علاقاتها الثنائية مع دول الجوار ومحيطها العربي والإسلامي وجميع دول العالم قائمة على أساس الندية والاحترام المتبادل واحترام السيادة والتعاون وتبادل المنافع الاقتصادي وتعزيز الأمن والسلم الدوليين لكنها لن تكون ولاية داعشية ولا إمارة سعودية ولا ذات ولاءات شرقية أو غربية بل يمنية خالصة.. وهذا هو العقد الاجتماعي بيننا وبين شعبنا أولاً وبيننا وبين المجتمع الدولي وجميع دول العالم فمن أراد أن يتعامل مع اليمن على هذا الأساس مددنا له أيدينا ومن أراد اليمن ولاية تابعة له أو خاضعة لإرادته فهذه مشكلة تخصه.

كما نؤكد لشعبنا اليمني الصامد أن 17 شهراً من الغدوان حتمت أن تكون أولوية الأولويات هي مواجهة الغدوان إلا أنه ومع تكاتف كل القوى لمواجهة الغدوان فإن المجلس السياسي الأعلى سيكون أمامه فرصة سانحة بل ستكون أولوية من أولوياته هي تمثيل الشراكة الوطنية لكل أطراف الشعب بحيث نكون جميعاً شركاء في القرار شركاء في التنفيذ شركاء في محاربة الفساد شركاء في مواجهة الغدوان.

كما ستكون من أولوياته اتخاذ كافة الوسائل التي من شأنها تعزيز وحماية الفئات الضعيفة وحقوقها للأطفال الذين يتعرضون لأبشع الجرائم على يد الغدوان كان آخرها ما حصل يوم أمس بحق مدرسة في مديرية حيدان راح ضحيتها عشرات الأطفال ما بين قتيل وجريح والنهوض بالمرأة وتعزيز دورها في العمل السياسي والإداري وعقد لقاء تشاوري لكافة القوى والفعاليات السياسية والشبابية والمرأة والأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وكافة الجهات وشرائح المجتمع للإسهام في بناء اليمن والحفاظ على وحدته وأمنه واستقراره والنظر في القضايا المختلفة ذات البعد الوطني ومعالجة أسباب التوتر في جميع محافظات الجمهورية.

وفي هذا الوضع الاستثنائي يجب أن يدرك الجميع أهمية مضاعفة الجهود لمواجهة التحديات وفي مقدمتها التحدي الاقتصادي الذي يراهن عليه الغدوان لترتيب شعبنا من خلاله. لذلك نؤكد على أن المجلس السياسي الأعلى يسعى بكل جهد للاستقرار الاقتصادي وتحسين إيرادات الدولة لمواجهة التحديات الراهنة وتقديم الخدمات للمجتمع، كما لا ننسى دور رجال المال والأعمال الذين أسهموا بدور كبير في هذا الظرف الاستثنائي ونهيب بكل أجهزة ومؤسسات الدولة بتقديم كل التسهيلات المشروعة لما فيه مصلحة البلاد،

شاهدتم وشاهد العالم على مدى أكثر من مائة يوم من المشاورات أنهم يبحثون عن الاستسلام لا عن السلام.

عندها كان لا بُد من اتخاذ خطوات قوية ورداعة تلبي رغبة وإرادة الشعب اليمني وتعزز حالة الصمود في مواجهة الغدوان على كافة المستويات وذلك بإعلان التوافق على إنشاء المجلس السياسي الأعلى كسلطة عليا تتولى إدارة البلاد في هذه المرحلة العصيبة ترافق مع ذلك عودة البرلمان للانعقاد ومعاودة عقد جلساته والاستفادة من هذه المؤسسة الدستورية باعتبارها العالم في تنفيذ برنامج واسع لمواجهة الغدوان واتخاذ الإجراءات الممكنة والمتاحة لأطال الذرائع التي يرفعونها لترير غدوانهم وتحقيق مصالحهم ومعاينة اليمني على خياراته السياسية والثورية والاستقلالية والوطنية.

مع تأكيدنا المستمر على أن تشكيل المجلس السياسي الأعلى والذي حظي بمباركة ودعم ممثلي شعبنا وقواه الحية قد أملت ضرورات المرحلة ومتطلبات الوقوف في وجه الغدوان والحصار وأولوية تماسك الجبهة الوطنية وتوحيد الجهود والطاقت الرسمية والشعبية في هذا الإطار إلا إنني ومن خلفي كل القوى والمكونات الوطنية نجدد تأكيدنا على أن هذه الخطوة لا تشكل بأي حال من الأحوال قطعية مع المسار السياسي والسلمي لحل الأزمة في بلادنا، بل إن التمام مجلسكم الموقر ودعمكم للمجلس السياسي الأعلى سيعطي زخماً أكبر لمسار التسوية والوصول إلى حل سياسي عادل وشامل يلبي طموحات أبناء شعبنا وصموده وتضحياته الجسام وسنظل بطبيعة الحال نؤيده ونتطلع إليه.

وفي ضوء ذلك نجدد دعوتنا للقوى الوطنية بكافة أطرافها إلى المشاركة في هذا المجلس وكل الأطر المتفرقة عنه وتحمل مسؤولياتها الوطنية والتاريخية في هذه المرحلة الدقيقة والمفصلي التي يعيشها وطننا الحبيب.

كما نؤكد أيضاً حرص الجمهورية اليمنية والتزامها بالنهج السلمي والديمقراطي الذي أقره الشعب اليمني منذ إعلان وحدته المباركة وكذلك احترامنا لحقوق الإنسان والمعااهدات والمواثيق الدولية التي صادقت عليها بلادنا واحترامنا لمبدأ العيش المشترك وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وبالمثل نشدد على حقنا الكامل في الرد على الغدوان والعمليات الحربية التي تتعرض لها بلادنا، كما أننا لن نتهاون في اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير الرامية لمكافحة القاعدة وداعش والتنظيمات المتطرفة التي تهدد امن اليمن والمنطقة والعالم.

ونؤكد لدول الغدوان أن رهانكم على هادي ومجموعة المنفعين والمترقة في فنادق الرياض رهان فاشل فأنتم تعلمون علم اليقين أنهم فشلوا حتى في أن يكونوا خونة جديرين بالتبني وتعلمون أنهم لو تسلموا البلاد لسلموها للقاعدة وداعش واستمرار تواطؤكم معهم يعني أنكم موافقون على تسليم اليمن للقاعدة وداعش وقد رأيتم ورأى كل العالم كيف أن كل مدينة يعلن تحالف الغدوان السيطرة عليها فوراً تعلن القاعدة وداعش عن وجودها وما دخل التحالف

والمساس بوحدة أراضيهِ واستقلالهِ وسيادته الوطنية.

وعلى العالم أن يدرك أننا من على هذا المنبر الدستوري من على تراب عاصمة الجمهورية اليمنية صنعاء نؤكد أنه هنا اليمن كل اليمن هنا الشعب هنا الديمقراطية هنا الشرعية.

وبهذه المناسبة ومن هذا المنبر ومن قاعة البرلمان المؤسسة التي لا يناع المجتمع الدولي في شرعيتها ندعو المجتمع الدولي إلى احترام إرادة الشعب اليمني وخياراته السياسية، كما ندعوه إلى مراجعة مواقفه من الغدوان على اليمن والتي تتعارض مع المرجعيات والمواثيق الأممية التي يزعم تمثيلها والقيام على رعايتها.

الإخوة والأخوات الحاضرون جميعاً.

لقد حرصت القوى الوطنية في الداخل كما تعلمون جميعاً على إيلاء الجانب السياسي والسلمي لحل الأزمة في بلادنا، سواء قبل الغدوان أو خلاله، كل الاهتمام وسخرت كل الإمكانيات وقدمت التنازلات تلو التنازلات من أجل التوصل إلى حل سياسي شامل وعادل مستدام، فكان أن توصلنا في وقت مبكر كما تعلمون إلى اتفاق السلم والشراكة الذي قدم حلولاً موضوعية وجذرية للأزمة اليمنية في كافة المجالات السياسية والاقتصادية والأمنية والعسكرية، ووقعت عليه كافة القوى والمكونات التي شاركت في مؤتمر الحوار الوطني الشامل ونال قبول وتأييد المجتمع الدولي بمن فيهم دول الغدوان التي حاولت فيما بعد أن تقوض هذا الاتفاق بكل الطرق والوسائل بما فيها الجوء إلى الغدوان العسكري المباشر ومع احتفاظنا بحقنا في التصدي للغدوان فقد قبلنا رغم ذلك في مسار الحل السياسي وحضنا وخاض وفدنا الوطني مشكوراً الجولات تلو الجولات في مسقط وجنيف وبييل ووضلاً إلى مباحثات الكويت التي استمرت لأكثر من شهرين وقدمنا فيها تنازلات ملموسة ولكنها مع ذلك تعثرت للأسف بسبب تعنت الطرف الآخر ومن خلفه قوى الغدوان وكان لعدم مصداقية وجدية وحيادية الجهة الراعية للمباحثات وبعض القوى الدولية الأخرى دور في وصولنا إلى ما وصلنا إليه.

فكان لا بُد من اتخاذ الخطوات التي تعزز من التلاحم الوطني على المستويين الشعبي والسياسي وتكتل كل القوى وتنظم كل الجهود والطاقت في إدارة مشتركة تضم كل القوى الوطنية لتحمل مسؤوليتها في حماية الشعب اليمني ودفع جانحة الغدوان البربري بكل السبل والوسائل الممكنة والمشروعة والخطوات التي تلبي الإزادة الشعبية وتستجيب لضغوط ومناشدات الفعاليات الشعبية والسياسية والاجتماعية للدخول في شراكة واسعة لإدارة البلد وسد الفراغ الإداري القائم والتي كان رغم إدراكنا لأهميتها نرحلها ونعمل على تأجيلها لإعطاء فرصة كافية لمشاورات السلام ولسحب ذرائع تحالف الغدوان المجرم وإسقاط معاذير المجتمع الدولي وإبلاغ الحجة أمام شعبنا وأمام العالم أن أيدينا ممدودة للسلام إن كان أهل سلام.

المشيرة - خاص

الأخ رئيس مجلس النواب.
الأخ نائب رئيس المجلس.
الإخوة أعضاء المجلس.
الإخوة كبار قيادات ومسؤولي الدولة.
الإخوة والأخوات ممثلي القوى والتنظيمات السياسية والوطنية المختلفة.
الإخوة والأخوات ممثلي السلك الدبلوماسي والسفارات والمنظمات المعتمدة في بلادنا.
الحاضرون جميعاً.
السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

إنه لمن دواعي سروري أن ألقى هذه الكلمة أمامكم وتحت قبة المجلس الموقر، هذه المؤسسة الدستورية الوطنية العظيمة التي تمثل إرادة شعبنا الأبي وقواه الحية والتي قالت بالأمس كلمتها نيابة عن الشعب بمختلف توجهاته وانتماءاته، وأبت رغم كل الظروف والتحديات والتهديدات من قوى الغدوان إلا أن تكون حاضرة وفي مقدمة صفوف أبناء شعبنا للقيام بدورها الوطني والدستوري الفاعل إلى جانب مؤسسات الدولة المختلفة في مواجهة تحديات المرحلة و صلف الغدوان السعودي الأمريكي على وطننا الحبيب وأهله الكرام.

الإخوة والأخوات الحاضرون جميعاً.

كما تعلمون وكما عايشتم لحظة بلحظة فإن بلادنا تمر بظروف استثنائية في ظل غدوان غاشم شق عليها دون أي مبرر قانوني أو سند واقعي وعلى مسمع ومرأى من العالم أجمع، لم تكتف قوى الغدوان بما اقترفته من خطايا وأثام وجرائم بحق شعبنا الكريم نساء وأطفالاً وشيوخاً، بل أخذت تمارس حصاراً جائراً على اليمن وطناً وشعباً، في محاولة يائسة لتكريهه وإذلاله وإجباره على الاستسلام، ولكن هيهات لهم ذلك؛ فكيف لهم أن يهزموا هذا الشعب الأبي الصابر الموقر في حضارته والتقليد بتاريخه معدن العربية وظهر الإسلام منذ لاحت تباشيره على البشرية جمعاء؟!

وإننا أمام هذا الصلف وفي ظل استمرار الغدوان نعاذه الله ونعاهدكم ونعاهد شعبنا بأن نظل أوفياء لهذا الوطن المعطاء محافظين على كرامة أبنائه ووحدة أراضيهِ واستقلالهِ وسيادته بأذنين في ذلك كل الجهود والطاقت ومعينين لذلك كل الإمكانيات والقدرات لن نياس ولن نذل ولن نركع ولن نستسلم ولن نهان ولن نقبل ضيماً أو خيفاً أو جوراً ينال من عزمتنا وعزمتنا وكرامتنا وعرضنا وديننا، هذا لن يكون والله معنا وشعبنا معنا وكل شريف وحر في العالم معنا نستنصر في هذه المعركة التي فرضت علينا إن طالت وتطاوت؛ لأننا على درب الحق وأهله ولأننا ندفع عن أنفسنا وعن شعبنا الظلم والبيغى والغدوان وسيعلم الظالمون أي منقلب ينقلبون.

الإخوة والأخوات الحاضرون جميعاً.

إن انعقاد مجلس نواب الشعب الموقر يوم أمس ومباركته وتأييده للاتفاق السياسي بين القوى الوطنية ممثلة في المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم والذي بموجبه تم الإعلان عن تشكيل المجلس السياسي الأعلى لإدارة شؤون البلد والذي بكل اعتزاز وتقدير أدى رئيسه وأعضاؤه اليمن الدستورية أمام مجلسكم الموقر لهؤ انتصار كبير للإرادة الوطنية الصلبة وأبلغ رد على بعض الأطراف التي تدعي الشرعية وتتأكي ليلاً ونهاراً عليها.

وكلنا كما رأيتم جميعاً حاولت النيل من شرعية المجلس ومن شرعية هيئة رئاسته وأعضائه وبصورة غير مسئولة، ولكن اجتماعكم الأمس واليوم ومباشرتم لجلسات انعقادكم فيما سيأتي، تمثل رسالة قوية للعالم بأسره بأن الشرعية لا تستمد إلا من الداخل ومن المؤسسات الدستورية التي تمثل الشعب اليمني وإرادته الحرة، وهي كذلك رسالة لكل من يشكك أو يطعن في هذه المؤسسة الوطنية والدستورية العظيمة وفي دورها الوطني الفاعل لا سيما في هذه المرحلة التي يواجه فيها شعبنا العظيم والصابر غدواناً ظالماً وحصاراً جائراً وغير مبرر ومؤامرات داخلية وخارجية تسعى إلى زعزعة أمنه وتمزيق نسيجه الاجتماعي



للعالم

الهلع الاستهلاكي!!

منتصف الأسبوع الماضي وبصورة مفاجئة ارتفع الطلب على المشتقات النفطية والغاز المنزلي والمواد الغذائية الأساسية من قمح ودقيق وأرز وسكر في السوق المحلي في العاصمة من قبل المواطنين، وذلك بعد ساعات من معاودة طيران العُدوان السعودي الأمريكي استهداف عدد من مناطق وأحياء العاصمة صنعاء بسلسلة غارات لم تتغير من مسار العمليات العسكرية بكل تأكيد، وإن كانت العدو قد جدد سقوطه الأولي فيها وارتكاب جريمة إبادة جماعية بحق عمال وعاملات مصنع العاقل للصناعات الخفيفة في حي النهضة. تلك الغارات التي لن تكون الأولى وليست الأخيرة في ظل الصمت المخزي من قبل المنظمات الدولية والأمم المتحدة، وهو يستدعي من الجميع مقاومة العُدوان بشتى الطرق والوسائل وإفشال كافة مخططاته، ومن تلك المخططات العمل على الحفاظ على الاستقرار التمويني وعدم الانجرار وراء الشائعات التي يقف خلفها الطابور الخامس الذي يستخدم مختلف الوسائل لإثارة الرعب والخوف في نفوس المواطنين والدفع بهم نحو شراء كميات كبيرة من المواد الغذائية والوقود، فالثلاثاء الماضي انجرّ الكثير من المواطنين وراء شائعات الطابور الخامس والخلايا النائمة التي تعمل على توظيف أية فرصة أو حدث لخدمة العدو على حساب الاستقرار المعيشي للمواطن البسيط، ونتيجة للانجرار وراء الشائعات المعادية نفدت كميات كبيرة من المشتقات النفطية من السوق المحلي في ظرف ساعات فقط، بينما ظل الاستقرار التمويني لأشهر دون تغيير، بل تحسن إلى الأفضل خلال الأسابيع الأخيرة، وفي ذات الاتجاه ارتفع الطلب على الغاز المنزلي بصورة مفاجئة من قبل المواطنين في مختلف الأحياء السكنية ولولا توفر كميات كبيرة من الغاز لاندلعت أزمة ولازمت أسعاره إلى معدلات عالية، كما ارتفع الطلب على القمح والدقيق بنفس الطريقة، رغم كل ذلك تفاجأ الناس بأن حساباتهم كانت خاطئة وأن الاستقرار التمويني عاد في اليوم التالي وأنهم كانوا ضحايا لشائعات معادية من جانب العدو، كما أنهم بانجرارهم وراء تلك الشائعات تحولوا إلى أدوات لتنفيذ مخططات خفية دون إدراك، تدار عن بُعد من قبل العدو ومرتزته وتستهدف المواطن واستقراره المعيشي.

أسعار صرف العملات

العملة	بيع	شراء
دولار	250.5	250
اليورو	285.85	285.28
ريال سعودي	66.79	66.66
ريال عُمانى	650.65	649.35
الاسترليني	353.86	353.15

إستئناف إنتاج نفط المسيلة وتوريد عائداته لحسابات البنك المركزي

الصفقة الكبرى من صندوق النقد الدولي لحكومة الفار هادي



المسلة - رشيد الحداد:

بعد فشل كافة مساعي حكومة هادي غير الشرعية بتبديد ثقة الصندوق والبنك الدولي بالبنك المركزي اليمني بصنعاء وإقناع تلك المؤسسات الدوليتين بوقف التعامل مع صنعاء، أكدت مصادر اقتصادية أن صندوق النقد الدولي ألزم حكومة الفار هادي بالسماح للشركات النفطية باستئناف إنتاج وتصدير النفط الخام من حقول المسيلة النفطية بحضرموت البالغة 200 ألف برميل يومياً، وتوريد عائداته لحساب البنك المركزي اليمني في الخارج.

ووفق المصدر فإن صندوق النقد الدولي رفض مطلباً جديداً لحكومة بن دغر بتجزئة تلك العائدات المالية وتوريد البعض منها لحسابات مستقلة خاصة بها، كما ألزمت تلك الحكومة بعدم عرقلة إنتاج تلك الشركات ومنها شركة بترومسيلة الوطنية، وكانت الحكومة غير الشرعية المعينة من قبل الرئيس الفار قد قابلت مساعي شركة أو إم في النمساوية التي تعمل في تنقيب وإنتاج النفط في حقن العقلة في شبوة لإعادة الإنتاج بالرغم من الشهر قبل الماضي.

ويأتي ذلك بعد إعلان الرئيس الفار وحكومته غير الشرعية الشهر الماضي رفضهما لمساعي البنك الدولي الهادفة إلى إعادة إنتاج النفط والغاز وإعادة الإيرادات المالية التي فقدتها البلاد منذ عام ونصف عام؛ بسبب العُدوان والحصار، وذلك لمساعدة الاقتصاد اليمني على التماسك ومواجهة المتطلبات الأساسية للعيش.

وخلال خطاب ألقاه هادي عشية عيد الفطر الماضي تعهد بعدم السماح بإعادة إنتاج النفط وتوريد عائداتها لحساب البنك المركزي في صنعاء، إلا أن ضغوطاً دولية مورست على دولة العدو السعودي من قبل صندوق النقد الدولي أجبرت هادي وحكومته الموافقة غير المشروطة على بيع ثلاثة ملايين برميل من النفط الخام كانت في منشأة ميناء الضبة النفطي في القرب من مدينة المكلا وتوريد عائداتها المالية التي تجاوزت الـ 100 مليون دولار إلى حسابات البنك المركزي اليمني في الخارج، المصادر ذاتها أفادت بأن صندوق النقد الدولي وافق على تخصيص نسبة من مبيعات خام المسيلة لصالح القطاع الاستثماري العام لمحافظة حضرموت على أن تصرف من قبل البنك المركزي اليمني من

صنعاء.

تلك الصفقة التي وجهها صندوق النقد الدولي جاءت عقب رفضه التعاطي مع مطالب تقدمت بها حكومة بن دغر الأسبوع قبل الماضي، والتي حاولت من خلالها تجميد حسابات البنك المركزي اليمني في الخارج بهدف محاصرة الشعب اليمني وتوقيف حركة الاستيراد من الأسواق العالمية إلى السوق اليمني، وهو ما اعتبره الصندوق الدولي مطلباً غير مشروع، متهماً تلك الحكومة بافتقارها لآلية آليات من شأنها إدارة العام في بعض المحافظات، ناهيك عن إدارة البلاد مالياً في ظل تراجع الموارد العامة إلى أدنى المستويات.

من جانبه فند محافظ البنك المركزي اليمني محمد عوض بن همام ادعاءات بن دغر، معتبراً اتهامات تلك الحكومة للبنك بتبديد الاحتياطي النقدي الأجنبي لليمن كيدية، وأكد أن الاحتياطات النقدية الأجنبية انخفضت من 5,3 مليار دولار نهاية العام 2013 إلى 1.56 مليار دولار نهاية العام الماضي، وأشار بن همام أن انخفاض الاحتياطي الأجنبي كان نتيجة للتراجع شبه الكلي لمختلف موارد الدولة بسبب العُدوان والحصار بالإضافة إلى توقف أهم موارد الدخل الوطنية

بالعملة الصعبة الناتجة عن توقف مبيعات النفط والغاز وتوقف تدفق المساعدات والمنح المالية الأجنبية والقروض.

وأشار البنك المركزي إلى أنه في ظل انخفاض الاحتياطات الأجنبية قام بموافاة المنظمات الدولية والدول المانحة بتطورات الموقف المالي، وهو ما دفع بالكثير من تلك المنظمات الدولية إلى الضغط على تحالف العُدوان بالسماح بنقل الأموال الفائضة من العملات الصعبة من البنوك اليمنية إلى الخارج لتعزيز أرصدها في البنوك العالمية من أجل الاستمرار في فتح اعتمادات لتجار في تلك البنوك.

وأشار البنك إلى أنه تعامل بكل حيادية وفق القانون وعمل على تحقيق الحد الأدنى من الاستقرار النقدي والمعيشي للمواطنين اليمنيين في مختلف المحافظات اليمنية. وفيما يتعلق باتهامات تلك الحكومة البنك بالتلاعب بالاحتياطي النقدي الأجنبي أكد بن همام في رده «أن البنك المركزي تعامل وفقاً للإجراءات البنكية العالمية في جميع العمليات التي تمت خلال 2015 أو الأشهر الماضية من العام الحالي 2016 والتي يسهل الوصول إليها من خلال البنوك التي تمت عبرها، مشيراً إلى أن البنك يخضع للمعايير الدولية وخضع

تعرض أسطول النقل التابعة للشركة في عدن للسرقة!!

شركة النفط.. الخسائر الأولية للعُدوان والحصار تتجاوز الـ 282 مليار ريال

المسلة - خاص:

كشفت شركة النفط اليمنية، أن التقديرات الأولية للخسائر والأضرار التي تكبدتها الشركة جراء العُدوان السعودي الأمريكي والحصار، 282 ملياراً و408 ملايين ريال، وأوضح تقرير صادر عن الشركة حول الأضرار والخسائر الناتجة عن العُدوان أن التكلفة التقديرية الأولية لحجم الأضرار والخسائر التي لحقت بمباني ومنشآت وممتلكات شركة النفط اليمنية وفروعها جراء قصف طيران العُدوان السعودي الأمريكي بلغت ثلاثة مليارات و235 مليوناً و917 ألف ريال.

وأشار التقرير إلى أن العُدوان تسبب في أضرار مباشرة وغير مباشرة والمتمثلة بخسائر تراجع المبيعات وانخفاض عائدات الخدمة لشركة النفط اليمنية، حيث تراجعت مبيعات شركة النفط اليمنية وزيادة تكاليف التشغيل وانخفاض في عائدات النشاط التجاري للشركة، وتكبدت الشركة خسائر كبيرة بسبب عدم تمكنها من أعمالها

التسويقية نتيجة خروج بعض منشآتها عن العمل جراء استهدافها المباشر من قبل طيران العُدوان أو نتيجة الحصار البحري. وبين التقرير أن قيمة مبيعات شركة النفط اليمنية وفروعها من المواد البترولية خلال العام 2013م بلغت 675 ملياراً و805 ملايين ريال، وارتفعت المبيعات في العام 2014م إلى 739 ملياراً و584 مليون ريال، وانخفضت مبيعات الشركة بشكل كبير في العام 2015م جراء العُدوان السعودي الأمريكي والحصار إلى 460 ملياراً و412 مليون ريال.

وأكد التقرير أن الخسائر الناتجة عن تراجع المبيعات وانخفاض في عائدات النشاط التجاري للشركة خلال العام الماضي بلغت 279 ملياراً و172 مليون ريال، مقارنة بالعام 2014م، وأشار إلى أن الأضرار التي طالت منشآت وممتلكات وفروع شركة النفط اليمنية بشكل مباشر أو غير مباشر جراء قصف طيران العُدوان كانت كبيرة وفادحة حيث بلغت في العاصمة صنعاء

وأوضح التقرير أن تكلفة الأضرار في مبنى الإدارة العامة للشركة وملحقاته بالعاصمة صنعاء العُدوان 14 مليوناً و200 ألف ريال، فيما بلغت الخسائر الأولية بفرع الشركة بأمانة العاصمة وملحقاته مليونين و950 ألف ريال، وفرع الشركة بمحافظة صنعاء مليونين و700 ألف ريال. وبينت شركة النفط اليمنية أن طيران العُدوان استهدف بشكل مباشر مستودعات إدارة تموين الطائرات ب مطار بصنعاء الدولي حيث بلغت خسائر الشركة الأولية 151 مليوناً و925 ألف ريال، فيما بلغت الخسائر الأولية بفرع شركة النفط اليمنية بمحافظة الحديدة جراء استهدافها من قبل طيران العُدوان والتي شملت محطة تموين الطائرات ومنصات التعبئة بمنشأة رأس عيسى والملحقات إضافة إلى ثلاث محطات تعبئة، مليار وخمسة ملايين ريال. وبحسب التقرير فإن الخسائر الأولية جراء العُدوان في فرع الشركة بمحافظة ذمار بلغت 330 مليون ريال، وقدر التقرير تكلفة الأضرار في فرع الشركة في المخا لمحطتي الفرع 350 مليون ريال غير متضمنة خسائر

للمراجعة من قبل خبراء صندوق النقد الدولي. مصادر أخرى أشارت إلى أن مطالب بن دغر بتجميد حسابات البنك المركزي اليمني تأتي وفق خطة أعدها التحالف بمساندة أمريكية ورضى بريطاني؛ بهدف فرض واقع اقتصادي جديد يكون القرار فيه لتلك الحكومة وليس للبنك المركزي، فمطلب تجميد حسابات البنك المركزي يهدف إلى تشديد الحصار الاقتصادي، ووقف كافة الواردات إلى ميناء الحديدة باعتباره المنفذ البحري الوحيد الذي من خلاله تمر معظم الواردات إلى الأراضي اليمنية ويتوقف الحركة الملاحية في الميناء بسبب عجز التجار عن الاستيراد، يضاف إلى أن الخطة تشمل وقف الحركة الملاحية في المطارات ومنها مطار صنعاء، وكنتيجة لتنفيذ تلك الخطة ستتصاعد أسعار المواد الغذائية وستعتمد الوقود، وهو ما سيحدث حالة من السخط على السلطات القائمة من جانب، يضاف إلى أن تلك الخطة ستنتقل السلطة المالية من صنعاء إلى عدن بطريقة غير مباشرة لتحكم تلك الحكومة الواهمة سيطرتها على مختلف إيرادات الدولة وتتحكم بها حتى تفرغ البنك المركزي بصنعاء من مهامه من جانب أو تشرف على كل عملياته عن بُعد.

منشأة المخاء لصعوبة معرفة الأضرار لخطورة الوضع بالمنطقة.

وبين التقرير أن التكلفة الأولية للأضرار بفرع شركة النفط اليمنية بمحافظة تعز بفرع العُدوان بمنشأة سد الجبلين ومحطة تموين الطائرات 736 مليوناً و900 ألف ريال، فيما بلغت الأضرار الأولية جراء استهداف طيران العُدوان لفرع الشركة بمحافظة صعدة أكثر من 240 مليون ريال، وقدر التقرير الأضرار المادية الأولية جراء العُدوان بفرع شركة النفط اليمنية بمحافظة عدن والتي شملت المنشآت البترولية ومحطات التعبئة 402 مليون ريال، كما تعرضت شركة النفط اليمنية لخسائر أخرى تمثلت في منع دخول السفن التي تم شراؤها لصالح الشركة لمدة أكثر من ثلاثة أشهر والذي تسبب في زيادة تكلفة المبيعات نتيجة لتحمل غرامات تأخير التفريغ، وكذا تعرض أسطول النقل والسيارات التابعة للشركة للسرقة حيث بلغ عدد الناقلات المسروقة من قبل العناصر التخريبية التابعة للقاعدة أكثر من (5) ناقلات.



غارات هستيرية على صعدة وعدد من المحافظات والعدوان مجدداً يفتك بأطفال اليمن

توحش الطيران يتواصل.. وأوجاع المدنيين لا تهدأ

المدنية الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها منظمة هيومن رايتس ووتش ومنظمة العفو الدولية ومنظمة اطباء بلا حدود باعتبارهم شهود عيان على المجزرة البشعة التي ارتكبها اليوم تحالف العدوان بمديرية حيدان بمساندتها في مطالبتها ومنها تشكيل لجنة دولية للتحقيق في الجرائم والانتهاكات.

وقالت المنظمات المدنية: إن مجازر تحالف العدوان وإصراره على ارتكاب المزيد من قتل الأطفال والنساء واستهداف الأعيان المدنية ناتجة عن غياب العدالة الدولية والتي شجعت قوى العدوان على ذلك.

واستنكرت منظمات المجتمع المدني في بيان استهداف طائرات تحالف العدوان مركزاً لتحفيظ القرآن بمديرية حيدان، مما أدى إلى استشهاد 13 طفلاً وجرح 18 آخرين كحسيلة أولية.

وجددت منظمات المجتمع المدني مطالبتها هيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن ومجلس حقوق الإنسان والمفوضية السامية لحقوق الإنسان بإدانة هذه الجرائم والانتهاكات.

كما طالبت الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها تجاه ما يحدث من جرائم ومجازر بشرية في اليمن والتي يمارسها تحالف العدوان بقيادة السعودية منذ الـ ٢٦ مارس ٢٠١٥م حتى اليوم إلى ذلك خاطبت رابطة علماء اليمن، السبت، الأمم المتحدة في الجريمة التي ارتكبها العدوان السعودي الأمريكي بحق أطفال في مدرسة بمنطقة جمعة بني فاضل وأهابت المنظمة الدولية رفع النظام السعودي من القائمة السوداء، بعد ارتكابها مجازر بحق الأطفال آخرها اليوم بجمعة بني فاضل صعدة.

وقالت الرابطة العلمانية اليمنية في بيان صادر عنها "إننا لنضع هذه الجريمة بحق أطفالنا أمام الأمم المتحدة التي رفعت النظام السعودي من القائمة السوداء الخاصة بقتل الأطفال وتغاضت عن قتل وجرح آلاف الأطفال في اليمن في مجازر بشعة ومتوالية من قبل طيران العدوان الأمريكي السعودي مقابل ثمن بخس.

ودعت الرابطة المغر بهم للوقوف على هذه الجريمة وقالت "كما نضع هذه الجريمة أمام أعين كل المغر بهم من الذين يؤيدون العدوان أو يبررون جرائمه أو يقاتلون تحت رايته مخدوعين".

ونادت الرابطة أبناء الشعب اليمني إلى التصّرك أكثر لمواجهة هذا العدوان الغاشم وأكدت أن العدوان مهما أوغل في جرائمه فإنه يستعجل نقمته.

وذكرت الرابطة العلمانية أبناء الشعب اليمني بمسؤولياتهم الدينية والوطنية والإنسانية.. مؤكدة أن جبهات القتال في مواجهة العدوان هي أشرف وأقدس وأعلى مراتب الجهاد في سبيل الله.

وأهابت رابطة علماء اليمن بكل قادر على حمل السلاح والقتال التوجه إلى الجبهة والتشرف بأداء فريضة الجهاد دفاعاً عن المستضعفين من النساء والأطفال واستجابة لتعاليم القرآن العظيم وسنة النبي الكريم.

العدوان يجرب المجرب

تصعيد العدوان في ارتكاب جرائمه بقتل المدنيين بما في ذلك الأطفال والنساء يأتي بحسب مراقبين بسبب فشله الواضح طوال عام ونصف عام من إخضاع اليمنيين بالسلاح العسكري وكذا فشله في فرض أجندته في طاولة المشاورات التي عقدت مؤخراً في الكويت.

الغريب في الأمر هو أن العدو إذ يسرف في ارتكاب المجازر في حق المدنيين وحُصُوصاً الأطفال معتمداً على نظريتي الردع وكى الوعي الإسرائيليّين والتي يهدف من وراءها إلى إشعار اليمنيين بالكلفة الباهظة لمواجهة العدوان وترسيخ الشعور بالعجز وبأن المقاومة لا تجدي نفعا في دفع هذه الجرائم لم يعتبر خلال عام ونصف عام من استخدامه لمختلف الوسائل والطرق في القتل والتدمير لم تُجدِ نفعاً وأن صمود اليمنيين يزداد يوماً بعد يوم.



أطفال المدارس أهداف مباشرة للعدوان

وقتل أحد عشر مواطناً.

وفي ذات اليوم استهدف بغاراته مناطق متعددة من محافظة الحديدة، مما أدى إلى استشهاد وإصابة 25 مواطناً كما شن غارات على محافظة إب، مما أدى إلى سقوط ثمانية عشر ما بين شهيد وجريح.

إدانات ومناشدات واسعة

ليس لإنسان أن يسكت على هذه الجرائم البشعة في حق الإنسانية والحياة وقد لاقت استهجاناً رسمياً وشعبياً واسعاً،

وفي بيان لوزارة التربية والتعليم ناشدت الوزارة المنظمات الدولية والحقوقية ذات الصلة وفي مقدمتها منظمة اليونيسيف لتحمل مسؤولياتها الإنسانية والضغط على دول التحالف لاحترام المنشآت التعليمية والمدنية.

وأدانت وزارة التربية والتعليم هذه الأعمال الإجرامية التي تستهدف المدارس والمنشآت التعليمية والتي كان آخرها استهداف مدرسة جمعة بني فاضل بمحافظة صعدة راح ضحيتها استشهاد 11 طالباً وجرح 20 آخرين. كذلك حذرت وزارة التعليم الفني والتدريب المهني يوم السبت من مغبة استهداف العدوان الأمريكي السعودي للمنشآت التعليمية والمراكز النهائية للمعاهد الفنية والتقنية.

وأوضح بيان صادر من الوزارة موجه إلى ممثل الأمم المتحدة بصنعاء أن الوزارة بصدد إجراء الاختبارات النهائية النظرية خلال الفترة من 13 حتى 24 أغسطس الجاري في 27 مركزاً امتحانياً في مختلف المحافظات.



كذلك البنية التحتية من الأهداف المباشرة للعدوان الغاشم

المسيرة - زكريا الشرعبي

أسرفَ طيرانُ العدوان الأمريكي السعودية، الأيام الماضية، في قصف عدد من المدن والمحافظات اليمنية، مستهدفاً بشكل رئيسي الأطفال، لا سيما في محافظة صعدة.

ومنذ أكثر من خمسمائة يوم وطيران العدوان لا يتوقف عن عبثيته وهمجيته وسفكه لدماء اليمنيين وولييمته على أشلائهم. فقط على مدى الخمسة الأيام الماضية ارتكب العدوان الأمريكي السعودي عشرات الجرائم لم يكن ضحيتها سوى المدنيين الأبرياء الأمنين في بيوتهم إلا من غدر غارات العدو وبشاعة جرائمه.

وكعادته العدوان لا يستثني من جرائمه طفلاً ولا امرأة ولا شيخاً.

صعدة.. الأوجاع لا تهدأ

وشن طيرانُ العدوان الأمريكي السعودي، صباح السبت الماضي، غارةً غادرة على مدرسة في مديرية حيدان بمحافظة صعدة، إذ كان عشرات الطلاب من الأطفال الذين لا يتجاوز عمر أكبر واحد منهم أحد عشر عاماً كانوا يتعلمون القراءة والكتابة آملين بالمستقبل والحياة.

الغارة قتلت وجرح ما يقارب ثلاثين طالباً خلطت أشلائهم بأوراق دفاتر كراساتهم تحت رُكام مبنی المدرسة دون اعتبار لطفولتهم أو لكونهم لم يكونوا يملكون في حوزتهم غير الأقلام.

قصف المدرسة، بحسب سكان محليين، تم بصاروخين وقع أحدهما مباشرة على المبنى وتسبب بقتل سبعة طلاب على الفور بينهم معلمان متطوعان من أهالي الحي، فيما وقع الآخر بالقرب من المكان وأحدث أضراراً بالغة بالبيوت المجاورة بالإضافة إلى قتل امرأة حامل كانت تمر بالمكان لحظة وقوع الغارة.

المنطقة التي حدثت فيها المجزرة وهي منطقة آل فاضل تعاني من انعدام كامل للبنية التحتية بما فيها المشافي والصيدليات وعيادات الإسعافات الأولية.

وتُقل المسعفون من الأهالي عشرات الجرحى من الأطفال عبر طريق جبليّة وعرة تمتد لأكثر من ثمانين كيلومتراً إلى المشفى الوحيد العامل في صعدة، والذي بدروه يعاني من شحة الإمكانات الطبية والعلاجية ونيرة التخصصات الطبية.

المستشفى الذي تُقل إليه الطلاب الضحايا بمجزرة العدوان في آل فاضل جمعهم بطلاب آخرين استهدفهم قعد العدو وهم عائدون في ناقلة إلى قريتهم بعد انتهائهم من أداء الاختبارات الثانوية.

ويروي ناجون من الطلاب، بحسب تقرير صحفي، تفاصيل وقوع الغارة، مؤكدين أنها وقعت بعد لحظات من نزولهم من المركبة ما تسبب باحتراقها واستشهاد سائقها وجرح سبعة طلاب كانوا بالقرب منها لحظة وقوع الغارة، علاوة عن جرح أربعة عمال كانوا بالقرب من المكان.

وجاءت هذه الجريمة بعد ساعات قليلة من جريمة أخرى مماثلة ارتكبها العدوان الأمريكي السعودي في محافظة صعدة بحق أسرة كاملة تتكون من ثلاثة عشر شخصاً متفاوتي العمر كانت تسكن منزلها في مديرية رازح قبل أن تختلط دماء أفرادها وتدفنهم غارة العدو تحت ركام المنزل.

وقبلها بساعات أيضاً ارتكب طيران العدوان الأمريكي جريمة أخرى في ذات المحافظة أيضاً كان ضحيتها سبعة مواطنين بينهم نساء وأطفال، وفي ساعات متأخرة من ذات الليلة واصل الطيران السعودي شن غاراته على قرى ومساكن المواطنين وقعت إحداها في منزل بقرية تيقره بمديرية ساقين وتسببت بجرح شخص، ووقعت غارة أخرى في منطقة عريمة في نفس المديرية.

جنون لا يوصف

وبساعات قليلة قبلها أيضاً كانت طائرات العدوان الأمريكي السعودي تحلق في سماء

مقتل 12 جندياً سعودياً بعمليات قنـ

أبطال الجيش واللجان الشعبية على مشارف نجـ



وأهانت الآلة العسكرية الأمريكية المتطورة. المقاطع والصور التي بثها الإعلام الحربي لوصول الجيش واللجان الشعبية إلى مشارف نجران ومشاهد تدمير الأليات واختراق الحصون والدفاعات وكذلك صور القتلى من جيش العدو كانت أبلغ من أن يتم شرحها ويستحيل الاستغناء عنها بالتقارير. عملية نجران النوعية لم توقف الجيش واللجان الشعبية عن مواصلة العمليات الأخرى في جبهة نجران وجيزان وعسير ولذلك وبعد تلك العملية شهدت مدينة نجران انطفاء كاملاً للتيار الكهربائي عندما قصفت القوة الصاروخية محطة كهرباء نجران بصواريخ الكاتيوشا وهي العملية التي تجاوزت مسألة تمكن القوة الصاروخية من استهداف المحطة بل جعلت السعوديين يتساءلون مجدداً عن حجم الاحتراق الحاصل هناك وكيف تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من إدخال عربات الكاتيوشا إلى العمق دون أن تتمكن التكنولوجيا

المسيرة - خاص

شاهد العالم هذه المرة وأبطال الجيش واللجان الشعبية يكسرون كل الخطوط الدفاعية لجيش العدو ووصولاً إلى مشارف مدينة نجران التي لا تحت واقتربت أكثر من أي وقت مضى فالتقطت كاميرا الإعلام الحربي مدينة نجران حتى حركة السيارات فيها. هذه المرة أيضاً عجز النظام السعودي عن مواصلة التعقيم الإعلامي الذي يمارسه تجاه خسائره وهزائمه في جيزان ونجران وعسير ولأول مرة تمتلئ صفحات السعوديين في مواقع التواصل الاجتماعي بالتساؤلات التي خرقت بشكل غير مسبوق حالة القمع التي تمارس ضدهم لدرجة أن كثيراً منهم سخر من نشر صور الطيارين السعوديين وهم يحملون لافتات وشعارات، بينما يث الإعلام الحربي للجيش واللجان الشعبية مشاهد أهانت جيشهم



ص و عدد كبير إثر تدمير 5 آليات متنوعة:

سران والنظام السعودي يفشل في إخفاء الهزيمة



الإعلام الحربي



الإعلام الحربي

وأضاف المصدر ان اثنين من الجنود السعوديين قُتلا بعملية قنص في موقع الخضراء بنجران. منطقة نجران التي شهدت العملية النوعية والتي تمكن من خلالها أبطال الجيش واللجان الشعبية من السيطرة على عدة مواقع وُصُولاً إلى مشارف المدينة شهدت أيضاً تدمير 5 آليات متنوعة خلال عمليات أمس الأحد. وأوضح مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية تمكنوا تدمير تدمير آليتين سعوديتين في مواقع عسكرية بالخروقي وإحراق دبابة سعودية نوع ابرامز بعد استهدافها بصاروخ موجه في موقع رجلاء الذي شهد أيضاً تدمير دبابة ابرامز أخرى. وأشار المصدر أن عمليات تدمير الدبابات والآليات أسفرت عن مقتل وإصابة عدد كبير من الجنود السعوديين بداخلها.

العسكرية السعودية من رصدها رغم ارتباطها بالأقمار الصناعية وامتلاك الجيش السعودي لمئات من طائرات الاستطلاع المتطورة. ميدانياً لقي 12 جندياً سعودياً مصارعهم بعمليات قنص لوحدة القناصة التابعة للجيش واللجان الشعبية في جيزان ونجران وعسير، فيما قتل جنود آخرون إثر تدمير 5 آليات متنوعة للجيش السعودي في عدة مواقع عسكرية. وأوضح مصدر عسكري أن 6 جنود سعوديين قُتلوا بعمليات قنص في منطقة جيزان حيث قتل أربعة في منطقة الخوبة وموقع الفريضة وجندي في موقع كرس جوبج وجندي آخر في موقع التبة الحمراء السعودي. وبحسب المصدر ذاته في عسير قُتل 4 جنود سعوديين، اثنان بعملية قنص في رقابة سهوة بالربوعة واثنان آخرين بعمليات مماثلة في موقع رقابة السعير.



الإعلام الحربي

أبطال الجيش واللجان يطهرون جبل المنارة الاستراتيجي بنهم

المسيرة - خاص

تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية أمس من استكمال تطهير جبل المنارة الاستراتيجي بمديرية نهم. وأوضح مصدر عسكري لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن وحدات من أبطال الجيش واللجان تمكنت في عملية نوعية من تأمين جبل المنارة الاستراتيجي بالكامل والمواقع المجاورة له بعد دحر المنافقين (مرتزقة العدوان). وأكد المصدر مصرع وإصابة عشرات المرتزقة خلال المواجهات وقرار جماعي للأخيرين تاركين جثث قتلاهم.



جلسة 13 أغسطس: أول (لا) نيابية في وجه آل سعود والأمريكان

علي المحطوري

لو لم يُنص الدستور اليمَنِيُّ على أن مجلس النواب يتولى مهام رئيس الجمهورية في حال شُغور المنصب، لكانت هذه الأوضاع الاستثنائية – التي لم يمر بمثلها اليمَن في تاريخه القديم والحديث والمعاصر – سبباً كافياً لأن ينهض ممثلو الشعب بمسؤوليتهم الوطنية، بما يعزز صمود ناخبهم في وجه العدوان.

ثانياً: أن يرفع مجلس النواب اليمَنِي «لا» كبيرة في وجه آل سعود فتلك حسنة تُجَبُّ ما سبقها من قصور اعتور أداء المجلس، وتجعلها «أول» * «لا» نيابية في تاريخ المجلس يقولها بقوة في وجه الغطرسة السعودية وحتى الأمريكية، وتؤسس «لديمقراطية يمنية» متحررة من «الديمقراطية الأمريكية» والرجعية السعودية، والمتنظرة هو المزيد من الخطوات التشريعية الكفيلة بعودة الحياة إلى مفاصل الدولة، وتعيد الطريق أمام استعادة القرار السيادة والسياسي المستقل.

ثالثاً: بمباركته إعلان المجلس السياسي الأعلى لإدارة شؤون البلاد وفقاً لاتفاق (28 يوليو) الموقع بين أنصار الله والمؤتمر، يكون مجلس النواب قد استعاد حقه الدستوري والوطني، وأضفى شرعيته لمن يستحق من القوى الوطنية التي تصدت للعدوان، منتزعا من يد الخونة والمنافقين ما

بأيديهم من «شرعية مزعومة» سقطت أصلاً منذ تنازلوا عنها، وهربوا إلى الخارج تاركين البلاد في «جريمة فراغ» لا تغتفر.

رابعاً: أن «جلسة السبت» قالت ضمناً ما لم يقله المجلس علناً، وهو أن جثمان «المبادرة الخليجية» أصبح من أوجب الواجبات أن يدفن سريعا، وأن يسارع الجميع إلى إهالة التراب عليه؛ حتى لا تسبب «عفونته» في تسميم البيئة الوطنية مجدداً، وأُتيَ تَعَاظُ مع تلك المبادرة هو إجهاض للتناجس المترتبة على «جلسة السبت»، وتقزيمها بحصرها فقط حول ما عُقدت من أجله، على أن ما قالته الجلسة ضمناً، لا بد أن يؤكد «المجلس» بقرار واضح وشجاع، وأن يعلن انتهاء «المبادرة

الخليجية» لانهاء مدتها، وتجاوز رعاتها لها، وتحولهم إلى مترعمين للعدوان على اليمَن. والمعادلة في ذلك أن من منح شرعية «للمبادرة الخليجية» عام 2011، له نفس الحق في استرداده ومنحه «لاتفاق سياسي آخر»، على أن هذا الآخر ذو بُعد وطني معمد بالدم في مواجهة عدوان اتخذ من «المبادرة الخليجية» مطية للسيطرة على اليمَن.

خامساً: بحضور نواب من مختلف الأطياف السياسية، والمناطق شمالاً وجنوباً – وفي هذا الظرف العصيب، أسقط



استئناف مجلس النواب أعماله صورة نمطية يعمل الإعلام الغربي على تكريسها بأن اليمَن في «حرب أهلية»، وهذا ما انتفى تماماً، والصحيح أنه في «معركة

تحرر وطني» في مواجهة عدوان خارجي. سادساً: بعودة مجلس النواب إلى ممارسة دوره المنصوص عليه في الدستور تكون «الهيئة التشريعية والرقابية» قد عادت للعمل، ومنحت الشعب ثقة بأن «جسم الدولة» لا يزال يقاوم، وهو في حالة جيدة تسمح لأن تتعاقب كل أعضائه، وذلك من أهم ما ترتب من نتائج جلسة السبت.

سابعاً: بجلسة السبت، ومباركة مجلس النواب للمجلس السياسي الأعلى؛ لم يعد أي مبرر لإجراء أي حوار مع الخونة، وإنما هيبة ودستورية وموقعية

مجلس النواب تستدعي «ندية في الحوار» بين دولة ودولة، أي بين الجمهورية اليمَنِيَّة كدولة من جهة، ومن جهة أخرى مملكة السعودية كراس حربة لتحالف العدوان.

ثامناً: يبقى أن يدرك الجميع أن المستقبل أمام المجلس السياسي الأعلى ليس ودياً، وأنه في موقع لا يُحسد عليه، فالبلد مدمر وتحت الحصار، والاقتصاد هش، والعدوان مستمر، والمحيط معاد، والمجتمع الدولي لا يزال مضاداً لإرادة اليمنية، وأفق الصراع مفتوح على كل الاحتمالات،

عودة الروح إلى جسد الوطن بعيداً عن العبيد

الشيخ عبدالمنان السنبلي

وهو يتوجه إلى منصة حلف اليمن الدستورية، خلته سيقسم قسماً مختلفاً عما اعتدنا سماعه في مثل هكذا مناسبات، خلته لطول ما قبل عنهم إفتراءً وكذباً سيقسم بحياة خامنئي أو على روح الخميني وملاي (قم) وفي أحسن الأحوال قسماً طائفياً مكتوباً في قصاصة ورقٍ لديه أرسلت إليه من أحد المرجعيات في النجف أو كربلاء!!

وما إن وضع الرئيس صالح الصمّاد يمينه على المصحف إلا ووضعت يميني أنا على قلبي خوفاً من الاتي ومستحضر في الوقت نفسه ما ستبته أبواق بني سعود من سموم وقد وجدوا ضالّتهم في ما سيقوله هذا الرافضي والمجوسي فخامة الرئيس الجديد!!

يا إلهي!! ما الذي أراه؟! وما الذي أسمعه؟! لقد رأيت تَبَعاً يمانياً عربياً مسلماً مثلي ومثل كلّ بسيط على هذه الأرض وهو يقول: أقسم بالله العظيم أن أكون متمسكاً بكتاب الله وسنة رسوله ... إلى آخر القسم .



يا للطف الله!! لم يحد الرجل عما أقسمه الذين من قبله من كبار مسؤولي الدولة والحكومة قدر حرف واحد، إنه نفس القسم الذي أقسمه من قبل الرئيس صالح

مراراً وكذلك عديريه والشيخ الزنداني ذات يوم والسيد حسين بدر الدين الحوثي وأخوه يحيى بدر الدين وكل وزراء الحكومات المتعاقبة وأعضاء مجلسي النواب والشورى من المؤتمر والإصلاح والاشتراكي وغيرهم من الأحزاب والتنظيمات السياسية والمستقلين .

لقد أقسم يميناً لا تحمل نكهة طائفية ولا تفوح برائحة عنصرية أو مناطقية توحى بغربة الأتّين من كهوف مران فكراً وثقافة عن بني جلدتهم وإخوانهم في بقية المناطق اليمنية، فلماذا إذاً هذا التحسس السلبي من هؤلاء الناس؟!!

أنتم أيها المرضى موتوا بغضضكم، ها نحن اليوم نستعيد وطننا الضائع منا منذ أن تأمرتم أنتم وأسيادكم عليه، فمالككم ولنا أن نحن ارتضينا بهذا أو ذاك من بني جلدتنا أن يكونوا حكاماً علينا أو خداماً لنا فنحن أدرى بشؤوننا منكم وقد تنوقنا طعم الكرامة والعزة والحرية، ولتبقوا أنتم عبيداً كما أنتم لطواغيت العصر من بني الأصفر وبني قينقاع وهذا شأنكم!!

نافذة صحية

الملاريا

هي مرضٌ مُعْدٍ يتسبّب في حدوثه كائن طفيلي يسمّى البلازموديوم، ينتقل عن طريق البعوض، ويتسلل هذا الطفيلي داخل كريات الدم الحمراء في جسم الإنسان.

الأعراض

تبدأ الأعراض بالظهور خلال أسابيع من التعرّض للدغ البعوض، وقد تمتد الفترة إلى ما يقارب الشهر، وتشمل الأعراض نوبات متكررة من:

- ارتفاع درجة حرارة الجسم وورشة.
- تعرق شديد.
- صداع.
- غثيان وقيء.
- إسهال.

الوقاية: مكافحة البعوض

- اتخاذ الوسائل الممكنة للحماية من لدغ البعوض، كارتداء ملابس ذات أكمام طويلة، وتغطية الساقين في الأماكن المنتشر بها الحشرات، واستخدام الكريما الطاردة لها.

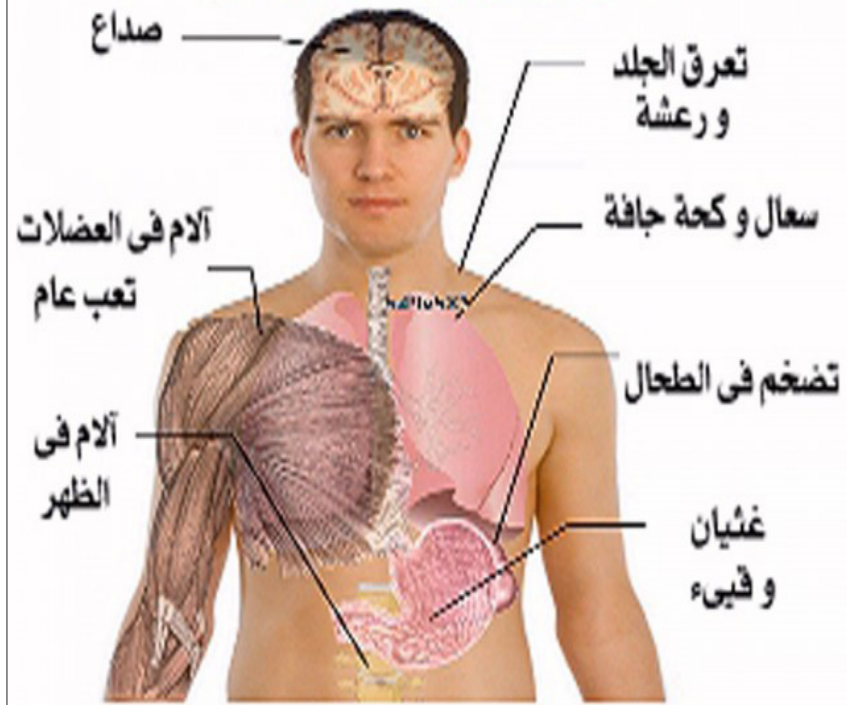
- وضع شبك ضيق الفتحات على الأبواب والنوافذ؛ لمنع دخول الحشرات.

- استخدام الناموسيات في حالة النوم خارج المنزل.

- تجنّب السفر للأماكن التي تنتشر فيها الملاريا قدر الإمكان.

- الحرص على أخذ الأدوية للوقاية من الملاريا في حال الحاجة للسفر للمناطق الموبوءة بالملاريا بأخذ الجرعة الوقائية المقررة بأسبوع أو أسبوعين قبل السفر، وخلال فترة البقاء في تلك المناطق، ولمدة أربعة أسابيع بعد العودة.

الأعراض الرئيسية لمرض الملاريا





تشكيل المجلس السياسي الأعلى ضرورة وطنية

أحمد ناصر الشريف

لا يختلف اثنان حول أن تشكيل المجلس السياسي الأعلى لإدارة البلاد ومواجهة العدوان من قبل مكون أنصار الله وحلفائه والمؤتمر الشعبي العام وحلفائه قد مثل خطوة متقدمة وهامة بل وشجاعة أقدمت عليها القوى الوطنية وإن جاءت متأخرة ولكنها أفضل من أن لا تأتي.. ولا يختلف اثنان حول أن هذا المجلس السياسي الأعلى الذي جاء وفقاً للدستور النافذ قد مثل مفاجأة غير متوقعة لدول تحالف الشر والعدوان ضد اليمن وشعبها العظيم وأبطالهم من العملاء والمرتزقة ونزل عليهم خبره نزول الصاعقة بدليل ردود الفعل الهستيرية في مختلف وسائل إعلامهم وتصريحاتهم المتشنجة التي رافقتها زخوفات مجنونة في مختلف الجبهات وغارات للطيران لم تفرق بين الشيخ والطفل والمرأة والمساجد حيث يتم قصفهم بشكل عشوائي في الأسواق الشعبية والأحياء السكنية وتهديدهم بدخول صنعاء وحسم المعركة عسكرياً على حد زعمهم وهم الذين عجزوا أن يحققوا أي شيء من أهدافهم

الشريفة طيلة ما يقارب العام والنصف من العدوان الهمجى.

وعليه نؤكد أن تشكيل المجلس السياسي الأعلى والعمل بالدستور النافذ قد جاء ملتباً لما تتطلبه المرحلة الحالية والقادمة وكضرورة ملحة لتقوية وتعزيز الجبهة الوطنية لتزداد تماسكاً في مواجهة العدوان والتصدي له لا سيما وأن المجلس السياسي الأعلى سيسند في شرعيته على مباركة مجلس النواب الذي سيؤدي أعضاؤه اليمن الدستورية أمامه، وهو ما سيمنحه صلاحيات دستورية واسعة تجعل

منه أعلى سلطة سياسية في البلاد يكون لها الحق بتكليف من تراه مناسباً لتشكيل حكومة وطنية تشارك فيها مختلف القوى السياسية المناهضة للعدوان.. ومما يميز المجلس السياسي الأعلى أنه جعل الباب مفتوحاً أمام أية قوى أخرى تريد الانضمام إلى عضويته، وهو ما يعني توسعته إلى أكثر من عشرة أعضاء بحيث يصبح ممثلاً



مختلف شرائح المجتمع وليكون مترجماً بذلك الشريعة الشعبية بعد أن لاقى ترحيباً ومباركة

كل فئات الشعب اليمني والتي عثرت عنها المسيرات والمظاهرات المؤيدة لهذه الخطوة العظيمة في مختلف المحافظات اليمنية.

لقد كان تحالف العدوان ومرتزقته يراهنون على شق الصف الوطني وتباعد المسافات وحدوث الاختلافات وخاصّة بين مكون أنصار الله والمؤتمر الشعبي العام تحديداً بهدف إحداث شرخ يتسللون منه ويحققون من خلاله ما عجزوا عن تحقيقه بالحرب

والمفاوضات، ولكن الاتفاق على تشكيل المجلس السياسي الأعلى الذي أصبح حقيقة واقعة والتوقيع عليه وتسمية أعضائه قد فوّت على تحالف العدوان هذه الفرصة الثمينة بالنسبة لهم وأفشل رهانهم الخاسر أصلاً فازدادوا حنقاً وغيظاً؛ لأنهم اصطدموا بإرادة الشعب اليمني التي لا تقهر كونها من إرادة الله

الحمد لله الذي جعلني يميناً

إبراهيم محمد الهمداني

ليس من قبيل التعصب الأعمى أو المناطقية المتبذلة وإنما من باب استحقاق اختص الله به اليمنيين وفضل لم ينله سواه.

اليمن مهد الحضارات الإنسانية ومهبط الديانات السماوية، فيها نشأت أعرق الحضارات ومنها خرجت الجماعات البشرية المهاجرة الى جميع أصقاع الأرض، شهد التاريخ لليمنيين بالعراق وشهد لهم القرآن بالقوة والبأس الشديد الذي لا يشابههم فيه إلا الحديد وشهد لهم النبي صلى الله عليه وعلى آله بالإيمان والحكمة، وزادوا على ذلك بأن أصبَحُوا أنصار هذا الدين وخاصة اتباع نبيه، وأنصار ابن عمه أمير المؤمنين علي بن ابي طالب، وشيعة ولده الحسين عليه السلام واتباع الإمام زيد بن علي عليهم صلوات الله وسلامه جميعاً.

لا يتسع المقام لذكر مناقب ومآثر اهل اليمن القادة والفاتحين العظماء، ولكن يصل القول الى ما تشهده

اعلام على حقائق

محمد فايع

ارتكبوا كل الجرائم واستخدموا كل المكائد فما جنوا إلا الهزيمة والفشل وعلى مختلف الصعد لقد.. وكل خداعهم وتضليلهم انكشف وكل أوراقتهم احترقت.

أرادوا لجبهتنا الداخلية أن تتصدع وان تنهار وان توصلنا الى الاستسلام لكن ما ارادوه انعكس عليهم فجبهتهم الداخلية من تتصدع وتهاوى يوماً بعد يوم.

في حين جبهتنا الداخلية تزداد تماسكاً وصلابة ووعياً يوماً بعد يوم كونها جبهة تقودها قيادة قرآنية حكيمة وأرضيتها شعب عزيز كريم معطاء لا يقبل الهزيمة ورأس حريتها قوة ضاربة اسقطت باعتمادها على الله وايمانها بقضيتها العادلة وبنيتها وشجاعته وبأسها الشديد كل المعايير العسكرية المادية وكل النظريات الحربية ألحقت الهزائم المتتالية بجيوش تحالف العدوان ومنظومته من المنافقين والتكفيريين وشذاذ الافاق.. وكلما ازداد إجرامهم وطال أمد عدوانهم كلما كانوا من الهزيمة والفشل والخسران أقرب ولم تغن عنهم فتنتهم ومنافقوهم وعملاؤهم وإمكاناتهم المادية والعسكرية ولا نفيرهم الاعلامي شيئاً ولو كثرت وأن الله مع المؤمنين الصادقين الواعين.

هذا كله بفضل الله وتأبيده وبما منحنا الله ومنا علينا من قيادة قرآنية حكيمة وعليه يجب أن نستشعر هذا وأن نقابله بشكر عملي يتجسد بالالتزام بتوجيهات الله القرآنية قولاً وسلوكاً وعملاً وتعاملاً وفي كل المجالات.. وإلا فنحن وربي من التائهين الضالين الضائعين أما إن كان منا كشعب من يعي

وهو ما جعلهم يضعون كفاً على كف ويعيدون حساباتهم من جديد، فلا هم طالوا بَعْدَوانهم البربري بلح الشام ولا غلب اليمَن.. كما أن المستجدات التي شهدتها الجبهات لا سيما في جبهة ما وراء الحدود والمنتملة في الانتصارات الساحقة التي يسطرها الجيش اليمَنى واللجان الشعبية يومياً لا سيما فيما وراء الحدود قد غيّرت وقلبت الموازين وهو ما أربك حسابات الأعداء ورد كيدهم في نحرهم بل وجعل تدبيرهم في تدميرهم.

إن المجلس السياسي الأعلى الذي سيكون له دور مهم في إعادة هيكلة مؤسسات الدولة وبناء الثقة بين القوى السياسية الوطنية والاستناد إلى الدستور في قراراته وأجراءاته قد بعث الأمل وعزّزه في قلب كل مواطن يمني حر وشريف بحتمية النصر المؤزر على تحالف العدوان ليتفرغ بعد ذلك اليمنيون لبناء دولتهم الحديثة التي ظلوا يحلمون بتحقيقها منذ عدة عقود ولكن أغذاء الحياة والعملاء الذين رهنوا قرار اليمَن السياسي للخارج وجعلوا اليمَن تحت الوصاية منعوهم من تحقيق حلمهم الكبير المتمثل في بناء الدولة القوية والعادلة ذات السيادة المطلقة.

اليمن من أحداث ومن عدوان غاشم ظالم، تنفذه مملكة قرن الشيطان ارضاء لأسيادهم الصهاينة والأمريكان، وهامهم اليمنيون كعادتهم يواجهون اعلى قوى الشر والإرهاب بإمكانياتهم المحدودة، وصبرهم وعزتهم ونخوتهم اللامحدودة، في ظل قصف هبستري متواصل وحصار مطبق برا وبحرا وجوا، ورغم كل شيء ورغم كل الظروف المأساوية وتآمر العالم ضد اليمن، مازال اليمنيون كعادتهم يضربون اروع الأمثلة للصمود الأسطوري والشموخ، وما زالت قوافل الخير والعطاء تتدفق من جميع أبناء اليمن وما زالت الطوابير محتشدة بالمجاهدين يوماً بعد يوم، الذين لم يهنوا ولم يحزنوا لما أصابهم ولم ينهزم عدوان المعتدين أو تأمر المتآمرين، ماضين في دروب الحرية والشموخ والكرامة، حاملين على عواتقهم مهمة تحرير البشرية من تسلط الشيطان وأعوانه وحلفائه، لذلك وغيره يجب أن يقول كل يمني حر.

الحمد لله الذي جعلني يميناً.

ويدرك هذا ثم لم يزل في حقيقته جاحداً منكرأ مكابراً فلعمرى انه الكفر اللئيم بسنن الله وبينعمه وعلى راسها نعمة الهداية.. ثم ما هو البديل؟.. وهل سيكون البديل إلا اتباع وولاء لأولياء أولياء الشيطان لأولياء اولياء اليهود أمريكا وإسرائيل الذين لا يواليهم سرا أو علناً أو يراهن عليهم أو يبتغي عندهم العزة إلا منافق منخط سفيه خائن فقد إنسانيته وكرامته وشرفه وليس فقط وطنيته وانتمائه وهويته اليمنية العربية الإسلامية.

إن من لا يزال ذلك حاله الى اليوم وبعد كل هذا العدوان والإجرام الأمريكي الأعرايى فانه يقينا من اولئك الذين صدق عليهم ابليس ظنّه.. ممن يعدهم ويمنيهم وما يعدهم الشيطان إلا غروراً ووالله لن يحظى لا بسلطة ولا جاه ولا عزة كرامة وانما خزي وذلة وخسران مبين في الدنيا قبل الآخرة.

والله والله والله إن العاقل الحكيم والذكي والمحنك هو من اعتبر بمن سبقه ممن راهنوا على أمريكا وحلفائها في الخارج والداخل ممن أضبحوا اليوم خارج الزمان والمكان وهم ملطخين بالجريمة والخيانة والخزي ممن أضبحوا اليوم بلا هوية ولا شرف ولا كرامة فما خسروهم وما اخزاهم وما اقبح واشنع ما ارتكبوه بحق شعبهم وبلدهم ووطنهم من خيانة وإجرام وما اشد عقابهم عند الله.. ولعمري إن الأحقر والأخسر والأخزى منهم من لا يعتبر ويتعظ بما آلوا إليه من مصرير.

فهل من معتبر قبل أن يصبح هو عبرة للآخرين.. فيلعنه التاريخ والاجيال مثلما سيلعن أولئك القطعان من الخونة والمجرمين من عشاق السلطة والتسلط والاستبداد.

وترجل الفرسان!

ياسر محمد العزيز

تلقّى تحالفُ العدوان الذي تتزعمه المملكة العربية السعودية وتقومه أمريكا من الغرف المغلقة، وتؤيِّدهُ الأمم المتحدة، وتنصِّرهُ الدول الغربية، عدّة ضرباتٍ سياسية متتالية، خلال الأيام القليلة الماضية الأولى، فبات الوفد الوطني وعدم تقديمه أيّة تنازلات في مسرحية محادثات الكويت، والثانية عند تحالف قطبي المقاومة الوطنية المؤتمر الشعبي العام وحلفائه وأنصار الله وحلفائهم وتوقيعهم اتفاق تشكيل مجلس سياسي أعلى لإدارة شؤون البلاد ومناهضة العدوان.

والضربة الثالثة وغير المتوقعة تمثّلت بعقد البرلمان لجلسته الأول منذ ما يزيد على السنة والنصف بِنِصاب قانوني مكتمل، مانحاً الثقة للمجلس السياسي الأعلى الذي يعبر عن خيار اليمنيين وإرادتهم في التوافق الوطني وتوحيد الصف، وحامياً للسيادة الوطنية، ورافضاً لأي تدخل خارجي.

هذه الضربة السياسية التي وجهها 175 فارساً من مختلف المحافظات والمناطق، ترحّلوا رغم ما يعانیه بعضهم من آلام مَرَضِيّة، حاملين أكفانهم على أكفهم في مواجهة عدو لا يملك ذرة شرف، لا يستبعد أن يدرجهم ضمن بنك أهدافه للفترة القادمة.

هذه المحملة لا يقلُّ وثْقُها وأثْرُها عن الضربات العسكرية الموجعة التي يصوبها المجاهدون في الميدان لدولة العدوان في عقر دارها بأراضيها المحتلة (جيزان، نجران، وعسير) وفي بقية مناطق القتال مع المرتزقة في الداخل، وتعد كذلك دليلاً يثبت بأن اليمنيين بحكمتهم قد أفضلوا العدوان السعودي وتحالفه الصلف وعملائه الحمقى سياسياً، ويقوتهم قد كسروا شوكتهم عسكرياً ومرغوا أنوفهم بالتراب.

إن التحرك السياسي بخطوات ثابتة ومتوازبة مع الخطوات العسكرية يدل على قوة وصلابة الجبهة الداخلية وسقوط رهانات العدو في بث الفرقة وشق الصف، كما يدل على إمساك القوى الوطنية بزمام الأمور وقُدَرتهم على تقديم المبادرات وإدارة المعركة بحنكة واقتدار، وما ذلك إلا ثمرة لصبر وصمود أبناء الشعب وثبات القوى الوطنية وبسالة رجال الجيش واللجان الشعبية الذين قدّموا التضحيات الجسام وقوافل الشهداء في سبيل الدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره ووحدته وسلامه أراضيّه، ومثلما تجاوزنا الصعاب واجتزنا ويلات العدوان خلال أكثر 508 أيام من العدوان نشق بأن المجلس السياسي سيجتاز العقبات الماثلة أمامه والعراقيل التي ستضعها قوى العدوان في طريقة بإرادة صلبة وخطوات ثابتة ومدروسة بعناية يسد من خلالها ضربات موجعة لقوى العدوان حتى إلحاق الهزيمة بهم وتحقيق النصر وتطهير الأرض.

عمران نوابها عملاء وشبابها أحرار

صالح مقبل فارع

محافظة عمران تعتبر 15 دائرة انتخابية، ويمثلها 15 عضواً في مجلس النواب اليمني، ولكننا نجد أن معظم أعضاء مجلس النواب الذين مثّلوا لم يحضروا جلسة البرلمان يوم أمس، فهم: إما مرتزق وعميل، أو متواطئ مع السعودية، أو لا مبالاة إلى درجة الكسل، أو غاب لحاجة في نفسه قضاها، أو غير ذلك.

وعندما نأتي نستعرض بعض مديريات عمران وممثلتيها نجد أن 12 عضواً من أصل 15 لم يحضروا جلسة البرلمان أمس:

- حرف سفيان وبعض ذبيين: ممثلها مرتزق وعميل وقابع في السعودية، صغبر حمود عزيز.
- حوث والعشّة: ممثلها من أكبر المرتزقة وفار من اليمن، حسين الأحمر.

- بني صريم: ممثلها مرتزق من العيار الثقيل، وقائد جبهة المرتزقة في محافظة مارب، وأحد أذناب السعودية، هاشم الأحمر.
- قفلة عذر: ممثلها نائب رئيس مجلس النواب لم يحضر جلسة البرلمان أمس؛ لحاجة في نفسه، حمير الأحمر
- خاراف وبعض ذيبين: ممثلها لم يحضر جلسة أمس، فعنده الغياب والحضور سواء، ولا مبالاة لدرجة أنه ينام ويترك الجلسة، ولكنهم يقولون عنه أنه مع الاتفاق السياسي وأنه ضد العدوان، جبران أبو شوارب.

- المدان والانهوم وصوير: ممثلها إصلاحي كبير، وأحد ضباط علي محسن الأحمر، مرتزق وعميل وفار، مذبح الأحمر.
- حبور ظليمة: ممثلها أبو المرتزقة، وكبير العملاء، أردوغاني من الطراز الرفيع، وإخواني من الصفوف الأولى، فار في تركيا.

- حميد الأحمر.
- خمر، ممثلها حمود عاطف، لم يحضر.
- مدينة عمران: ممثلها علي الصّغر، يميل إلى حزب الإصلاح...
- غاب، وقيل: إنه صوّت عبر "الاسكايب" من خارج اليمن.
- جبل عيال يزيد، ممثلها عبدالله بدر الدين، غاب.
- ريدة وعيال سريح، ممثلها ناجي منصور، متوفي.
- شهارة، ممثلها قاسم الحظاء، لم يحضر.

أما الذين حضروا فهم ثلاثة فقط:

- أحمد العقاري، ممثل مديريتي السودة والسود.
- عزام صلاح، ممثل مديرية مسور عمران.
- أحمد الزهيري، ممثل مديرية ثلاء.

وهذا يدل على أن مواطني المحافظة كانوا محكومين من قبل هؤلاء بالحديد والنار، ولم يكن لهم «أي المواطنين» أي رأي في تعيينهم وانتخابهم؛ وإلا لما ظهروا «أي البرلمانيون» بعكس توجّهات مواطنيهم وبهذه السفالة والانحطاط، بعد أن ظهر أهل المحافظة بهذا الشرف والمجد والسؤدد.

والخلاصة تجد أن «عمران» محافظة التناقضات، شبابها أحرار ووطنيون، ونوابها وممثلوها عملاء مرتزقة أو في قلوبهم مرض...!.. ولكن: كيف «طلع» نوابها عملاء وشبابها أحرار؟ مدري...!!

الاستعمار الحديث الآن جاء تحت عنوان خبيث، باسم مكافحة إرهاب، ومعهم مجموعة يسمونهم إرهابيين يقسموهم على المناطق، وفي الأخير يقولوا نريد ندخل نظردهم، لنلق بعدهم، ويدخلوا المناطق، يدخلوا البلدان، يدخلوا البلاد ويحتلوها

ويهيمنوا عليها، ويكونوا قد خضعوا الدولة فيها، والناس ما يروا شيء إلا عندما تستحكم قبضتهم، ما يرى الناس أشياء، ما يروا أمريكيين أمامهم زاحفين، إلا بعدما يكون قد استحكمت قبضتهم، قد دخلوا البلاد، بنو قواعد عسكرية، توافدوا بأعداد

مقتطفاتٌ نورانية

كبيرة. [ملزمة الشعار سلاح وموقف]. هذا الشعار قد هم ذولا يبحمسوا منه، إذا الإنسان يفكر إنه يبطل، ما هو داري إن قدهم يبحمسوا، هم ذولا قد سجنوا البعض، وهم ذولا بيخدشوه.. وهو قال نبطل. طيب المسألة أن تبطل، أن تتوقف

ستصبح هذه في الأخير مفتاح شر، في الأخير يطلبوا أشياء كثيرة تتوقف، مدارس دينية، مدارس علمية سيقولوا تتوقف، ما يعمل الناس في العطلة الصيفية، مرشدين يتوقفوا، لازم ترخيص من وزارة الأوقاف، خطباء المساجد لازم يكونوا معينين..

وهكذا، منهج لازم يعدّل، مناهج المدارس الحكومية، في الأخير تأتي قائمة طويلة عريضة من الممنوعات ومن المفروضات، أشياء يمنعونها وأشياء يفرضونها فرض.

[ملزمة الشعار سلاح وموقف].

الاثنين 15 أغسطس 2016م الموافق 12 ذي القعدة 1437هـ العدد (148)

www.almasirahnews.com

الحاقة الثالثة

(عذابُ القبر).. ثقافةٌ مغلوبةٌ.. هدفُها تجميدُ الناس حتى لا ينطلقوا في سبيل الله

المسألة - بشرى المحطوري:

في سياق الرد على سؤالٍ وجّهه أحدُ الحاضرين إلى الشهيد القائد رضوان الله عليه وهو يلقي محاضرة [الشعار سلاح وموقف] في نهاية المحاضرة، سأل هذا الشخصُ عن (عذاب القبر)، وهل فعلاً هناك عذاب قبر؟ فوضح رضوان الله عليه بالأدلة العقلية والنقلية بأنه ليس هناك عذاب قبر.

الدليل الأول.. لم يتحدث القرآن إلا عن موتيتين وحياتين:-

استدل رضوان الله عليه بآيات صريحة من القرآن الكريم تدل على عدم وجود شيء اسمه (عذاب القبر)، وأنه لا توجد إلا موتتان، وحياتان، الموتة الأولى: عندما كنا عندما لم ننفخ فينا الروح بعد، والموتة الثانية: عندما نموت فندفن في القبور، ولا توجد إلا حياتين: الحياة الأولى هي التي نحياها على وجه الدنيا، والحياة الثانية بعد البعث يوم القيامة، حيث قال: {الله حكى عن من قد ماتوا، يعني حكى عن من سيقولوا يوم القيامة: {قَالُوا رَبَّنَا أَمَتْنَا اثْنَتَيْنِ وَأَخْيَرْتَنَا اثْنَتَيْنِ فَاعْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا} ما هي اثنتين واثنتين، تجد آيات أخرى تتحدث عن اثنتين هذه: {كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ} الحياة هذه التي نحن فيها سبقها حالة العدم أو حالة قبل نفخ الروح في الإنسان في بطن أمه، هذه هي تسمى حالة موت، الموت عند العرب ما يعني فقط مجرد خروج روح، حالة اللاشيء أو حالة العدم أو حالة قبل أن تنفخ فيك الروح هي تعتبر حالة موت.

مضيفاً رضوان الله عليه لزيادة توضيح الأمر بقوله: [مثل ما عبر عن النباتات التي تكون مثلاً يابسة هكذا مثل {الزَّيْلَ} ما هو ببسبمها ميتة، {فَإِذَا أُنْزِلَتْ عَلَيْهَا الْمَاءُ اهْزَلَّتْ وَرَبَتْ} وسماها {اغْلَبُوا} أن الله يُخَيِّرُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا} هنا يقول لك: {كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَكُنتُمْ أَمْوَاتًا فَأَحْيَاكُمْ} هي هذه الحياة التي نحن فيها، {ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ} الموت هذا {ثُمَّ يُحْيِيكُمْ} حياة البعث الذي يعني الرجوع إلى الله {ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ}. ما قد هي أربع؟ ما هناك غيرها.. إذا افترضنا إن عاد هناك حياة في القبر وموت من جديد يطلع لك ست: ثلاث موتات وثلاث حياة.

الدليل الثاني: لا توجد في القرآن أية واحدة تدل على عذاب القبر:-

ومما استدل به رضوان الله عليه على عدم وجود شيء اسمه (عذاب القبر) هو أن القرآن لا توجد فيه أي آية تدل على عذاب القبر على الإطلاق، إنما دائماً القرآن الكريم يذكر الموت كغاية ستحصل لنا، ونصل عبرها إلى يوم القيامة، لكي نحاسب ونعاقب، ولم يتحدث القرآن أبداً عن الموت بطريقة مخيفة، حيث فقال: [القضية هذه من أساسها، قضية الموت قضية القبر، القرآن الكريم ما تعرض لها إطلاقاً بشكل يخوف بها إطلاقاً من مرة، يذكر فقط أن هناك غاية، والناس عارفين أن هناك غاية، تذكير وتجد معظم التذكير كان يأتي أيضاً للكفار

ليرتب عليه ما سيحصل لهم في الآخرة].. مضيفاً بأن القرآن الكريم ركّز بشكل كبير على التخويف من اليوم الآخر، من جهنم، وليس من الموت، أو عذاب القبر، حتى أن القرآن عندما يذكر الموت يتبعه على طول وبشكل سريع بذكر يوم البعث، فقال: {فالقرآن الكريم قام الترغيب فيه والترهيب على التخويف من اليوم الآخر، التخويف من اليوم الآخر هذا الشكل الكبير والمهم والخطير، من جهنم، الموت لا يتحدث عنه إلا وبسرعة ينتقل إلى ماذا؟ إلى اليوم الآخر، تجد تلك الآيات التي كلها ذكر فيها الموت: {كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُونَ أجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَن زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ} ما هذا حديث وبسرعة انتقل إلى الآخرة].

الدليل الثالث، القول بعذاب القبر يخالف المنهجية التربوية للقرآن:-

لفت رضوان الله عليه نظر الحاضرين إلى نقطة مهمة، ألا وهي (المنهجية التربوية للقرآن الكريم)، حيث قال بأن عذاب القبر لو صح وجوده، فإنه يعارض هذه المنهجية، التي تقوم على تربية المسلمين على الانطلاق في سبيل الله، والتضحية بأرواحهم في ميادين الجهاد، فكيف يعود القرآن ويخوفهم من الموت!! فقال سلام الله عليه: [إذا ما هناك تخويف من مسألة الموت: لأن ما هو طبيعي أن يخوف من قضية الموت كحالة تمر بها، وهو هنا يامرأ أن تكون مجاهداً في سبيله، وهو يشجع على أن تكون مستتبلاً، بل في مجال التشجيع بأن يكون الناس مجاهدين في سبيل الله، ومستبسلين أفنى قضية الموت، ما هو ألغاهم بالنسبة للشهداء؟ ما هو طبيعي أنك تريد أن تربي أمة تكون مجاهدة تأتي لتخوفها من شبح الموت، هذا ما يمارسه حتى الإنسان، خلي عندك أحكام الحاكمين]..

ولتنبيت الفكرة في عقل المستمع ضرب رضوان الله عليه مثلاً فقال: [الجنود نفوسهم مثلاً تحصل الجيوش لا يمكن يسمحوا لك كمرشد تدخل مثلاً المعسكر في حالة صراع أو الجيش يعد لترفع معنوياته القتالية، واستبساله وأشياء من هذه، وتجي تتحدث عن تلك الأحاديث حقت الموت التي تبرد أعصاب واحد، لا يمكن ذلك، ما هم يشجعوهم، التشجيع يحصل].

مؤكداً رضوان الله عليه على أن الله يثني ثناءً كبيراً على من يبذلون نفوسهم في سبيل الله، فلا يمكن أبداً أن يفعل سبحانه شيئاً معاكس لذلك بأن يخوفهم من الموت، فقال: [فعندما يكون هذا مطلب لله سبحانه وتعالى يريد أن يكون الناس إلى الدرجة هذه، فلا بد تربويّاً أن لا يحصل ما يخلق أثراً يعاكسه، من الناحية التربوية، تجد أنه في القرآن ما تحدث عن الموت بشكل مخيف إطلاقاً، أين هو التخويف بالموت؟ لا يوجد..]

الدليل الرابع: أن الله ألغى شيء اسمه الموت بالنسبة للشهيد:-

وفي ذات السياق استدل أيضاً رضوان الله عليه بآيات من القرآن الكريم تتحدث عن أن الشهداء أحياء، وأن الموت ملغ من قاموسهم، تشجيعاً لهم

على الاستبسال في سبيله، فمن غير المعقول أن يكون سبحانه بعد ذلك قد قدر شيئاً اسمه (عذاب القبر)، فهذا فيه تناقضٌ كبير، وحاشى كتاب الله من التناقض، حيث قال: [الشهداء ما هو ألغى الموت بالنسبة لهم؟ {وَلَا تَقُولُوا لِمَن يُقْتَلُ مِنَ اللَّهِ أَمْوَاتٌ} لا تسموهم أموات، يعتبروا شهداء {بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِن لَّا تَشْعُرُونَ}.. شجع في مجال الاستبسال، في مجال الاستبسال أن يلغى مسألة الخوف من الموت، يقل لك: أنت الموت بالنسبة لك ملغى، أنت ستكون حي، بمجرد ما تخرج روحك من هذا الجسم تتحول إلى حي بكل ما تعنيه الكلمة في جسد آخر في عالم آخر، الله أعلم كيف سيكون {وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ} فحينَ بِمَا أَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ} بكل ما تعنيه الكلمة، حياة أفضل من هذه وفرح واستبشار أحسن مما يمكن أن يمر بك في الدنيا].

الدليل الخامس: الله ذكر بأن الناس نيام في قبورهم:-

واسترسل رضوان الله عليه في الشرح، ذاكراً بأن الذي هو معروف من خلال القرآن أن الناس في حالة الموت يكونون نياماً، حيث قال الله تعالى حاكباً عن ذلك: {مَن يَغْتَنَ}، وهذا ليس عذاباً ولا شيئاً مزعجاً..

مشيراً إلى أنه مما يدل على أن الأحاديث التي وردت في هذه المسألة غير صحيحة، استخدامهم لأسماء ملائكة القبر أسماء منفردة غير جميلة، حيث قال: [عندما ترجع إلى الأحاديث هذه التي تحدثت عن القبر، ما هم قالوا إن هناك ملائكة، {واحد اسمه منكر وواحد تكبر} ردها علماء سابقين قبلنا قال: هذا غير صحيح؛ لأن ملائكة الله ما يحملوا أسماء من هذا النوع، أسماء جميلة، {منكر وتكبر} أساميهم طبيعية، أساميهم جميلة، حتى خازن جهنم اسمه مالك، ما اسمه مالك؟ وقد هو على أشد مكان، وأخوف مكان، خازن جهنم، والمسئول عن جهنم ملك من ملائكة الله اسمه مالك، ما هو اسم طبيعي؟ {منكر وتكبر} قالوا هذه ما هي من أسماء ملائكة الله.]

الدليل السادس: عظام الموتى التي تمت رويبتها في بعض المقابر لا أثر فيها لتعذيب:-

وخطاب رضوان الله عليه عقول الحاضرين —لعلهم يعقلون— بأنه تم اكتشاف مقابر حتى لناس يهود، وعلى غير ملّة الإسلام وكانت عظامهم خالية من التعذيب، حيث قال: [عندما يحصل حروب، حصلت حروب، واكتشفوا مثلاً ما يسمونها مقابر جماعية، أو متى اضطريت أن تحتجز رفات لناس آخرين، مثلاً كان في لبنان يوم كان عندهم رفات لجنود إسرائيليين، أو المصريين كان يحملوا رفات وأشياء من هذه، يردوها وتراها، هم يكتشفوا في مصر في صحراء سيناء، في أي مكان آثار ليهود جنود يهود مثلاً قتلوا هناك، ثم بعد ذلك يرفعوه يروا عظامه طبيعية، ما قد تعرض لأي دقة، ولا لأي شيء، وهو يهودي صاد عن دين كله.

لو هناك عذاب قبر أو منكر ونكير لكان حصل في قبر هذا قبل أي واحد غيره، ما هناك شيء، المطرقة لا تحملها قبيلتين، يضربوه بها، من يتحول إلى رميم، يتلاشى من ضرب هذه، ناس في التلاجات الآن ناس في التلاجات، ما هو بيحصل!!!]

الدليل السابع: أن الله رحيم بنا.. فلا يمكن أن يخفي عنا شيئاً يكون فيه عقوبة:-

وأيضاً أورد رضوان الله عليه هذا الدليل العقلي، وهو أن رحمة الله بعباده تقتضي أن يحذرهم من كل شيء فيه خطر أو عقوبة عليهم، حتى يتجنبوه، كما فعل مع نار جهنم، فالتحذير من عذابها يملئ صفحات المصحف الشريف، فقال رضوان الله عليه: [القضية ما هي صحيحة، ليست صحيحة قضية عذاب، ومما يؤكد أنها غير صحيحة، أنك تجد أن الله سبحانه وتعالى لأنه رحيم، لا يتوعد الناس بشيء إلا ويذكره لهم، ويخوفهم به، ويذكر لهم تفاصيله، من أجل ماذا؟ أن يتجنبوا ما يمكن أن يوقعهم فيه، وهذه سنة ثابتة في القرآن الكريم، خوف الناس أن يحصل لهم من العقوبات ما حصل للأمم الماضية: {فَإِن أَعْرَضُوا فَقُلْ أَنذَرْتُكُمْ صَاعِقَةً مِّثْلَ صَاعِقَةِ عَادٍ وَثَمُودَ} ونحوها. يأتي العذاب من الأشياء التي يعرفها الناس، ما هو جعل جهنم نار، والنار نحن نعرفها، وهي في كل بيت، والأل في كل جيب في [الولاعة] الناس يعرفوا النار. جهنم تحدث عنها كثير في القرآن الكريم، وذكر تفاصيلها كاملة؛ ليخوفنا بها من أجل أن نجتنب الأعمال التي تؤدي بنا إلى دخولها؛ لأنه رحيم ما يجي يعمل أشياء يخيبها ما يبالي بك توقع فيها أو ما توقع، ما هو مثل ملوك الدنيا، هو رحيم، كل ما يمكن أن يكون عقوبة حذر منه، حتى الوعيد في الدنيا حذر منه الذل، الذلة، المسكنة، الخزي، مصائب كثيرة مما يحصل جذب وأشياء من هذه، ما هو ذكرها في القرآن وحذر، وربتها على أعمال معينة، إذا الناس عملوا هذه الأعمال تحصل لهم من هذه؟ أما عن الأسباب التي أدت إلى انتشار مثل هذه الثقافة المغلوطة بين الناس.. فنورد منها الآتي:-

السبب الأول.. سياسة الطغاة وحكام الجور:

أشار رضوان الله عليه إلى لجوء علماء الجور والطغاة إلى نشر مثل هذه الثقافة بين الناس حتى يظل الناس خائفين ومرعوبين من الموت، وعذاب القبر، وأهواله، مما يؤدي بهم إلى القعود عن قول حق، أو نصرة مظلوم، أو وقوف في وجه ظالم، أو جهاد في سبيل الله، فقال: [المسألة من أساسها هي مشبوهة، قضية تهويل الموت، قضية التخويف من القبر وتهويل القبر، هي قضية مشبوهة من أساسها؛ لأنكم لاحظوا مثلاً الذين يحكمون الناس الطواغيت عندما يحكمون الناس لا تتصور أنه لا يخاف من الشعب، لا يخاف من الناس، يكونون حريصين على أنه يعملوا أي عمل من أجل يوقفوا الناس، لا يتحركوا؛ فقدم الموت وتخويف من الموت وتهويل الموت وأشياء وأنت على النعش وأنت في القبر جعلوا القبر موحش، جعلوا الحالة هذه أن الإنسان سيمر بها تكون حالة موحشة جداً، بحيث

أنه تجد من الناس تقاعس ما عاد فيهم انطلاقة أن يتحركوا؛ لأنه شيء تربى عليه، شيء ترسخ ذهنيته عليه موحش، يعني يجعلك تحاول أن لا تمر به، مهما أمكن، أن لا تمر به من مرة، يقعدوا الناس عن النهوض..]

هذا من جهة، ومن جهة أخرى أشار الشهيد القائد رضوان الله عليه أن لديهم أيضاً أسلوباً آخر وثقافة مغلوطة أخرى ينشرونها بين الناس، فتؤدي بهم إلى القعود والتقاعس، حيث قال: [في جانب آخر، التزهيد ما يسمى التزهيد في الدنيا وعدم الالتفات إلى أن مثلاً الظالمين أو الطواغيت أو الكفار وهم يسيطرون على الأموال ويحاولوا يستبدوا بأموال الأمة ما عادها قضية، تربى على إنك تزهّد في الدنيا، وما هي إلا دنیا، وعندما ترى الظلمة الأموال بأيديهم ما عاد تكتثر بها. هي تربية تقوم على أساس تجميد الناس ما يتحركوا، ما عاد يتحركوا، ما عاد يحصل لديهم ما يثرهم، عندما ترى الأموال وهم مسيطرين عليها ما عاد تثار أن هذه أموال الأمة، وأن الأمة يعيش الكثير منهم فقراء، وهم يبعثروا الأموال وينشروا بها القسدا، ويستخدموها ليسرفوا فيها، ما عاد تثار؛ لأن ما هي إلا دنیا، ما هي إلا دنیا، وقد أنت بتتربى على أن تكون زاهد في الدنيا إلى درجة أنك لا تهتم أن يحصل لك إلا ما يكفي يومك فقط، ما يكفيك ويسد رمقك فقط، هذا حصل في كتب الترغيب والترهيب والتزهيد بهذه الطريقة].

السبب الثاني: انتشار الأحاديث المكذوبة عن عذاب القبر:-

وضح رضوان الله عليه بأن أحاديث كثيرة انتشرت في كتب الترغيب والترهيب والتزهيد، اعتمد عليها كثير من العلماء في هذه المسألة، وأنها أو معظمها أتى من كتب (أهل السنة)، وأنها هي السبب في انتشار هذه الثقافة المغلوطة، حيث أن العالم أو المرشد الذي يوعظ الناس يلجأ إلى مثل هذه النوعية من الأحاديث لما تركه من أثر كبير في نفوس الناس، فتجعلهم مرعوبين من الموت ومن عذاب القبر، وهذا ما يريده العالم أو المرشد، باعتباره أن هذا الخوف والرعب هو الذي يؤدي إلى خشية الله!!

فاستخدمها هذا العالم أو المرشد أكثر من استخدامه لآيات القرآن الكريم، وهذا برأي الشهيد القائد شيء غلط، حيث تحدث عن هذه المسألة بقوله: [أنت في هذه الحالة تسيء إلى القرآن الكريم، القرآن الكريم قال الله عنه: {لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْنَهُ خَاشِعًا مَّخَضَّعًا مِّنْ خُشْيَةِ اللَّهِ} أنت تريد أنك ترى أن هناك من المواظم ما يمكن أن يكون أكثر تأثيراً من القرآن، أنت هنا تسيء إلى القرآن، أنت هنا تعترّ بعني مثل ما تقول مخالف للقرآن، إذا كنت ترى أن هناك ما هو أكثر جدوائية للتأثير على الناس ووعظ الناس مما تناوله القرآن الكريم، فمضى هذا أنك تخاف القرآن الكريم نفسه، ومعنى هذا بأن الله أهمل مما هو صحيح، مما يمكن أن يكون له تأثير كبير أهمله ولم يتناوله في كتابه مما كان يمكن أن يكون أكثر تأثيراً مما عرضه في القرآن نفسه، معنى هذا أن هناك من الهدى، هناك من الموعظة ما هو أبلغ من القرآن لم يتناوله القرآن].

العَرَضُ على القرآن.. هو القاعدةُ والمقياسُ لنكتشفَ الأحاديثُ المكذوبةَ على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

قاضي أو مفتي.. هو مربّي ومعلم، ويتحرك على أساس القرآن الكريم {إِن تَتَّبِعْ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ} (الأنعام: 50) {وَاتَّبِعْ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ} (الأحزاب: 2) أليس هكذا؟ هل يمكن أنه يعمل شيء في جانب تربوي في جانب أخلاقي يتعارض مع القرآن الكريم؟ ما يمكن، يتعارض مع منهجية القرآن الكريم، ومع مقاصد القرآن الكريم، لا يمكن أن يحصل..]

على القرآن، تعال اعرض القضية على القرآن تجدها مخالفة للقرآن، مخالفة في منهجيته التربوية، وما المخالفة فقط أنه يخالف نصّ نصّاً، ليست هذه، إنه شرط أن يخالف هذا النص نص آية، المخالفة حتى في المنهجية، في الغايات، في المقاصد؛ لأن رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) ما يمكن أن يأتي بشيء.. هو إنسان مربّي ومعلم، ما كان إنسان

البيت، روي، فنعرضه على القرآن فإذا كان غير منسجم مع القرآن فما هو من عنده، ما هو من عنده من مرة..]

مضيفاً بأن المخالفة ليست فقط في أن نصّاً يخالف نصّاً، بل إن المخالفة قد تكون في (المنهجية، في الغايات، في المقاصد) حيث قال: [لاحظ هذه قضية يعني قضية عندما نقول في مسألة العرض

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأنه سيُكذّب عليه فمن كذب عليه كذبة فليتبوء مقعده من النار.. من هنا تحدث الشهيد القائد رضوان الله عليه عن هذه المسألة المهمة جداً، فأشار إلى أن الحديث حتى ولو كان مروياً عن إمام من أئمة أهل البيت فإنه لو خالف القرآن فهو مردود، حيث قال: [هذه قاعدة، أنه إذا كان هناك روي عن أحد من أئمة أهل

مما لا شك فيه، أن كل كتاب يؤخذ منه ويرد، إلا القرآن الكريم، لسبب بسيط، وهو أن الله سبحانه وتعالى تكفل بحفظه، قال تعالى: [إنا نحن نزلن الذكر وإنا له لحافظون].. فالقرآن قطعي الثبوت والدلالة، ومتى ما تعارض حديث مع آية من آيات القرآن الكريم، فإننا لا لا شك —فقدّم الآية على الحديث لما سبق—. أما الحديث النبوي الشريف فقد قال لنا

الحكم للشعب

عبدالله البردوني

لن يستكين و لن يستسلم الوطن
توثب الروح فيه و انتحى البدن
و هبّ كالمراد الغضبان متحشا
بالنار يجتذب العليا و يحتضن
فزعرزت معقل الطغيان ضربته
حتّى هوى و تساوى التاج و الكفن
يا صرعة الظلم شقّ الشعب مرقده
و أشعلت دمه الثارات و الضغن

ها نحن ثرنا على إذعاننا و على
نفوسنا واستثارت أمنّا «اليمن»
لا لا «البدر» لا «الحسن» السجّان يحكمنا
الحكم للشعب لا «بدر» و لا «حسن»
نحن البلاد و سكّان البلاد و ما
فيها لنا ، إنّنا السكان و السكن
اليوم للشعب و الأمس المجيد له
له غد و له التاريخ ... و الزمن

برنامج رجال الله

المقرّر لأسبوعين :

من 5 إلى 18 أغسطس

- الشعار سلاح وموقف.
- معرفة الله - نعم الله.

ثقافية 13



عام 1949م:

الولايات المتحدة تشعل حرباً أهلية في اليونان ذهب ضحيتها 154 ألف شخص، وادّعى حوالي 40 ألف إنسان في السجون، و6 آلاف اعدموا بموجب احكام عسكرية. وقد اعترف السفير الامريكي الاسبق في اليونان (ماكويغ) بأن جميع الاعمال التكنيكية والتأديبية الكبيرة التي قامت بها الحكومة العسكرية في اليونان في الفترة ما بين عام 1947 - 1949م كانت مصدقة ومهيأة من واشنطن مباشرة...

يمانيون

محمد عبدالقدوس الوزير

نمضي وفي دمننا نور ، يضيئ لنا
درب الوجود ، ومن أمشاجنا نرد
لأننا من نمير الفيز جيئ بنا
أنصار حق ، إذا غاب النوري ، نفذ
عجينة الخلق من رب الوجود سنا
ببرق ، كمشكاة أنوار لمن وفدوا
ليبتلينا اقتضى تمحيص طينتنا
وكي يجوهرنا ، قال اعهدوا وعدوا
مستخلفين لميراث الدنى ، سننا
ككرتين ، أراد الواحد الصمد
دعا فأوجز مولانا ، ريادتنا
على الأنعام فأنورى الجين ، تتقد
من اليمانين غير الأصل ، شرفنا
طي الكتاب ، وهم عن أمره سجدوا
فوزع القيم المثلى ، وسودنا
قيادة الكون من أرحامه انفردوا
يا معشر الإصطفاء الخاتمون بنا
شريعة العدل ، ما صكوا وما صدوا
أبوابنا شارعات بالهدى اليمنا
ومن إلى وصلكم بالصالحين هدوا
نمضي لنعلن رد البغي ، موعدنا
ساح الكريهات ، فاحتلوه واجتهدوا
نلقن الندرس أعبداء عتوا زمنا
فاستكبروا ، وأضل الله من قعدوا
الله يمهل للطاغين والرعنا
كمهل فرعون ، لم يشفع له ولد
هي القوانين ، إن وعد الكتاب دنى
قضى المشيئة ، في تبديد ما حشدوا
من حارب الله يخسر صيحة الأمانا
وفي جهنم إلحاقا بمن وردوا

الحلقة الثالثة

آل الرميمة .. كربلاء الثانية في العصر الحديث



بقلم/أبو الحسين الرميمة

مجاهدات ومجاهدون بمواجهة عشرات الدواعش

البداية : معركة عقمة الكريف 2015/7/27م
منازلنا ومنازلهم متاخلة، مقابرنا واحدة، والمخالف والطرقات واحدة، وكأننا وهم أسرة واحدة، البداية جاءت من عقمة الكريف الواقعة بالداخل الغربي لقرية حدنان، فيها أكثر من ثلاثين منزلاً، أعلاها تقع أكمة الصات تقابل قرية حدنان، وقبل أن تهبط منها عثر على منازل السيد علي عبدالقوي الرميمة، والبداية كانت مفاجئة، ففي يوم 2015/7/27م كانت أسرة السيد علي الرميمة ومحمد الأمين الرميمة والفخري عبدالله الرميمة ومعهم سكان العقمة كانوا قد فرغوا من صلاة الظهر وتناول الغداء، كما هي عادة الأرياف، ولم يكونوا يعلموا أن أمراً جليلاً في انتظارهم، فبينما هم يتأهبون للذهاب للمقبل فجأة قذائف ورصاص تنهال من كل صوب على المنازل، عشرات الدواعش من قرية الميهالوديعنقب وقصف من الأكام المجاورة، أطلق السكان بحذر ليرى ما يحدث، فرأوا العجب، من كانوا أصدقاء وجيران الأوس برفقتهم ملثمون من خارج المديرية يهاجمون المنازل، يا الله، بدأوا باقتحام منازل السيد علي الجار القريب تحت القصف والحصار، كان في المنزل مجاهدين وشيخ وأمهما ومجاهده، أرادوا الزحف لكنهم عجزوا، فكثافة القصف والدواعش منعتهم، هبطوا إلى العقمة مذهولين وسيل الدواعش يلاحقهم، فالتجأوا إلى أول منزل ورأوا بأعينهم كيف تُنهب منازل ثم تحرق وتدمر، رأت أم المجاهدين بعضاً ممن كانوا يمرّون عليها صباحاً لتناول الفطور والقهوة، رأته يحملون كل شيء في المنزل بدلاً عن قهوتها، كان الطفل أبو بكر عبدالله الفخري (14 عاماً) صامداً كالجبل مدافعاً عن منزله وعرضه، شيخ وولده وابنته وشباب طفل بمواجهة عشرات القتلة، بين المنازل التقى المجاهد مجيب عليبداعثي يعرفه وحين رأى الداعشي يرتعش خوفاً أمره بالذهاب، ففتظاهر بالانسحاب، وما إن التفت المجاهد حتى باغته الداعشي بالرصاص غدرًا من الخلف، وسقط مجيب شهيداً وأسرته تراه، واشتدّت المعركة بين المنازل، شيخ وشابان ومجاهدة وصمود أسطوري، لتستمر المعركة لساعات عجز الدواعش عن تحقيق هدفهم، وأثناءها حدث أمر يصعب تجاهله حين التفت السيد علي نحو ابنته والدمع يهدر من مآقيه ولم ينبس ببنت شفه، وعاد لما هو عليه، عرفت المجاهدة بحسها ما الذي دار بخلد والدها، فطمأنته قائلة : (اقتلني إن

أصبحت أو اقتحم المنزل)، أولم يكن الدواعش عبر مواقعهم البذيئة يرددون بأن نساء آل الرميمة سيكن سبايا، موقف يستحيل لأي كان تصوره، فالمت في فقه المجاهدة هو الحياة بشرف، وحملت السلاح لتدافع عن شرفها، فلم تستعمله إلا لمثل هذه اللحظة، استمرت المعركة، سقط الكثير من القتلة وعجزوا أمام إيمان المجاهدين، فاستعانوا بقناصتهم الذين فلقوا بعد جهد في قنص أبو بكر الفخري وسقط شهيداً أمام والده ووالدته. رحم الله البطل أبو بكر، وكان هذا دافعاً للأستاذ عبدالله الفخري الرافض للقتال بحجة أن هؤلاء تلامذته، كان دافعاً له ليحمل سلاح ولده بعد أن غطاه بجانب الشهيد مجيب. في الجانب الآخر كان محمد الأمين الرميمة مستبسلًا وقد اضطر للخروج من منزله إلى المقبرة تاركاً ظهره للأكمة المقابلة لظنه أنا ما زالت مع الأنصار، فقنصوه من الخلف وسقط شهيداً الثالث، وهذا حتى المغرب انسحب الدواعش ومعهم قتلاهم وجرحاهم وغنائمهم وقد أحرقوا كل المنازل خلفهم بعد سلبها لينتهي المشهد مسجلاً أروع صمود أسطوري لشيخ ومجاهدين، انسحب البقية إلى القرية بانتظار ما تأتي به اليوم الثاني.

الشهيدة جلييلة محمد سعيد الله 88 عاماً
الشهيد مؤذن الجامع وضاح عبدالجليل عبدالله
الأمين الرميمة
مأساة وخزي وعار – مشهد إضافي

بحجة أنها كبيرة في السن وعمياء تبلغ من العمر 88 سنة رفضت الشريفة جلييلة محمد سعيد الرميمة الخروج من منزلها لقناعتها بأنه ما من سبب يدعو للتعرض لها وابنتها وأنبتهم فهي المسنة العاجزة وليس في بقائها في المنزل ضرر وليست مسلحة؟؟
كما أن ولدها مؤذن الجامع يعرف القاضي والداني أنه ليس له من علاقة بما دار.
أغلقت المنزل من الداخل ولزمت سجاداتها ومسبحتها والوالد سيذهب وقت الأذان وسيعود إليها لقرب المسجد لم تكن تعلم أن ساعة ميتهما قد دنت حيث تسلل الدواعش وتسلقوا المنزل ودخلوه من السطح.. فتشّوه، فتشّوا عن شيء ينهبونه فلم يجدوا سوى المسنة والولد فيه فاقتادوها إلى غرفة وأطلقوا النار عليها وعلى ولدها وتركوهم وعادوا من حيث أتوا، بحثت ابتناها عنها في اليوم التالي فقد كن يعتقندن بوجوده لدى أحد الأقارب نظراً لكثافة القصف والحصار الشديد، حين لم يجدها توجهن إلى المنزل ومعهن حفيدة عبدالناصر وعز الدين محمد الأمين، حاول الطفلان التسلّق فأصيب عز الدين وأصيب عبدالناصر، لم يباسن بل تسلّقن والقصف مستمرّ ودخلن من السطح، فتشن المنزل

لتكون المفاجأة، كانت الجثتان قد بدأتا بالتعفن، فتحن الغرفة ليرين الهول كله، الأم مرمية ميتة وقد اخترقت الرصاصات رأسها، والوالد بجانبها ميت وبه أكثر من رصاصة، لم يكن من سبب لقتل مسنة بهذا العمر سوى حب القتل لدى الدواعش، وهي سيرة لهؤلاء المسلّوين بصائرهم وأبصارهم وإنسانيّتهم، تربية صهيونية أمريكية ودرهم تسلموها وأدوات قتل، مدعين انتماءهم للإسلام وهو منهم براء.
حملن الأم وولدها بمشهد وشاهد آخر، ابتنان تحملان جثمان أمهما وأخوهما، يضاف كشهادة أخرى لما تعرّضت له أسرة الرميمة من إبادة ولعنة ستظلّ تلاحق القتلة إلى يوم الدين، رحلت الشريفة جلييلة والمؤذن وضّاح والملك الجبار شاهد على ما جرى، وأغلق مشهد آخر.

الطفلة شيما عبدالمؤمن محمد عبدالعزيز
الرميمة – الجمعة 2015/8/7م

كانت في منزل خالها، فأرادت أن تلقي نظرة أخيرة على منزلها الواقع عند الكريف، لأن أسرتها كانت قد نزحت سرّاً صباحاً وكانت تتأهب للزواج مع من تبقى من صويحياتها، رفعت رأسها ولم تكن تعلم أن القنّاص يرقبها، ثوان فقط بين تأملها ورصاصة القنّاص التي اخترقت عيناها وخرجت من الجانب الآخر وماتت على الفور، طفلة تلعب مع نبات خالها، لكن الدواعش لا يفرّقون بين طفلة أو شيخ أو امرأة، علموهم القتل والقتل فقط، هي حرفتهم، ودّعتها صويحياتها بدموع لا صراخ، وقلب مقهور، فالصراخ قد يأتي بالقتل إليهن، ولعائل والضمر أن يتأمل.

الطفلة هدى عبدالله أحمد عبدالعزيز الرميمة

تخرّجت من الثانوية العامة، تقدم لها خطيب بنفس السنة، كانت تعيش أفراح النجاح وبداية الحياة، فمن مثلها التحقت بالجامعة لأيام فقط، إلى أن جاء اليوم الموعد، كانت تقف أمام منزلها كلها نشوة وفرح، استهدفها الدواعش من الأكمة المقابلة، نرّفت ونزّفت وتألّمت، لم يعد لذاك الفرح من أثر، حلت الآلام والأحزان لثلاثة أيام، حاولوا إسعافها، منعتهم نقطة الدواعش، بحجة أن هذه البطلة كانت من أشد المقاتلات، يا الله، ليته كان كذلك، فمثل هذه بأف داعشي مرتزق، منعوا إسعافها لتموت وتموت شهادتها الخطبة التي أسعدتها وأسرتها وحل بدلاً عن ذلك قهر وحزن واستياء، رحلت المتعلّمة الخطيبة المخطوبة، رحلت وهي في نظرهם مقاتلة وفي نظرنا أيضاً، لكن كلّ حسب عقله، فهم لا عقول لهم، بل أجواف لا رحمة فيها، رحم الله شهيدتنا المقاتلة عن شرفها وعرضها وأهلها وإن لم تكن تملك إلا القلم ودبلة الخطوبة.



متابعات فلسطينية

مستوطن يدهس فلسطينياً عمداً جنوب الخليل، وإصابة مستوطن طعنأ في القدس



أقدم مستوطن صهيوني على دهس فلسطيني عمداً في بلدة السموع، جنوب مدينة الخليل خلاله رعيه الأغنام، مساء الجمعة.

وقالت مصادر محلية إن مستوطناً دهس الشاب إبراهيم أحمد شحدة أبو عواد (27 عاماً) من بلدة السموع وأغنامه، أثناء عبوره للطريق رقم 60 المحاذي للبلدة، ونقل على إثرها إلى إحدى المشافي داخل الخط الأخضر، فيما وصفت إصابته بالمتوسطة.

كما أصيب مستوطن صهيوني في عملية طعن بحي الطور في مدينة القدس المحتلة، الخميس الآنف، وتمكن المنفذ من الانسحاب.

في أعقاب عملية الطعن اقتحمت قوات العدو حي الطور شرقي المسجد الأقصى ومنعت المواطنين الفلسطينيين من الحركة وقامت بتفتيش السيارات وركابها واقتحمت المحال التجارية وفشتتها بحثاً عن منفذ عملية الطعن الذي تمكن من الانسحاب بعد طعنه لمستوطن صهيوني وإصابته بجراح متوسطة. وقالت شرطة العدو إن المستوطن يسكن ببؤرة استيطانية في حي الطور وأنها تواصل عملية البحث والمطاردة خلف المنفذ.

العدو يهدم 726 منشأة في الضفة منذ مطلع 2016

أفادت الأمم المتحدة ومنظمات غير حكومية، أن قوات العدو الصهيوني هُدمت في عام 2016 عدداً من المنازل والمنشآت الفلسطينية يتجاوز ما قامت به طوال العام 2015 في الضفة الغربية، بما في ذلك القدس المحتلة.

وأورد مكتب الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة أنه منذ بداية 2016 تم هدم 726 منشأة ما خلف 1020 نازحاً مقابل 531 عملية هدم وتشريد 688 فلسطينياً مدى العام 2015.

يذكر أن البنى التي تشير إليها الأمم المتحدة تشمل منازل وأمكنة لتربية الحيوانات أو تجهيزات مثل الألواح الشمسية.

تجدر الإشارة إلى أن مانحين أجانب يقومون بتمويل بعض هذه البنى بينهم الاتحاد الأوروبي أو دول مختلفة تؤكد أنها تتحرك لتلبية الحاجات الإنسانية الملحة لدى سكان يعانون احتلالاً عسكرياً، وتتقلص وسائل معيشتهم مع استمرار الاستيطان أو عمليات الاحتلال العسكرية.

وتدعي قوات العدو أنها تهدم منشآت غير مرخص لها، وتؤكد على سيادتها على القدس المحتلة، إضافة إلى الاتفاقات مع الفلسطينيين التي تمنحها السيطرة الكاملة الإدارية والأمنية على المنطقة «ج»، في الضفة المحتلة.

وأوضح مكتب الأمم المتحدة أنه خلال الأسبوع الفائت وحده، هدمت السلطات الإسرائيلية أو أجبرت مالكيها على أن يهدموا بأنفسهم 42 بنية لافتقارها إلى ترخيص بناء، ما تسبب بتشريد 30 شخصاً وأثر على حياة أكثر من 1200 شخص الضفة الغربية، بما فيها القدس.

العلاقات السعودية الإسرائيلية من تحت الطاولة إلى التحالف الاستراتيجي

رضا حرب*

المشركات الفكرية بين الكيانين:

كتب أستاذ العلوم السياسية في جامعة بنسلفانيا الأميركية الدكتور "إيان لوستيك IAN LUSTICK" عام 1988 بحث شيق جداً بعنوان "لأجل الأرض والرب: الأصولية اليهودية في إسرائيل FOR THE LAND AND THE LORD – JEWISH FUNDAMENTALISM IN ISRAEL" يسلط فيه الضوء على نمو التطرف الديني في الكيان الصهيوني، والمبادئ السبعة التي يستند عليها رعاة ودعاة الفكر التلمودي في التعاظمي مع "الأخر".

ما هي هذه المبادئ السبعة وعلاقتها بالكيان السعودي الوهابي؟ 1- تفوق اليهود "شعب الله المختار" - يحاسبون ولا يجاسبون. 2- لا سلام مع الغوييم (الأخر) - عليهم أن يختاروا بين القتل أو الرضوخ لقوانينهم (السلام بالقوة ضمن شروطهم). 3- الدولة اليهودية النقية (بدون كفار) هي دولة الله. 4- العهد مع الله - يمثلون قتل الغوييم (الأخر) دليل على الإيمان ويقربهم إلى الرب. 6- الله خلق الغوييم كي يخضعوا لحكمهم. 7- وضع الرب على عاتقهم إصلاح العالم.

من خلال تشخيص وتشريح دقيق لسلوك النظام السعودي والعائلة الحاكمة على الصعيدين الداخلي والخارجي وفتاوى رجال الدين الوهابيين وسلوك التنظيمات الإرهابية وهي كلها بلا استثناء وهابية، ومقارنة كل ذلك بالغاوين السبعة الرئيسية، سنجد بلا تحفظ أن الفكر الوهابي لا يختلف عن الفكر التلمودي للأصولية اليهودية، وعلى الأرجح مستوحى منه، كما أنها على الأرجح تشكل الدافع وراء هذا التحالف، أو على الأقل دافع اضافي.

الأهداف المشتركة: من وجهة نظري لا يقوم أي تحالف استراتيجي بين دولتين أو مجموعة من الدول إلا على قاعدة "تحقيق مجموعة من الأهداف الجيوسياسية المشتركة والمتفق عليها ضمن رؤية موحدة". ما هي الأهداف الرئيسية؟

1 - ضرب محور المقاومة: عندما اتفق

زعماء دول الاعتدال العربي عام 2004 على شرح هواجسهم من "الهلال الشيعي" إلى الأمريكيين، فضلاً عن تحريض الولايات المتحدة لشن حرب على إيران وسوريا وحزب الله، ارادوا في نفس الوقت توصيل رسالة إلى المجتمعات العربية تقول أن الخطر الذي يشكله "الهلال الشيعي" على "الامة العربية" يفوق الخطر الصهيوني. وما يصوره اعلام الاعتدال العربي لا يختلف عن ادبيات السلفية

الجهادية (التنظيمات الإرهابية الوهابية)، وفي كثير من الاحيان يتفوق على الاعلام الصهيوني. طبعاً الجبهة والحادقين صدقوا كذبة "الهلال الشيعي" على قاعدة العداء لكل ما سواههم، العدو المشترك هو "محور المقاومة" مع أنه يضم شيعية (حزب الله) وسنة (الجهاد الإسلامي والجبهة الشعبية القيادة العامة وحماس قبل انتقالها إلى المحور الآخر) وعلمانيين (الحزب السوري القومي الاجتماعي).

الإشراف السعودي في تمويل الاعلام المرئي والسموع والمقروء لنشيطه إيران وحزب الله وتصويرهما خطراً استراتيجياً وايدولوجياً على "السنة" يضع "إسرائيل" بمقام الصديق والجار الطيب الذي لا يشكل أي خطر، وبالتالي التحالف معه لمواجهة العدو المشترك امر حتمي ومبرر. ضمن هذه الرؤية الموحدة يعمل الكيان الوهابي على نقل بوصلة الصراع في اتجاه آخر غير الاتجاه الطبيعي، ترتاح "إسرائيل" ويدفع الفلسطينيون الثمن الأعلى.

عندما يعلن أنور عشقي بلا خجل امام حشد من الصهاينة الأمريكيين والإسرائيليين عن "العدو المشترك"، كان في نفس الوقت يعلن عن انتقال العلاقات السعودية الإسرائيلية من تحت الطاولة والغرف المظلمة إلى العلن. أنور عشقي ليس أكثر من ساعي بريد.

الحرب على العراق وسوريا واليمن في سياق الحرب على محور المقاومة، تدمير سوريا؛ لأنها دولة مقاومة وتشكل امتداد استراتيجي لإيران وحزب الله، وتقسيم العراق إلى ثلاث دول تكون الدولة "السنية" في نيوني والانباز منطقة فصل تعزل الجناح الشرقي عن الجناح الغربي لمحور المقاومة، فضلاً على ذلك، يكون "سنة"، العراق، كما في غير العراق، وقوداً لحروب التحالف الصهيو-

وهايي، والحرب على اليمن في إطار "أسرلة" البحر الاحمر لتبشيد الحصار على الشعب اليمني المقاوم. لا بد أن نعتز أن السعودية نجحت لحد ما في تحويل بوصلة الصراع باتجاه غير الاتجاه الطبيعي وهو الصراع مع "إسرائيل". وينبغي علينا أن نعتز أنها استطاعت أيضاً لحد ما خلق انطباع جديد وهو أن "إسرائيل" ليست عدواً ولا تشكل خطراً على العالم العربي.

2 - توازن قوى جديد: عندما تحدث وزير الخارجية السعودي عادل الجبير عن ضرورة اقامة "توازن قوى" جديد في المنطقة، لم يأخذ أحد كلامه على محمل الجد نظراً للعنتريات الفارغة التي يطلقها بين الحينة والآخرى، والتي تضعه في خانة "أسوأ وأغبى وزير خارجية" في تاريخ المنطقة. توازن قوى جديد بأي معنى؟ مع من وضد من؟ كان الجبير يلمح إلى رؤية جديدة لدى الرياض لتعويض علاقتها بالولايات المتحدة، بمعنى الانتقال من حوض الاصيل إلى حوض الوكيل، ونفهم منها أن فلسطين مدفوعة على الحساب - هي الضحية.

منذ حرب تموز 2006 عمل حزب الله على امتلاك القدرات التي تؤهله الدخول في معادلة "التدمير المتبادل" والعمل بموجبها في حال وقوع عدوان شامل، واستطاع أن يفرض نفسه كقوة استراتيجية تؤهله أن يكون لاعباً جيوسراتيجياً على مستوى المنطقة.

في بداية الحرب على سوريا عبر السعوديون عن فرحتهم بـ"تورط" حزب الله، وظنوا أن قوته ستتآكل وعدد مقاتليه سيتقلص وجهموره سينتفض مما يسهل لـ"إسرائيل" القضاء عليه، لكن على عكس كل التوقعات، فقد استطاع مع حلفائه قلب المعادلة المبدائية، وتجهيز جيش تضاعف مرات، ونجح في اكتساب خبرات هامة في استراتيجية "الردع الهجومي". اليوم، السعودية تطالب "إسرائيل" بشن حرب شاملة على حزب الله لإجباره على الخروج من سوريا. التخطيط واضح، تعاني من مشكلة في قمر النظر وعمى في بُعد النظر.

بعد فشل التحالف العربي بقيادة السعودية في الحاق الهزيمة بالشعب اليمني وانتقال المعارك إلى داخل المملكة، وبعد عدم استجابة اهم دول

إسلامية الانضمام إلى حلف "منتصف الليل" المعروف باسم "التحالف الإسلامي" "السني"، يعتقد آل سعود أن التحالف مع "إسرائيل" يمكن أن يعيد للسعودية بعض من هيبتها وسيشجع "إسرائيل" على شن حرب على حزب الله للإخلال بالتوازنات والمعادلات الجديدة التي فرضتها حرب تموز. ما لا يدركه العقل السعودي يدركه الاستراتيجيون الإسرائيليون. أي حرب جديدة مع حزب الله سيكون لها تداعيات جيوسياسية خطيرة على "إسرائيل".

3 - شرعية وجود "إسرائيل"، "إسرائيل" كيان غير شرعي في نظر المسلمين عامة والعرب خاصة وبنظر محور المقاومة تحديداً. وسيبقى كيان غير شرعي يعيش في خوف دائم على وجوده مهما تعاظم قوته طالما لا يعترف بوجوده العالم الإسلامي والعربي، خصوصاً المسلمون "السنة". هنا يأتي دور السعودية كزعيم للعالم الإسلامي "السني" من بوابة الحرمين الشريفين والرشوة وفساد الأنظمة، لتمنح الكيان الصهيوني الاعتراف الذي تريده. يخطئ من يعتقد أن "إسرائيل" تريد اعتراف مجرد من "الحق التاريخي". السعودية ستمنحها الاعتراف بأنها هي "إسرائيل التاريخية" المزعومة.

مساعي السعودية الحثيثة تاجيج الصراعات القومية: عربي فارسي، والمذهبية: شيعي سني لترير إقامه علاقات استراتيجية مع الكيان الصهيوني يمنح الكيان الصهيوني شرعية الوجود الطبيعي والتاريخي ويؤمن مظلة لنظام آل سعود. التحالف الصهيو-وهايي يشكل ضمانة "سنية" لشرعية وجود "إسرائيل".

من الواضح أن جامعة الدول العربية أسيرة قرارات دول "الاعتدال العربي". قرار الجامعة تصنيف حزب الله منظمة إرهابية لا قيمة عسكرية أو معنوية له، لكن القرار مجرد رسالة لـ "إسرائيل" تقول "عدوكم هو عدونا". السؤال الذي يفرض نفسه في هذا السياق: هل يقبل المسلمون "السنة" أن يكونوا مجرد أدوات في ضياع حقوق الفلسطينيين وهم من "السنة" وأن يكونوا وقوداً لحروب الصهيو-وهايي؟ في الجزء الثالث نكمل على هذه التساؤلات لأهميتها في نجاح أو فشل التحالف.

«هآرتس» تكشف خطة سريةً لتوسيع ساحة حائط البراق للمستوطنين

كشفت صحيفة «هآرتس» العربية، عن خطة سرية، أقامتها حكومة الاحتلال منذ سبعينيات القرن الماضي، وتم إخفاؤها ترمي لتوسيع حائط البراق على حساب المربع الإسلامي بمدينة القدس المحتلة.

ووفق صحيفة «هآرتس»، فإنه في بحث جديد تم كشف النقاب عن ولادة ومن ثم طمر خطة تعود للعام 1972 والتي كانت ترمي لهدم بيوت المسلمين على طول الحائط الغربي من أجل توسيع ساحة الصلاة لليهود.

وفي تفاصيل الخطة، فإنه في فبراير عام 1972 عم القلق «إسرائيلي»، جراء إرسال بلدية القدس عمال لتقوية بناء أوشك على السقوط في المربع الإسلامي قاموا بعمل أربعة ثقوب في الجدار الشرقي للبيت، وبسرعة تبين أن الحائط هو الحائط الغربي.

وأضافت الصحيفة، أن حاخام الحائط آنذاك «ماتير يهودا جيتس» انزعج من الثقوب وسأوى بينها وبين ثقب التوراة، وأسرع العمال إلى جمع الحجارة التي سقطت وإعادتها إلى مكانها. ولفتت الصحيفة العبرية، أن حادثة الثقوب أظهرت إلى السطح خطة كبيرة، والتي لم يطلع عليها سوى قسم صغير من القادة وصناع القرار، وهي عبارة عن إقامة ساحة أو ساحات للحائط الغربي، وذلك عبر هدم بيوت المسلمين الفلسطينيين القريبة من الحائط.

وطول الحائط الغربي للمسجد الأقصى هو 488 متراً، وطول ساحة الصلاة التي يصلي بها مستوطنو الاحتلال هو 57 متر، ومن الجنوب للساحة هناك 81 متراً، معظم طول الحائط الممتد على طول 350 متراً موجود على طول بيوت المربع الإسلامي، وعشرات البيوت ترتكز عليه، وبشكل لهذه البيوت حائط البيت.



4 - دولة غزّة: بالتحالف مع "إسرائيل"، تكون السعودية قد اسقطت من أجندتها كلّ الاعتبارات المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني. فما هو البديل؟ لا يمكن أن يستمر الوضع عليه وفي جموده الحالي، لا حرب ولا سلام، يجب أن يكون للفلسطينيين دولة لوضع حد لصراع فيما لو استمر يهدد وجود الكيان الإسرائيلي. الوطن البديل يقوم على توسيع المساحة الجغرافية لقطاع غزّة من خلال ضم مناطق صحراوية من شبه جزيرة سيناء وإقامة دولة للشعب الفلسطيني، تكون المنزوعة السلاح، وما تبقيه "إسرائيل" للفلسطينيين من الضفة الغربية يُمنح الحكم الذاتي، فتستقر كافة الجبهات باستثناء الجبهة الشمالية مع سوريا ولبنان. المفاوضات السرية بين دول الاعتدال العربي من جهة و"إسرائيل" والولايات المتحدة من جهة أخرى قائمة على مبدأ دولة فلسطين هي غزّة الموسعة.

قرار الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي نقل جزيرتي صنافر وتيران للسيادة السعودية رغم موقعهما الاستراتيجي وأهميتهما للأمن القومي المصري ليس من باب فعل الخير، والملفت أن قرار معاملة السعوديين كمعاملة المصريين في شراء الأراضي الصحراوية قد تزامن مع تسريبات عن شراء فلسطينيين أراضي حول القدس المحتلة لصالح دولة خليجية ومن ثم بيعها للإسرائيليين.

سراً وعلى الأرجح ستأخذ منحى جديد من الجدية والاندفاع عندما تدخل هيلاري كلينتون البيت الأبيض كأول رئيس للولايات المتحدة من الجنس اللطيف. والباقي على جامعة الدول العربية التي ستكون أول من يعترف بـ"دولة فلسطين" في غزّة. الأهداف الأربعة تشكل خطراً غير مسبوق على المنطقة، فهل ينجح التحالف الصهيو-وهايي في تدمير المنطقة وشعوب المنطقة وضياح فلسطين التاريخية؟ في الجزء الثالث والاخير نجيب على السؤال.

*المركز الدولي للدراسات الأمنية والجيوسياسية- شغفنا العربي



السيد نصر الله: إنتصارُ المقاومة في حرب تموز 2006 أعاد التساؤل عن الجدوى من بقاء "إسرائيل"

المسيرة - متابعات

أكد الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله أن المقاومة أفضلت كل الأهداف التي يسعى العدو الإسرائيلي لتحقيقها عبر الحرب في تموز 2006. ولفت إلى أن "هذا الإفشال يعتبر من الأمور الهامة التي تحققت في الحرب لأنها أسقطت الأهداف العدوان الأمريكية؛ لأن العدوان تم بقرار اميركي وتنفيذ إسرائيلي وهو انجاز كبير واستراتيجي للبنان".

وأشار السيد نصر الله في كلمة له، السبت، خلال الاحتفال الذي أقامه حزب الله في مدينة بنت جبيل الجنوبية بمناسبة الذكرى العاشرة لانتصار تموز 2006 إلى أن "من الأمور المهمة التي تحققت خلال الحرب هو ما يتعلق بنتائج الحرب"، ودعا "الباحثين والخبراء لاستقرار النتائج العسكرية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية... لهذه الحرب لتعرف جانبا آخر للانتصار في حرب تموز 2006"، مؤكداً أن "هناك الكثير من النتائج التي لها تداعيات على الكيان الغاصب وعلى لبنان والأمة". وأوضح السيد نصر الله أن "من هذه النتائج اهتزاز المؤسسة العسكرية الإسرائيلية من الداخل حيث أصبح هناك حال تشتت وضعف وشبه حالة انهيار داخل هذه المؤسسة"، ولفت إلى "حصول خالفات بين القيادات العسكرية الإسرائيلية فيما بينها من جهة ومن جهة ثانية بينها وبين الجنود وصولا لاتهامات بالتخوين"، ورأى أن "هذه الأمور ليس لها سابقة في تاريخ الكيان الغاصب مما أدى إلى أزمة ثقة داخل المؤسسة العسكرية على كافة الصعد وبكافة الاتجاهات صعودا ونزولا".



حزب الله من المعالجة اللبنانية والإقليمية"، وتابع "من أهداف العدوان "نزع سلاح المقاومة في جنوب اللبناني وجعل منطقة جنوب الليطاني منطقة عازلة وتجهيز الناس إلى شمال الليطاني".

وحول ما يجري اليوم في المنطقة، أكد السيد نصر الله أن "حزب الله هو رأس الحربة بمحور المقاومة وهذا ما يفسر محاربته عبر الأدوات الإزهابية"، وأشار إلى أن "الإدارة الأمريكية صنعت الجماعات التكفيرية الواسعة التي

من اجتياح الجليل بعد أن كانت بلداتنا تعيش على الخوف وإسرائيل تعلم أن المقاومة في لبنان تزداد قوة وعزيمة وإرادة وهذا ما يردعها". وفي سياق الكلمة، عدّد السيد نصر الله "بعض الأهداف التي أعلنها العدو الإسرائيلي لحرب تموز 2006 والتي فشل عن تحقيقها، ومنها: سحق المقاومة الذي كان أكبر هدف للعدوان ومن ثم تحقيق أكبر قدر من تدمير وقتل لعناصر وقادة المقاومة وتدمير قدراتها ونزع سلاحها وشطب

وقال السيد نصر الله: "من نتائج الحرب في 2006 حصول اهتزاز في ثقة الجمهور الإسرائيلي بالجيش الصهيوني بأنه قادر على حسم المعركة وصنع الانتصار وهذا أخطر شيء في الكيان الغاصب"، وتابع "كما حصل اهتزاز في ثقة القيادة السياسية بالجيش الإسرائيلي"، وأضاف "اهتزت ثقة الجيش الإسرائيلي بالقيادة السياسية التي كانت خلال حرب تموز 2006 مترددة وخائفة واهتزاز الجمهور الإسرائيلي بالقيادة السياسية في الكيان"، ولفت إلى انه "بعد 10 سنوات من الحرب لم ترمم إسرائيل قدراتها العسكرية وقد عاد بعد حرب تموز في الكيان الغاصب السؤال عن الوجود والبقاء".

ولفت السيد نصر الله إلى أن "كل ما قالته المقاومة في لبنان يصدهه الإسرائيلي ونقول لهم اليوم انه لا يوجد نقطة في الكيان الغاصب بعيدة عن صواريخنا"، وأشار إلى انه "بعد حرب تموز لم يعلنوا أهدافهم في حرب غزة وذلك بسبب خوفهم من عدم تحقيقها"، وتابع "نتيجة حرب تموز 2006 رئيس حكومة العدو بنيامين نتنياهو يقول نحن نعلم إن الحرب القادمة اذا ما فرضت علينا ستكون قاسية ومع ذلك سنخرج ويدنا هي العليا؛ لأنه لن يكون لنا موعد ثان"، وتوجه لنتنياهو بالقول "انتم مجتمع اوهن من بيت العنكبوت مجتمع تعب من القتال والدفاع عن نفسه"، وأوضح أن "المعركة كانت على الوعي فانتصار تموز من بنت جبيل تكفل بكي الوعي الإسرائيلي"، وشدد على انه "في تاريخ الصراع مع إسرائيل يعد انتصار تموز الإنجاز الأهم"، وأكد أن "إسرائيل في حرب تموز أصيبت في روحها وثقتها وإرادتها وجبروتها"، وأشار إلى أن "الإسرائيلي اليوم خائف

مرشح الرئاسة يعترف: أمريكا هي من أسست تنظيم داعش

المسيرة - متابعات

وصف دونالد ترامب، المرشح الجمهوري في انتخابات الرئاسة الأمريكية، الرئيس باراك أوباما بأنه "مؤسس" لتنظيم "الدولة الإسلامية". وقال ترامب أمام حشد من أنصاره الأربعاء في فلوريدا: "أنهم يقصدون الرئيس أوباما، إنه مؤسس تنظيم داعش". كما هاجم ترامب أيضاً منافسته الديمقراطية هيلاري كلينتون ووصفها بأنها "شريكة في تأسيس" التنظيم. فردت عليه باتهامه بأن "كلامه بذيء".

وأصر ترامب على تعليقاته الخميس، قائلاً إن أوباما وكلينتون هما "أكثر اللاعبين قيمة" بالنسبة لتنظيم "الدولة الإسلامية". وقد دأب ترامب على اتهام الرئيس الأمريكي بالسماح للمتشددين بالانتشار، متهما إياه بأنه متعاطف بالفعل مع التنظيم.

ولم يعلق البيت الأبيض على هذه التصريحات ولكن متحدثاً باسم كلينتون قال: "هذه التصريحات دليل آخر على بذاءة ترامب وترديده مقولات (الرئيس الروسي فلاديمير) بوتين وخصوم الولايات المتحدة الذين يهاجمون قادة أمريكا ومصالحها، فيما فشل في تقديم أي خطط جادة

«التايمز»: على الناتو أن يقلق عندما يحتضن بوتين أردوغان

وزير الخارجية التركي: دولٌ منزعة من عودة علاقتنا بروسيا، لكن تركيا اليوم ليست كالماضي حينما كانوا يتحكمون بها!

المسيرة - متابعات

قال وزيرُ الخارجية التركي، مولود جاويش أوغلو: إن "بعض الدول التي ظلت تطالبنا بتحسين علاقتنا مع روسيا، منزعجة الآن؛ لأننا أعدنا الأمور إلى سابق عهدها"، معرباً عن استغرابه الشديد لهذه المواقف، وهاجم الاتحاد الأوروبي: "لقد أعلنا هؤلاء حدودهم بظرة فاقت نبرة تحذيراتهم إلينا، فتركيا اليوم ليست كما كانت بالماضي حينما كانوا يتحكمون فيها، وإذا كنتم ستدخلون معنا في حوزار، عليكم أولاً ألا نعلنوا أنكم ضد الانقلاب، فنحن نعلم جيداً معاييركم المزدوجة وريائكم، وشاهدناها كثيراً".

وفيما يتعلق بمحاربة أنشطة منظمة فتح الله غولن أشار أوغلو أن "الصومال وليبيا وأذربيجان وباكستان وكازاخستان والنيجر اتخذوا قراراً بإيقاف أنشطة المنظمة المذكورة على أراضيها وجدة مطالبة بلاد للولايات المتحدة بتسليمها "فتح الله غولن"، لافتاً أن وفداً من وزارة العدل الأمريكية سيزور أنقرة في يومي 23-24 أغسطس الحالي، لبحث الملف.

في ذات السياق، لا تزال زيارة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى موسكو، واللقاءات التي جمعت كبار المسؤولين في البلدين، وبخاصة تلك التي شارك فيها رجال الاستخبارات تحظى باهتمام الصحافة الغربية والأمريكية، لما يمكن



بعد القمة التي جمعت بينهما، على الاشتراك في قصف "تنظيم الدولة" في العراق وسوريا. كما برزت مرة أخرى اتفاقية الغاز الروسي.

وبالرغم من إنهاء التوتر بين روسيا وتركيا يبدو مقيداً للمنطقة، إلا أن المشكلة تكمن في نوايا الزعيمين الروسي والتركي، بحسب الصحيفة. فالرئيس التركي ينصرف من موقع ضعف. فقد اعتذر لروسيا عن حادث إسقاط المقاتلة الروسية حتى قبل محاولة الانقلاب خلال الشهر الماضي. ولحق أردوغان إلى أن البيت الأبيض والمخابرات المركزية الأمريكية كانت تمسك بالخيوط في محاولة الانقلاب، ويطالب الولايات المتحدة بتسليم فتح الله غولن.

كما أن "الناتو" ودول الاتحاد الأوروبي كانت بطيئة في إظهار دعمها لأردوغان خلال الساعات الأولى من محاولة الانقلاب. كما يصير الاتحاد الأوروبي على أن يخفف أردوغان من قوانين مكافحة الإرهاب قبل السماح لمواطنيه بحرية الحركة في دول الاتحاد. كل هذه العوامل أدت بأردوغان إلى إدارة ظهره للغرب.

دراسة إسرائيلية: تغيير لافت وإيجابي في

تعامل الكُتّاب السعوديين مع الدولة العبرية واليهود بالتزامن مع زيارة عشقي والهدف

تهيئة الرأي العام في المملكة للتطبيع

تنسيق أمّني-مُخابراتي بين السعودية وإسرائيل في مجال مكافحة الإرهاب، على حدّ تعبيره.

وتابعت الدراسة قاطلة إن الزيارة صوّرت وكأنّها خطوة سعودية من أجل التطبيع مع الدولة العبرية، وبالتالي فإنّها أثارت جدلاً داخل المملكة السعودية وخارجها. بالإضافة إلى ذلك، أكدت الدراسة على أنّ مواقع التواصل الاجتماعي نشطت في التداول بالزيارة وتبعاتها وتداعياتها، كما أنّ العديد من الـ (هاشتاغ) ضدّ الزيارة، تمّ نشرها في مواقع التواصل الاجتماعي، وكان أشهرها: سعوديون ضدّ التطبيع، ووفقاً للدراسة الإسرائيلية، فإنّ هذا النقاش حامي الوطيس، هو الذي دفع وزارة الخارجية السعودية، التي يقودها عادل الجبير، إلى التّصل من الزيارة، وقالت الخارجية السعودية في بيان رسمي غمغ على وسائل الإعلام إن شخصيات مثل أنور عشقي لا يُمثلون السعودية، ولا علاقة لهم بأيّ وزارة أو سلطة رسمية في المملكة السعودية، كما أنّهم لا يُعتبرون بأيّ حال من الأحوال عن موقف الحكومة السعودية، على حدّ تعبير البيان السعودي الرسمي حول الزيارة.

وشدّدت دراسة المركز الإسرائيلي على أنّه بالرغم من التّصل الرسمي السعودي من زيارة عشقي والوفد المرافق له إلى إسرائيل، فإنّه لا يُمكن النفي أنّ الحديث يدور عن براعم من التطبيع السعودي مع إسرائيل، وعليه، من المُمكن جدّاً أنّ توقيت نشر المقالات في الصحافة السعودية ضدّ معاداة اليهود على خلفية لا-سامية لم يأت من فراغ ولا يدور على فراغ، وليس تلقائياً، إنّما هدف نشر المقالات، أكدت الدراسة الإسرائيلية هو تحضير الرأي العام السعودي لخطوة التطبيع السعودية مع إسرائيل، على حدّ تعبيرها.

واقترنت الدراسة عدداً من مقالات الكاتبة السعودية، سهام القحطاني، في صحيفة (الجزيرة) السعودية، والتي جاء في إحداها: لقد انتصرت إسرائيل على العرب في مسألة النشأة والتشريع الدولي بالاعتراف بها لعدة عوامل منها، غلبة التفكير الوجداني على العرب مقابل التفكير العملي والعلمي عند إسرائيل التي جعلتها متفوقة على الشعوب العربية علماً وفكراً وابتكاراً، اختلاف مفهوم القوة فالعرب اعتمدت في إنشائها قوتها على مصدريهما: الكم، عدد الشعوب العربية، والمناجزة بالوجدانية التاريخية، وكلا المصدرين لا يمكن أن يضمنيا قوة حقيقة مستدامة لارتباطها بردة الفعل، أمّا إسرائيل ونظراً لعدم وجود العد المتكافئ مع العرب فاعتمدت قوتها على مصدري العقل والسلاح الذي لا يحتاج إلى عدد كبير من الجنود، إضافة إلى صفاته التأثير على الرأي العامي واستثماره، في حين فشل العرب في صناعة أيّ تأثير عالمي للتفاعل مع مظلوميهم التاريخية، على حدّ تعبيرها، يُشار إلى أنّ الدراسة اعتمدت على كُتّاب سعوديين آخرين لإثبات نظريتها بأنّ الصحافة السعودية تقوم بتهيئة الرأي العام في المملكة للتطبيع مع إسرائيل.

* رأي اليوم

أعدّ مركزُ دراسة وسائل الإعلام في الشرق الأوسط، (MEMRI)، وهو مركزٌ إسرائيليّ له العديد من الفروع في جميع أصفاع العالم، بما في ذلك بالعاصمة العراقيّة، بغداد، أعدّ دراسةً جديدة عن التّغريّات والسّتجدات في الصحافة الصّادرة في المملكة العربيّة السعوديّة.

وجاءت الدراسة تحت عنوان: كفي للجدال حول معاداة الساميّة وعلينا أنْ نتعلّم من نجاح اليهود. وفي التّفاصيل أكّدت الدراسة، التي نُشرت على الموقع الإلكترونيّ للمركز على أنّه في الشهر الجاري نُشرت الصحافة السعوديّة المكتوبة عدداً من المقالات النّادرة جدّاً، والتي قام كُتّابها بتوجيه سهام نقدهم اللاّذعة ضدّ الجدل والنقاش الدائر في المملكة العربيّة السعوديّة بشكل خاص، وفي المُجمّعات العربيّة والإسلاميّة بشكل عامّ، حول معاداة الساميّة، علاوة على ذلك، أضافت الدراسة، أنّ الكُتّاب ناشدوا المُجمّعات العربيّة والإسلاميّة بالتوقّف عن التّعامل مع اليهود من مُنطلق معاداة الساميّة.

علاوة على ذلك، جاء في المقالات المذكورة، كما قالت الدراسة، إنّ الأقوال التي وردت في القرآن الكريم ضدّ اليهود، تطرّقت إلى مجموعة مُعيّنة في فترة زمنيّة أخرى، وأنّ القرآن الكريم، بحسب الكُتّاب عنينهم، لم يتناول البتّة جميع اليهود، مُشدّدين على أنّ الكراهية المعياء لليهود أينما كانوا في المُجمّعات العربيّة والإسلاميّة منعت من الأمّتين العربيّة والإسلاميّة من التعلّم من تجارب اليهود في التّقدّم والتطوّر، على حدّ تعبير المقالات التي تمّ رصدها من قبل المركز الإسرائيليّ.

ولفتت الدراسة إلى أنّ القرآن الكريم لا يُمكن اتهامه بتعزيز معاداة اليهود من قبل المسلمين، إنّما التّهمة مُوجّهة إلى عدٍ من رجال الدين، الذين قاموا بتفسير خاطئ لما ورد في كتاب الله العزيز، على حدّ تعبير الدراسة الإسرائيليّة. بالإضافة إلى ذلك، أشارت الدراسة إلى أنّ هذه المقالات النّادرة جدّاً في الصحافة السعوديّة ضدّ معاداة الساميّة تمّ نشرها في ظلّ النقاش الدائر حالياً في المملكة العربيّة السعوديّة حول تطبيع علاقات المملكة مع الدولة العبريّة. وبرأيّ الدراسة الصهيونيّة، فإنّ هذا الجدل الشّغل في شهر تموز (يوليو) الماضي، عندما الجنرال السعوديّ المُقاعد، أنور عشقي برّؤس وفد سعوديّ، قام بزيارة إلى إسرائيل، ونشر صورة أعضاء الوفد برفقة عدد من السّياسيين الإسرائيليين. وأشارت الدراسة أيضاً إلى أنّه صحيح أنّ الجنرال عشقي، وهو أيضاً مدير مركز الشرق الأوسط للدراسات السياسيّة في جدّة بالسعودية قال إنّهُ لم يُمكن نفسه فقط، وأنّ السلطات الرسميّة السعوديّة تمّت على علم بالزيارة لإسرائيل مسبقاً، لأنّ الزيارة كانت شخصيّة وخاصّة، كما قال إنّ الزيارة تمّت بناء على دعوة تلقاها من السلطة الفلسطينيّة في رام الله، مع كلّ ذلك، أضافت الدراسة، فقد أوضح الجنرال عشقي بأنّ المملكة العربيّة السعوديّة لا تمنع أيّ مواطن سعوديّ من القيام بزيارات ماثلة للدولة العبريّة، وعلاوة على ذلك لم ينفِ وجود

اليوم تلك الدُمى تلك الأيادي القذرة الإجرامية هي فعلاً زادت من مأساة الأمة وقَدِّمت خدمة كبيرة للأمريكي، وهي في نهاية المطاف إذا استغنى عنها الأمريكي سيضرُّها سيرميها في الزبالة ولن يعطيها أي احترام ولا تقدير.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

شرعيةٌ حقيقية

حسين العزي



- هل بقي للعالم عقلٌ يستنبر به الطريق؟
- هل أن الأوان أن ندرك الدول الشقيقة والصديقة أين تكمنُ الشرعية اليمنية؟
- هل أتى عليهم حينٌ من الدهر كي يدركوا حجمَ الفارق بين شرعية حقيقية شغّت وما تزال تشع من بيت الشعب اليمني (البرلمان) في صنعاء، وبين شرعية زائفة تعفنت وما تزال تتعفن في ردهات فندق صغير هناك في الرياض؟
إنني ومن كل قلبي أتمنى على هذه الدول أن تُظهرَ بعض الاحترام لشعبنا اليمني، إذ لا شيء سوى ذلك سيُعبِّر عن احترامها لذاتها وتاريخها..
- أبارك للأخ العزيز صالح الصمّاد رئيس المجلس السياسي الأعلى وللأخوة الأعزاء أعضاء المجلس ثقة الشعب ممثلاً بنوابه الأبطال.

نهاية الفراغ السياسي

خالد أمين الغيش

بدايةً أبارك الاتفاق السياسي الذي قد باركه شعبنا من خلال مسيرة جماهيرية حاشدة في ميدان السبعين بالعاصمة صنعاء الذي وقَّعه أنصار الله وحلفاؤهم والمؤتمر الشعبي وحلفاؤه في تاريخ 28 / 7 / 2016م وفي مقدمته فخامة الأخ الرئيس محمد علي الحوثي الذي قدم نموذجاً يُحتذى به في المنطقة لتداول السلطة وحائاً لشعبه على تأييده الاتفاق الذي نص على تشكيل مجلس سياسي أعلى لإدارة شؤون الدولة في البلاد سياسياً وعسكرياً وأمنياً واقتصادياً وإدارياً واجتماعياً وغير ذلك، وفقاً للدستور وبالتالي ملء الفراغ السياسي وتفعيل مؤسسات الدولة.

تكمن أهمية المجلس السياسي وضرورته على المستوى الداخلي كأداة لتوحيد الصف الوطني للتصدي للعدوان، وتحتل هذه الأهمية على المستوى الخارجي من ردود الفعل المتشنجة والغاضبة على هذا الاتفاق السياسي اليمني الذي كُتِبَ بدماء الشهداء وطبع عليه (MADE IN YEMEN)، صنِّع في اليمن بعيداً عن أي من التدخلات الخارجية وإملاءاته.

إن ردود الفعل الغاضبة والمستمرة لوسائل إعلام العدو منذ الإعلان عن المجلس تدل أيضاً على صوابية هذه الخطوة ومدى أهميتها، وأنها في الاتهام الصحيح وإن جاءت متأخرة، لكن كما يقال: (أن يأتي متأخراً أفضل من أن لا يأتي)، وإن كان التأخير كما نعلم ويعلم الجميع ناتجاً عن حرص قيادة الثورة لمشاركة الجميع وإنهاء العدوان ورفع الحصار الظالم عن شعبنا، وبالتالي تخفيف معاناته، ولكن للأسف كانت قراءة العدوان ووفد الرياض لهذا الحرص قراءة خاطئة كلياً.

الجدير بالذكر أن هذا الاتفاق وما رافقه من سلاسة في انتقال السلطة وتسليمها من القيادة السلف إلى القيادة الخلف تدل على تحيّل الحكمة اليمنية وعلى خصوصية في التجربة، وأن الشعب اليمني شعب حضاري يحضر بجزوره في أعماق التاريخ وإلى آلاف السنين من قيام الدولة اليمنية القديمة والوحدة السياسية بين اليمن والشام بين كل من الملكة بلقيس ونبي الله سليمان.

وفي حقيقة الأمر فإن هذا الاتفاق سيضع حداً لحالة الفراغ التي استمرت لأكثر من 18 شهراً وسيستكمل بناء مؤسسات الدولة، وسيتهي حالة العبث للرئيس الفار منتهي الشرعية وأيضاً سيتهي عبث سلطة الرياض بالدولة اليمنية والشعب اليمني ومقدراته، وسيتولى إدارة الدولة خلال الفترة القادمة وسيُشرَّف على استكمال تنفيذ مخرجات الحوار الوطني المتوافق عليها وكذلك هو الحال أيضاً بالنسبة لاتفاق السلم والشراكة الذي وقَّعت عليه كل المكونات السياسية اليمنية المشاركة في الحوار الوطني وبإشراف أمني عبر ممثل الأمن العام السابق السيد جمال بن عمر الذي أطاحت به السعودية ولكنه فضحها في حينه وقال إن اليمنيين قد أنجزوا اتفاقاً سياسياً شاملاً، وكانوا قاب قوسين أو أدنى من توقيعه غير أن العدوان أجhez كل ذلك.

واعتقد أنه سيكون للمجلس السياسي الأعلى برنامجاً شاملاً يستطيع من خلاله البدء في تشكيل مؤسسات الدولة بالتعاون مع كل القوى السياسية والشخصيات الوطنية والأكاديميين والبرجوازية

كلمة أخيرة

تبرئة أمريكا خيانة

لدماء الشهداء!

صلاح العزي



اللقاءات والاجتماعات المكثفة التي أجراها سفير أمريكا ماثيو تولبر حتى ساعة متأخرة من مساء الجمعة مع عددٍ من قيادات المرتزقة والمنافقين السعوديين واليمنيين في الرياض، ثم المجازر البشعة التي ارتكبتها طيرانُ تحالف العدوان السعودي الأمريكي صباح اليوم والتي كان أبرزها مجزرة

جمعة بن فاضل التي سقط فيها قرابة الثلاثين طفلاً بين شهيد وجريح في إحدى مدارس مديرية حيدان بمحافظة

صعدة. تعبر عن مدى الغضب الذي أصاب أمريكا وحلفاءها نتيجة لاستئناف جلسات مجلس النواب في مقره الأصلي بالعاصمة صنعاء، تلك الخطوة الشعبية الوطنية التي من شأنها أن تنسف كل المبررات الواهية التي يعتمدون عليها في عدوانهم على الشعب اليمني.

والأهم من ذلك أنها تدلُّ دلالةً قطعيةً على أن أمريكا هي التي تنشأ العدوان على اليمن وهي التي تقتل الشعب اليمني وهي التي تقود التحالف وهي التي تعرقل الحل السلمي وقد ظهر ذلك جلياً أثناء مشاورات الكويت وقبلها مفاوضات جنيف باعتراف المرتزقة انفسهم بأن السفير الأمريكي هو الذي يضع لهم الحدودات وهو الذي يأمرهم بالبقاء أو الرحيل وهذا اليوم ظهر السفير بوجهه مباشرة وهو يعمل جاهدا لعرقلة استئناف جلسات البرلمان في صنعاء.

فما الذي يجب أن تفعله أمريكا أكثر من ذلك لنحملها مسؤولية العدوان وجرائم الإبادة التي نتعرض لها، هل المطلوب أن نرى أوباما جبهة وهو يقطع أعناق أطفالنا بالسكاكين ثم ماذا عن وصول كتائب من الجيش الأمريكي إلى بعض المناطق التي تمكنوا من احتلالها مثل المكلا وقاعدة العند، أليس ذلك تأكيداً آخر على أن أمريكا هي صاحبة المشروع وأن كل الذين يقاتلون معها مجرد أذئاب لها ياتَمرون بأمرها وأن لا فرقَ فيهم بين السعودي واليمني والإماراتي والقطري والسوداني والكولومبي إلا حسب الدور والإمكانات.

ولكي لا نقع مجدداً في فخ التضليل الإعلامي على البسطاء فإن تحميل أمريكا مسؤولية المجازر والجرائم الجماعية لا يعني تبرئة حلفائها وأذئابها ومرترقتها على الإطلاق، والواقع يشهد على ذلك بالتصدي لهم جميعاً في كل الجبهات؛ لأنهم كلهم مجرمون ظالمون معتدون، والله تعالى لم يقل في القرآن الكريم بأن أذرع الطواغيت وأذئابهم أبرياء ولم يقل أن تحميل المسؤولية للمجرم الحقيقي يعني تبرئة لاتباعه وحلفائه، بل اعتبرهم كلهم مخطئون ظالمون كما قال سُبْحَانَهُ: «إن فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين».

ولكن الظلم الحقيقي والتضليل الواضح الذي يبلغ حدَّ الخيانة للشعب ولدماء الشهداء هو تبرئة أمريكا وتحبيدها عن المسؤولية رغم كل الشواهد الواضحة وضوح الشمس - والتي من ضمنها اعتراف الأمريكيين أنفسهم - بدعوى أن السعودية هي قائدُ العدوان وهي المسؤول الأول والأخير. نعم السعودية معتدية ظالمة باغية دمرت اليمن وارتكبت المجازر بحق الشعب بنسائه وأطفاله ومقدراته وسخرت جيشها وأموالها وأسلحتها المتطورة لصالح مشروع تدمير واحتلال اليمن وعليها أن تردَّ عليها ونعاقبها بقدر الاستطاعة وهذا ما هو حاصل بالفعل عسكرياً وسياسياً وإعلامياً وحقوقياً.

ولكن لأننا على يقين بأنها لا تملك الجرأة لإطلاق رصاصة واحدة إلا بإذن ورغبة أمريكا ولأننا على يقين أيضاً بأن أمريكا هي صاحبة المشروع بتأكيد الواقع وبعترافاتها الرسمية فلا ينبغي تحييدها عن تحمل المسؤولية وتعرية الأقل وفي أقل تقدير تحميلها المسؤولية جميعاً وتعرية أمريكا أمام العالم كما يتم التعامل مع السعودية ولا مصلحة لأحد في تبرئة المجرم الذي يعترف بإجرامه إلا من يعتمد تضليل الشعب عن الحقيقة.

باقعة مزايا



ب 1000 .. لف الدنيا لف

300 دقيقة مكالمات ، 200MB نت ، 100 SMS

إشتراك شهرياً ب 1000 ريال واحصل على مزاي بقيمة 3800 ريال

- للإشتراك أرسل كلمة (مزايا) إلى الرقم 1000 .
- العرض خاص بمشتركي الدفع المسبق .
- المكالمات داخل الشبكة .
- السعر لإشمل الضريبة .
- لمزيد من المعلومات أرسل (مزايا) إلى 123 مجاناً .



معنا .. إتصالك أسهل

تحالفُ الأقزام يتناولُ على أطفال اليمن

هاشم أحمد شرف الدين

قرأنا في قصص الحروب عن أخلاق المتحاربين فاحترمانها، ودرسنا أخلاقياتها في ديننا فالتزمناها، ولطالما نظرنا - في المقابل - بازدراء لكل الوضعاء الذين تخلوا عن تلك الأخلاقيات في كل تلك الأحداث التي حدثنا عنها التاريخ.

ويقدر الإجماع العالمي على مأسوية الكثير منها صرنا نحسب أن الإنسانية ستحاول النأي بنفسها عن ارتكاب مثيلاتها في عالم اليوم الذي لا يمل من ادعاء سعيه لاحترام حقوق الانسان ووصون حق الحياة والنأي بالمدنيين عن الصراعات المسلحة..

ورغم أننا نطالع دوماً أخباراً عن أحداث سيئة جداً خلال حروب واعتداءات تخلف أعدادا هائلة من الضحايا في غير منطقة من العالم، إلا أننا كيميني أنرغمنا على معايشة صورة منها ربما تكون أكثر وحشية وظلماً، حيث نواجه معتدين لم تسجل لهم - منذ ما يربو عن 500 يوم من عدوانهم علينا - أي حالة التزام بأخلاقيات الحروب أو بأي من المواثيق الدولية المتوافقة عليها بين الشعوب والحكومات.

فإضافةً إلى القتل الجماعي الذي يستهدفنا به - كشعب يتجاوز تعداد مواطنيه خمسة وعشرين مليون نسمة - عبر الحصار الخانق، فإن العدوان السعودي الأمريكي الاسرائيلي علينا لا يخجل من إجلاء حالة الضعة التي يعيشها قادته ومرترقته..

فعندما يعجز عن مواجهة الرجال يحرك طائراته بحثاً عن مدارس ليقتل الأطفال.. وعندما يهرب جنوده من الميدان تاركين جثث زملائهم وجرحاهم بلا وفاء يوجه طياريه الحربيين إلى استهداف حفلات أعراسنا ليقتل تحديدًا النساء.

استمر أقتل أطفال اليمن بالعديد من المجازر حتى أشعر العالم أجمع أنهم - رغم طفولتهم وقلة حيلتهم - عمالقة يسهمون في إذلاله كما يفعل أبائهم وإخوانه..

حقاً هو يشعر العالم - باستمراره في استهدافهم - بأنه قزم صغير، فيما يدون له كيارا من كبار من أكابر..

أبان حجمه الضئيل بشكل كبير لدرجة شجعت الأمم المتحدة: لأن تدرجه ضمن «قتلة الأطفال» عالياً.

وما كاد يحاول التملص من هذه التهمة حتى عاد ليرتكب اليوم مجزرة جديدة بحق أطفالنا في مدرستهم بمنطقة جمعة آل فاضل بمحافظة صعدة موقعاً شهداء وجرحى..

أرأيتم كم هو حجم ضعة هذا العدوان وقادته ومرترقته؟

ومضة:

لقد قتل العدوان خلال 500 يوم 2260 طفلاً، وجرح 2030 آخرين، وما زال يقتل..

فهل يتوقع العالم من هؤلاء الأوغاد أن يرفعوا وهم رُعاة الكباش؟!

فكيف لقلوبهم أن ترق وترحمُ وهي لا تأسى على طفل وتقتله بلا مشاعر؟!

وكيف للإنسانية أن تبقى انتسابهم إليها وهم دون الوحوش بلا ضمائر؟!

أما لأطفالنا نقول:

أرواحكم من بعدها ثار تعهّد أخذهُ كلُّ ثائر..

فترقبوا أحباب رحماننا حيناً ندير فيه على الباغي الدوائر..

• ملاحظة:

الإحصائية مأخوذة من تقرير عن جرائم العدوان خلال خمسمائة يوم أصدره المركز اليمني للحقوق والتنمية.